

حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق  
ذى الهمة السنية مشكور المساعي  
أستاذنا الاوحد الشيخ أحمد الرفاعي  
على شرح العلامة الشيخ بحرق اليمنى  
على لامية الافعال للامام جال الدين  
محمد بن مالك نفعنا

الله بهم  
آمين

﴿ الطبعة الاولى ﴾

(بالمطبعة الخيرية بحوش عطى بمالية)

مصر المحمية سنة ١٣٠٤ .

﴿ هجرية ﴾



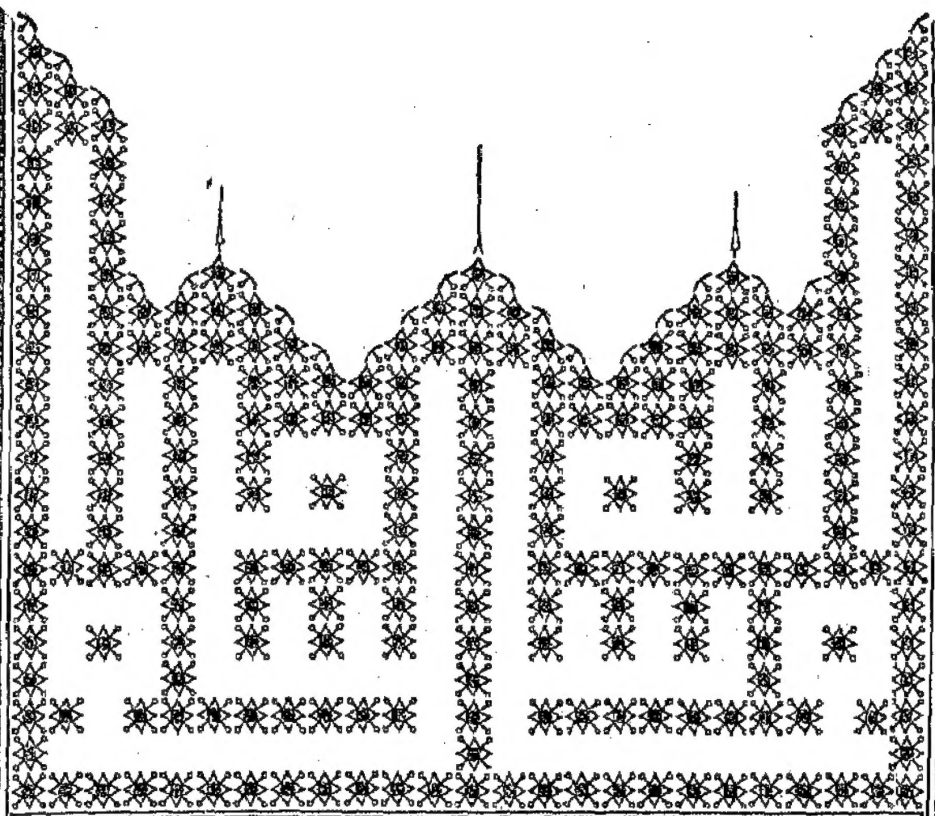
حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق  
ذى الهمة السنية مشكور المساعي  
أستاذنا الاوحد الشيخ أحمد الرفاعي  
على شرح العلامة الشيخ بحرق النبي  
على لامية الافعال للامام جمال الدين  
محمد بن مالك نفعنا  
الله بهم  
آمين

﴿الطبعة الاولى﴾

(بالمطبعة الخيرية بحوش عطى بجمالية

مصر المحمية سنة ١٣٠٤)

﴿هجريه﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من صرفت وجوهنا اليك بجميل أفعالك وأتقت الماضي والمستقبل بسدائع  
 أسمائك وقلبت القلوب بأعلاها من الخوف من جنابك وأبدلت الظلام بنور ما أودعنا  
 من أسرار كتابك ونصلي ونسلم على مصدر الأكواف الاصل الاصيل لفروع الحوادث  
 والعرفان سيدنا محمد المنتخب من خلاصة ولد عدنان وعلى آله وأصحابه الذين مهدوا  
 قواعد الدين واشتقوا الفروع من أدلة اليقين ﴿أما بعد﴾ فيقول أسير الذنوب قليل  
 المساعي أحمد المدعو بالرفاعي راس الله جناحه وأزال بفضلته عنه جناحه قد كنت علفت  
 فيما مضى على الشرح الصغير للعلامة بحرق اليمنى على لامية الأفعال نورا وطال العهد  
 حتى نسجت عليه العناكب سترا وذلك من جود القريحة وفساد الزمان والتكاسل عن  
 التصدي لنيل العرفان فان بضاعة العلم صارت مزجاة وصناعة الجاهلة نصبت راياتها  
 فوق الجباه ثم عنى أن أنظر ذلك التعليق رجاء أن يكون ذخرا ونعم الرفيق مع شغل  
 البال وتغير الأحوال وتراكم الصروف حتى أذهبت الهمم العوال فأقول مستهدا من  
 فيض مولانا الكريم طاب أمته أن يعنى بفضلته العجيب وما توفيق الاباء عليه توكلت  
 واليه أتيب ان من الواجب على كل طالب الشئ أن يتصور أولا ذلك الشئ ليكون على  
 بصيرة في طلبه أوله يمكن من التوجه اليه فان طلب الجهول محال وأن يتصور موضوعه  
 ليمتاز عنده مما سواه وغايته بأن يصدق بفائدة من فوائد معتد بها بالنظر الى مشقة  
 تحصيل ذلك العلم دفعا للعبث فانما السبب الحامل على الشروع في الطلب واستمداه لاجل  
 أن يعرف كونه مهما أولا \* فالتصريف بالمعنى الاسمي علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية  
 الكلام التي ليست اعرايا كذا عرفه ابن الحاجب فقوله علم بأصول جنس وقوله أحوال  
 أبنية الكلام فصل أخرجه ما عدا الصريف والنحو وقوله التي أخرجه النحو وانما خرجت اللغة

لا يخبر عن الالبنية لأحوالها وقوله أصول جمع أصل وهو لغة ما اتبني عليه غيره  
 وعرفا أمر كأي ينطبق على ما تحتته من الجزئيات كقولهم إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت  
 احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء واعترض التعريف بأنه غير جامع  
 لخروج بحث التصريف عن أصول يعرف بها نفس الالبنية كالماضي والمصدر وأحكام  
 لا تتعلق بالالبنية ولا بأحوالها كالوقف والقلب والادغام والتخفيف إذا كانت في الحرف  
 الأخير لا إذا اعتبر حاله في بناء الكلمة وأجيب عن الأول بأن المذكورات أحوال وعن  
 الثاني بأن الأصل أن أحوال الأخير ليست أحوالاً إذا أحوال بعض الشيء أحوال ذلك الشيء  
 وإنما قال يعرف لأن المراد بالأحوال هنا المواد الجزئية ومن عادتهم استعمال المعرفة في  
 الجزئيات \* وبالمعنى المصدرى تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة  
 لا تحصل إلا بها وإنما قيل الأصل الواحد ليكون التعريف جارياً على المذهبين فإن الأصل  
 عند النكوفيين هو الفعل بدليل أن المصدر يعمل بأعلال الفعل فهو فرع الفعل وأن المصدر  
 يؤكّد الفعل والمؤكّد أصل للمؤكّد لأنه تابع له وأن الفعل يعمل فيه والعمل أصل  
 المعمول وأن من الأفعال ما لا مصدر له نحو بئس فلوكان الفعل مشتقاً من المصدر لوجب أن  
 يكون لها أصل كالمادة وهي مردودة \* أما الأول فلا لأنه لا يلزم من فرعيتها في الأعلال  
 فرعيتها في الاشتقاق فإن نحو أعسّد وتعد وتعد فرع بعد في الأعلال مع أنه ليس بمشتق منه  
 كما قيل لكن يرد عليه أن الفعل مشتق من المصدر فهو متأخر عنه والمصدر تابع للفعل في  
 الأعلال فيلزم أن يكون المصدر متقدماً على الفعل متأخراً عنه وجوابه أن تقدم المصدر  
 على الفعل في الاشتقاق بحسب الذات وتأخره عنه في الأعلال بحسب الصفة وأما الثاني  
 فيرده نحو ضرب زيد أزيد فإنه ليس أحدهما مشتقاً من الآخر وأما الثالث فورد بالحرور  
 فإنها عاملة وإسبت أصل المفعول وأما الرابع فعارض بالمصادر التي لا أفعال لها وعند  
 البصريين المصدر الأصل ويشهد لهم أن الفعل يدل على ما يدل عليه المصدر ويريد بتعيين  
 الزمان فكان فرعاً إذا الفرع يتضمن معنى الأصل وزيادة كالتثنية والجمع بالنظر إلى الواحد  
 وهذا التعليل ثبت فرعياً الصفات أيضاً كما هي الفاعل والمفعول والمراد بالمصدر المحرود  
 لأن المزيد مشتق منه لموافقته إياه في سروفه ومعناه فإن قلت ماذا كرت من أن المصدر أصل  
 بنافيه أن اسم الفاعل مشتق من الفعل وكذلك الأمر واسم المفعول قلت المراد بالمصدر  
 بنفسه أو بواسطة على أن صاحب الالبنية قال \* وكونه أصلاً للذين انتخب \* وظاهره  
 بالواسطة ويصح أن يراد بقولنا فيما سبق الأصل الأعم من المصدر فيشمل تحويل الاسم  
 إلى المثنى والجمع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك \* وأما معنى التصريف لغة فهو التغيير  
 من الصرف للمبالغة فإن قلت من المحول هل الواضع أو غيره قلت الظاهر أنه كل من يصلح  
 لذلك كما يقال في المعروف صرفت الكلمة لكنه في التحقيق الواضع لأنه الذي حول الأصل  
 الواحد إلى أمثلة وإنما لم يجعل تلك الأمثلة صيغاً موضوعية برأسها لأن هذا أقرب إلى الضبط  
 أفاده السعد وذكر الدماميني في شرح التمهيد أن علم الصرف عند المصنف علم يتعلق  
 ببنية الكلمة أي صيغتها أو ما حرفها من أصله وزيادة وصحة وأعلال وشبه ذلك ثم قال وهذا  
 مبني على أن الوقف ليس من التصريف وقال الرضي والمتأخرون على أن التصريف علم  
 بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصله وتوزيد وحذف وصحة وأعلال وادغام وإمالة  
 وبما يعرض لاستعمالها ليس بأعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك ولهذا أفرد المصنف  
 باب آخر الكتاب كإفعل في الإمالة والادغام والتقاء الساكنين ومن ذكرها في التصريف



فقد توسع باعتبار أن معظم أحوالها تتعلق بالأفراد فأشبهت ما يتعلق بالبنية \* وموضوعه  
 آية الكلام العربية من حيث يعرض لها الأحوال \* وغايته الاحتراز عن الخطأ اللساني  
 وحصول المعاني المختلفة \* واستداده من كلام العرب إذا علمت هذا فينبغي التكلم  
 على ما في البسطة من موضوع الفن فإن غيره قصور أو تقصير فنقول الباء ليست من  
 موضوع هذا الفن لقول الخلاصة \* حرف وشبهه من المصروف بـ \* واسم أصله سمو  
 بضم السين أو كسرهما عند البصر بين ناقص واوى من الأسماء المحذوفة الإيجاز كيدودم  
 ولما كثر استعماله أريد تخفيفه في الطرفين فعندوا إلى ألا تعرف وجد متعاقبة عليه  
 الحركات الأعرابية مع ثقلها حذفوها ونقلوا حركتها إلى الميم ثم عدوا إلى الأول فحذفوا  
 حركة السين دونها لئلا يحصل الالتباس بالحذف بالساكن ثم اجتنبت همزة الوصل للسكون فإن  
 الابتداء بالساكن وإن لم يمنع في نفسه بل كان موجودا في غير العربية كالجم لاسما  
 الخوارزم عند كون تلك الحروف من الصامتة لكنه غير جائز في العربية لكونه أعلى  
 غاية الأحكام وفي الابتداء بالساكن نوع بشاعة كالوقوف على الحركة مع مكانه بالاشبهه  
 ومن ادعى الامتناع مطلقا فقد رده المحقق الشريف بأنه حكايته عن لسانهم المخصوص  
 فلا يقوم حجة على الغير ومن استدلل عليه بالاستقراء فإن كان ناقصا فليس بمقيد وإن  
 كان تاما فبعد تسامحه لا يدل الأعلى عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فإن قيل فعلى  
 ما ذكرت يكون الحذف اعتباطا الغير علة نصري فيه وما المانع من أن يقال نقلت حركة الواو  
 إلى ما قبلها ثم حذف لالتقاءها ساكنة مع التنوين أو استقبلت الضمة علم فحذفت ثم  
 حذف الواو لما فيكون قياسا قبل النقل خاص بالأجوف دون الناقص ولذا لم يعمل  
 غز و ورحى والثقل عارضه سكون ما قبله فتعين ما سبق وإنما كسرت الهمزة لأن الكسر  
 هو الأصل في تحرير الساكن ولأن حركة السين الكسرة حتى عند من يجهلها فإن انضم  
 عنده عارض وعند الكوفيين إن لفظ اسم مثال واوى إذا أصله وسم حذف واوه إذا كثيرا  
 ما تحذف الواو في أوائل الكلمة كزنة وعدة ثم أتى بهمزة الوصل عوضا عنها وقيل ليست  
 للعوذ بل للتوصل ويؤيده أنهما لو كانت عوضا لما حذفت في الوصل ورجح الأول بتصريف  
 لفظ الاسم تصغيرا وتكسيرا ومجى فعل منه يقال أسماء وأسام وسمى وسميت وهي ترد  
 الأشياء إلى أصولها ولو كان من الوسم لقبل أو سام واو اسم وسمى وسميت وأورد عليه بأنه  
 يحتمل أنه دخله القلب المكافى أولا بأن أخرت فائده ثم جرى على ما ذكرنا كراجم وماعه ورد  
 بأنه خلاف الأصل فلا يصار إليه بالضرورة فإن قيل ما ذكر من الدليل لا ينتج كونه واو يابل  
 الظاهر مما ذكرت كونه يائما قلت الهمزة في الجمع مقبولة عن واو وكذا الياء في التصغير  
 وبعض الجوع والفعل وهذا ليس بالقوى ورد المذهب الثاني بأن الهمزة لم تعهد دخلة على  
 ما حذف صدره وبأن حذف اللام كثير وحذف الفاء قليل وبأن الأصل كون التعويض في  
 غير محل الحذف \* والله أصله الله ككتاب فحذفت الهمزة اعتباطا وعوض عنها الألف  
 واللام في الصحيح وقيل قياسا بأن أدخلت الألف واللام ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها  
 إلى ما قبلها اعتباطا قصد التخفيف أو ليكون الإدغام قياسا كذا في الخادى وقال عبد  
 الحكيم إن كان حذف الهمزة مع حركتها أعلى خلاف القياس كان التزام الإدغام قياسا لأن  
 الساقط الغير القياسي منزلة العدم فاجتمع حرفان من جنس واحد أولهما ساكن وإن كان  
 ينقل حركتها إلى اللام فيكون التزام الإدغام غير قياسى لأن المحذوف القياسى كالثابت فلا  
 يكون المتحرك كان المتجانسان في كلمة واحدة من كل وجه اه وقيل أصله لاه من لاه إذا استر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وقرى وهو الذى فى السماء لاه وفى الارض لاه ثم ادخلت عليه الالف واللام وقيل أصله الهاء  
التي هى كناية عن الغائب ثم زيد عليه لام الملك ثم حرف التعريف \* والرجح اسم فاعل بناء  
على أن الصفة المشبهة عند الصرفين اسم فاعل وفى بعض كتب الصرفين أنها مقابل له كما  
عند النحاة من رجع بالضم بعد النقل أو ابتداء وقيل أنه ليس بمشتق وهو مخالف للاجماع  
والرجح كالرجح وقيل أنه صيغة مبالغية (قوله الحمد لله) علق الحمد بالذات أو لا للشارة إلى  
الاستحقاق الذاتى وأن الذات تستحق الحمد بقطع النظر عن صفاتها فان قلت هذا يخالف  
قولهم ان تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلمية مأمنة الاشتقاق فان لفظ الجلالة ليس كذلك قلت  
تلك الاشارة من الذوق حيث لم يقل الحمد للعالم مثلاً \* والجملة تحتها أن تكون انشائية معنى  
أو خبرية كذلك فان قلت على الثانى لا يحصل المطلوب فان الاخبار عن الشئ ليس عينه  
قلت محله ما لم يكن من أفرادها هنا كذلك وهو جحد صريح هذا فى الاسمية وأما الفعلية  
المضارعية فليست جحد صريحا قال بعضهم بل هى جحد ضمني لأن اذا أخبرت أنك ستحمد  
زيد استلزم ذلك أنه أهمل لأن يحمد وهو جحد ولا يخفى أنه مكابرة وآثر الاسمية لمناسبتها  
الذات واختلاف همل الابلغ الاسمية أو الفعلية ولعل الخلاف لفظى بالنظر للمقامات (قوله  
الحمد من المعالوم أن تعليق الحكم بالمشتق مؤذن بالعلمية فيلزم هنا تعليل الشئ بنفسه إلا أن  
يكون ما ذكر ليس كناية أو أن المعنى الحمد نفسه أى أجده لاجل كونه حامدا لنفسه فأما مقتدبه  
أو حامدا غيره فأنا كذلك وهذا على أن فعلا بمعنى فاعل أما بمعنى مفعول فيصير المعنى لا كونه  
محمودا ولا يخفى تهاقنه سواء جعل عللة لا انشاء أو للحكم إلا أن يقال المزاد مستحقا لأن يحمد  
الغير تدبر (قوله الحميد) فى القاموس الحميد الرفيع العالى والكريم والشريف (قوله المبدئ)  
أى للخلق أى الموجد للأشياء ابتداء (قوله المعيد) أى لهم بعد الفناء عن عدم محض  
أو تفريق أجزاء على الخلاف أو المبدئ البطش بالكفرة فى الدنيا المعيد لهم فى الآخرة (قوله  
الفعال لما يريد) لا يمنع عليه مراد من أفعاله وأفعال غيره وفيه وفى قوله المريد براعة  
استهلال واللام فى قوله لما يريد مقوية واختلاف فيها هل تتعلق واستظهره ابن هشام لأن  
زيادتها ليست بمحضة (قوله حمدا) منصوب بالمصدر وهو مبين للنوع ويحتمل أن يكون  
معمولا لا محذوف لكن يلزم على الاول الاخبار عن المصدر قبل استيفاء معموله وهو ممنوع  
الأن يقال يتسامح فى مثل هذا الخبر فان قلت ما زال الفصل موجودا بقوله الحميد الخ قلت  
هو من تعلقات الجبرور فكانه لا فصل (قوله يوافي نعمه الخ) ليس المراد أن النعم توافيه ويوافيها  
كما هو أصل المفاعلة بل المراد أنه يأتى عليها بأن يكون فى مقابلتها أى أجده جحد أى يكون فى  
مقابله النعم الواسلة الى بالفعل وهذا على طريق التخييل ان أريد بالحمد أفراد أو الاجال ان  
لم يرد ذلك \* ولما كانت النعم لا تخصى وكل واحدة تحتاج الحمد ولا يمكن ذلك اكنفى بمثل هذا  
وقوله ويكافئ الخ وهو جحد على ما يصل اليه من النعم المستقبل ومعنى المكافأة الوقوع فى  
مقابلتها فكأنه يقول أجده حمدا يقابل النعم الواسلة والمتجددة وفى المقام كلام لا يناسب  
المقام ايراد طوله (قوله وأشهد الخ) جملة معطوفة على جملة الحمد على أنها انشائية أو  
خبرية تيان أو على قول من يحيز النخالف مطلقا لا على قول من يمنع أو يحيز بشرط العطف  
بغير الواو أو بها و كان للمعطوف عليه محل وهذا الأخير قول البيهاتين فنسبه ابن  
هشام المنع لهم مطلقا غير صحيحة كما قال الصبيان والشهادة اخبار عن الاعتراف القلبي أو  
اللساني الحاضل بنفس الصيغة كما يؤخذ من كلام القرافى وقيل انها انشاء تضمن اخبارا  
انظر جمع الجوامع وحواشيه (قوله أن لا اله الا الله) يقدر الخبر من مادة الامكان اهتما

الحمد لله الحميد الحميد \* المبدئ  
المعيد \* الفعال لما يريد \*  
حمد يوافي نعمه ويكافئ المريد \*  
وأشهد أن لا اله الا الله



ينفي الشريك بخلاف الوجود وقال عبد الحكيم الاول تقديره من مادة الوجود لان المراد  
الرد على المشركين المعتقدين بوجود غيره تأمل (قوله وحده لا شريك له) حالان متاكدان  
أو متعاربان وعلى كل فهمهما مؤكدان لما أفاده الحصر أفاده الامير (قوله وأشهد) جملة  
معطوفة على الجملة الاولى كما قيل والجامع بينهما عطف لا اتحاد المسند والمستند اليه مع  
مناسبة في متعلقهما وهي التقارن في الخيال الذي هو خزانة الحسن المشترك الذي هو أول  
تجويف في الدماغ وانما عطفها لانه لو لم يعطفها اتوهم الرجوع عن الاولى مع أنهم ما  
مقصود ان لان العطف وهو المسمى عند علماء المعاني بالوصل يكون لدفع التوهم كما قال في  
التلخيص وأما الوصل فللدفع التوهم كقولهم لا وأيدك الله فان المراد الدعاء له فلا ولم يأت بالواو  
لتبادر الدعاء عليه فالواو في هذا المثال عاطفة على الجملة المستفادة من حرف الجواب لكن  
هذا يقتضي عطف الانشاء على الخبر بالواو وان لم يكن للمعطوف عليه محمل تأمل (قوله  
عنده) أي عبد العبودية وهو المنتمى في طاعة مولاه كما هو اللائق به صلى الله عليه وسلم  
(قوله ورسوله) مصدر في الاصل بمعنى الرسالة قال الشاعر

لقد كذب الواشون ما فهمت عندهم \* بقول ولا أرسلتهم برسول

ولذلك صح وقوعه خبرا عن متعددي آية الشعراء والتغنية في طه نظر النقل (قوله صلى الله  
عليه) انشائية بمعنى يدل قولوا اللهم صل وأغرب الشيخ بس حيث جوز خبرية المعنى زاعما  
أن القصص مجرد الاعشاء والتعظيم قال العلامة الامير والثواب في نحو ذلك لا يتوقف على  
نسبة الانشاء حيث اشتهر اه والاولى الملاحظة لمزيد الثواب وفي على استعارة تبعية أو  
تمثيلية أو تخيلية والاول على أن الاستعلاء المعنوي مجاز وقال الدماميني انه حقيقة وعليه  
فلا مجاز وأما الاستعلاء المجازي فهو على ما يقرب من المجزور كقوله أو أجد على النار هدى  
أي هاديا (قوله وعلى آله) قال الكسائي أصله أول من آل يؤل اذا رجع لان الشخص يرجع  
اليهم ويرجعون اليه بدليل تصغيره على أو يل ورد بالدور وأجيب بانفكاك الجهة فان  
توقف المصغر على المكبر من حيث الوجود وأما العكس فن حيث العلم بالاصالة وذهب  
سليمويه الى أن أصله أهل قلب الهاء همزة ثم الهمزة ألفا وانما قلبت الهاء همزة توصلا  
لقلمها ألفا ولا فهي أثقل من الهاء وأما قلب الهاء ألفا ابتداء فلا دليل عليه ولا يضاف الا  
الى ذي شرف ولا ينافيه تصغير الال لانه لا يقتضي شرف المضاف كذا قيل على أن  
التصغير نسبي على أن التصغير يكون للتعظيم كقوله

وكل أناس سوف تدخل بينهم \* دويبة تصغر منها الانامل

وأحبابه جمع صاحب على غير قياس على ما قيل وقيل جمع كعب بكسر الحاء منقول عن  
كعب بالسكون أو مختصر صاحب ويجمع كعب على كعب وكعب (قوله يا حسان)  
أي فيسه والمراد الاحسان ولو مجرد الايمان لان المقام للسلامة فيكون آله بمعنى أقاربه أو  
الانقياء لا بمعنى مطلق الاتباع لئلا يلزم التكرار (قوله الى يوم الدين) متعلق بالتابعين وفيه  
أن التبعية تنقطع قبله لان المؤمنين يموتون قبله برحمة الله وأجيب بأن الكلام على حذف  
مضاف أي الى قرب كذا اشتهر ويحتمل أن الى الخ متعلق بالاصالة والسلام والمقصود  
التأيد على عادة العرب في التقييد بما يريد ويريدون الدوام كافي قوله

اذ اغاب عنكم أسود العين كنتم \* كراما وأنتم ما أقام الاثم

(قوله وبعد) كان صلى الله عليه وسلم يأتي في خطبه بأما بعد فهي منسوبة بناء على تناول  
السنة جميع أفعاله لأن مقصوده على ما كان على وجه التعبد لا تشمل ما هو من العادات

وحده لا شريك له وأشهد أن  
سيدنا محمد عبده ورسوله صلى  
الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه  
أجمعين وعلى التابعين لهم  
يا حسان الى يوم الدين \* وبعد  
فاني

ظاهراً فبعض المؤلفين يرى الاقتداء بنفس بعد في عدل إلى الواو واختصاراً \* واشتهر رأيها  
 ظرف زمان باعتبار انطق مكان باعتبار الرقم وهو بعيد وهي مبنية أن لوحظ معنى المضاف  
 إليه معرفة أن لوحظ لفظه أو ذكر أول ينوئى أصلاً والفرق على الأولين مع تلازمهما أن  
 اللفظ في الأول غير مقصود وفي الثاني مقصود أو المنوى معنى الإضافة التي بين المتضامين  
 وإنما أضيفت للمضاف إليه لأنها لا تفهم إلا به أو في الأول لم يلاحظ لفظ مخصوص وفي الثاني  
 لوحظ قال العلامة الأمير والكل لا دليل عليه والأسهل أنه ليس ثم الانيسة اللفظ بعينه  
 ويجوز معها الأعراب والبناء على حد يوم إذا أضيف للجملة ويكون البناء لشبهها بأحرف  
 الجواب في الأكتفاء بما عداها وإنما بنيت على الضم جبر المفاضة في أعرابها فأنما تنصب  
 أو تجزى فقط وهذا بالنظر للغالب والأفعال بعضهم يجوز رفعها منونة على الابتداء عند القطع  
 عن الإضافة وأساو هذا الوجه يمكن جريانه مع عدم القطع انظر الأمير على عبد السلام  
 (قوله كنت) إقامته إشارة إلى التقادم أي شريحت فيما مضى قديماً (قوله القصيدة) هي  
 عندهم من سبعة فافوق ولا يقال إلا على حرف واحد (قوله اللامية) أي المنسوبة للام  
 من نسبة الكل للجزء ونسبت إليها لأن الروى عليها (قوله المسماة) أي التي جعل هذا اللفظ  
 اسمها وفي أسماء الكتب الخلاف المشهور (قوله بالامية الأفعال) الإضافة بحسب الأصل  
 من إضافة الدال للمدلول أي التي تدل على الأفعال وأبنيتها وأولها أريد الأفعال اللغوية  
 فيشمل المصدر واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك أو أنه خص الأفعال لتكون أكثر  
 القصيدة يتعلّق بها لكن على الأول يحتاج لتقدير مضاف أي لامية ذوال الأفعال  
 والأحداث ويحتمل أنه خص الأفعال لقول المصنف فالفعل من يحكم الخ وفي نسخ بأبنية  
 الأفعال من تسمية الدال باسم المدلول (قوله في علم) ماضية تالفة أو حال أو صفة للامية  
 الأفعال أو حال منسه على تقدير الكائن مدلولها هي على الأول من طريقة الدال في المدلول  
 فهي ظرفية مجازية وليس المراد أنها استوفت جميع العلم بل المراد أن مافيهما نبذة منسه  
 وإضافة علم إلى الصريف من إضافة المسمى إلى الاسم (قوله للامام) نعم أيضاً أو حال وهو  
 والامة يشتركان في الجمع والمفرد إلا أن الأول غالب في المفرد دون الجمع والثاني بالعكس  
 ومن القليل في الأول وأجمعنا الله متقين أما ما وفي الثاني أن إبراهيم كان أممة (قوله جمال  
 الدين) أي مجمل أهلوه ومجملهم ومنه بتقويته أيا به أراد الدلائل ونحوها وهذا اللقب بدعة  
 ليست مستحسنة كما قال في المدخل (قوله ابن عبد الله) لكنه اشتهر بالنسبة لجدّه ومناقبه  
 شهيرة (قوله رحمه الله) انشاء معنى أبرزه بصورة الخبر ففأولا يتحقق الرحمة في الخارج حتى  
 يصح الأخبار عنهم بالماضى (قوله بشرح) متعلق بالفعل من قوله شرحته وهو توطئة لما  
 بعده (قوله بسطته) من البسط وهو التوسعة أي وسعته ووطئته (قوله بكثرة الامثال)  
 يحتمل أن الإضافة من إضافة ما كان صفة أو من الإضافة للمفعول وقوله بعد و أراد من  
 عطف الخاص نظر الكونه المهتم والامثال جمع مثال على غير قياس مشاكلة ويحتمل أنه  
 جمع مثل أي نظير فيكون الجمع قياساً \* والمثال خبر في ذكر الأيضاح والشاهد للامثالات  
 (قوله و أراد) أي ذكر معظم أي أكثر مواد جمع مادة وهي ما تركب من الصيغة فإن الكلمة  
 المتفرقة عن أصل باعتبار كون حروف الأصل أساساً لما يتجدد من حروف وحركات بناء  
 وباعتبار كون الحروف المذكورة كالمادة لها صيغة وقوله الأفعال فيه ما سبق (قوله  
 ليكون) علة لقوله بسطته الخ (قوله صاحبه) أي العالم بما فيه جعله صاحباً للكتاب تنبيهاً  
 على عظمه فهو متبوع والمشتغل به تابع كما هو الغالب في صاحب من إضافته إلى المتبوع

كنت شرح القصيدة  
 اللامية المسماة بالامية الأفعال  
 في علم الصريف للامام جمال  
 الدين محمد بن عبد الله بن مالك  
 رحمه الله تعالى بشرح بسطته  
 بكثرة الامثال \* و أراد معظم  
 مواد الأفعال ليكون صاحبه



بخلاف ذي فهي بالعكس (قوله بأبواب اللغة الخ) متعلق بقوله ظافرا وهذه السجعة تقتضي  
أنه يظفر بجميع اللغة بهذا الشرح وما بعدها تفيد الظهور ببعض فهم متساقيان الآن  
يقال المراد ظافرا بحكم ما بعده على سبيل الحقيقة أو يقال الكلام على حذف مضاف  
أي بجمل أبواب وما بعده عطف تفسير أو منها البيان والمراد المبالغة وإنما كان كذلك لأن  
من عرف ما فيه أتقن الموازين والاقبسة وتيسر غالب مواد اللغة وينجز بذلك التحصيل  
الباقى وعطف السبيل تفسير وقوله ظافرا أي فائرا وقوله حائرا أي جامعها من خطأ أي نصيبا  
وافر المراد كثيرا (قوله ثم رأيت) معطوف على قوله كنت الخ وثم للترتيب الذي ذكرى والترشيح  
مفهوم محاسن رأيت من الرأي وهذا شروع منه في الحامل له على هذا المؤلف الصغير  
(قوله أجرد) في القاموس جرد الكتاب لم يضبطه فكانه هنا لما أخذ بعضه ترك ضبطه تدبر  
(قوله من مقاصده) بيان لما يقدم مشوب ببعض وقيل لا يتقدم البيان وعليه فيقدر  
المبين متقدما وقوله ما يبان أو بدل من المقدور وقوله مقاصد جمع مقاصد ما يعنى المكان  
مجازا أو مصدر بمعنى المفعول (قوله وأسرد) في القاموس من معاني السرد نسخ الدرر  
وجودة سياق الحديث وهذا من عطف المغاير والفوائد أعم من المقاصد أو نفسها تأمل  
(قوله عزائم) جمع عزيمة وهي الهمة ومفعول الطالبين محذوف أي علم الصنف (قوله  
الراغبين) أي في علم الصنف وقوله فإنه علة لما قبله (قوله جهم) في القاموس الجهم الكثير من  
كل شيء وقوله العوائد يحتمل المسائل العائدة إلى من كتب الصنفين ويحتمل العادة منى  
إلى من يشتغل به (قوله يسر) أي سهل النفع بكل من أي بالشرحين المفهومين مما  
(قوله الخ) أي دنيا وأخرى (قوله ولا خواني) غلب في جمع ذي الدين بخلاف الأخوة  
ففي جمع ذي النسب (قوله بمنه) لا وجوب عليه رد على المعتزلة (قوله هو) أي الحمد بمعنى  
اللفظ ففيه استخدام (قوله باللسان) لبيان الواقع فإن الشئ المذكور وهو لا يكون إلا باللسان  
والأصل في القيود بيان الحقيقة والباء للإشارة متعلقة بالثناء وقوله بما فيه بأوه للتعبية  
متعلقة به أيضا فاختلفا معنى فلا يرد أنه يمنع تعاقب حرفي جزمتهدى اللفظ والمعنى بما مل واحد  
وما أوجب به من أن الأول متعلق بعام والثاني بخاص فيقدر بأن كل ما وجد من صور  
الجارين كذلك فلا وجه للمنع حينئذ إلا أن يلاحظ أنه عند عدم ملاحظة الإطلاق والتقييد  
تدبر (قوله على المحمود) فيه الدور إلا أن يلاحظ التجريد لكن لا ينفع في قوله المحمود فإن أريد  
لازمها كان في التعريف دلالة الالتزام وهي مبهورة في التعريف وبه قد فهمنا التعريف  
مبنى على ترادف الحمد والمدح على معنى المدح فلا يشترط في المحمود عليه أن يكون اختياريا  
كإفيدة قوله أخوان ولم يقل أحدا بخصاص المدح بغير الاختيارى (قوله بما فيه) المتبادر  
أن الباء صلة كما تقدم فيكون إشارة إلى المحمود به وحذف المحمود عليه ويشير إعمومه وقوله  
وهو الخ لكن رد عليه أنه لا يدل على الاتصاف فلا يكون وصفا بالجميل وذلك لأن الوصف  
أحراء الصفة على شخص واسنادها إليه بأن يكما يلزم من ثبوت مضمونه اتصافه بصفة  
بأن يقال هو غنى أو كريم ولا يلزم من ثبوت الحمد لله الاتصاف الوصف ولا يلزم من ثبوت  
الوصف ثبوت الصفة لجواز الوصف بما ليس في الموصوف في الواقع فالوصف بالحمد لا يدل  
على ثبوت الجميل الذي هو المحمود به ويحجب بأنه يدل على رفعه على قيام الصفة الكمالية  
ويحتمل أن الباء للسببية فهو إشارة للمحمود عليه ولم يفيد بالاختيارى لقوله بعد  
وهو الخ وبغدها كله فالأظهر أن هذا تعريف نوع من الحمد فلا داعي لتكافؤ  
ما قبل هنا (قوله أخوان) ضعيف لعدم مساعدة الاستعمال له والمراد أنهم مترادفان

بأبواب اللغة وسبيلها ظافرا  
وحائرا منها خطأ وافرأ ثم رأيت  
أن أجرد من مقاصده \*  
وأسرد من فوائده \* ما يقبه  
عزائم الطالبين عليه \*  
ويدعوهم الراغبين إليه \* فإنه  
كتاب عظيم الفوائد \* وجم  
العوائد \* يسر الله بكل منهما  
النفع لي ولا خواني في الدين والدنيا  
بمنه وكرمه آمين  
قال الشيخ رحمه الله تعالى  
(الحمد لله) هو الثناء باللسان  
على المحمود بما فيه من الصفات  
المحمودة وهو والمدح أخوان

اما بعد ثم اعتبار قيد الاختيارى في الحمد أيضا كإيدل عليه ظاهر عبارة الكشفاف واما باعتبار ذلك القيد في المدح أيضا كما صرح به في تفسير قوله تعالى ولكن الله يحب اليكم الايمان بان المدح لا يكون بفعل الغير ويؤول المدح بالجمال وصباحة الحمد قاله عبيد الحكيم ويحتمل أنهم ما أخوان من حيث ان كل بناء يجهل وان تغاير من جهة أخرى لكن يلزمه التعريف بالاعم والمحققون على منعه (قوله أبغيه) أى بغية وبغية بالضم والكسر وبني بالقصر وبغاء بالمدح الضم فيهما وقد يقال بغيته الشئ أى طلبته له ومنه يفتونكم الفتنة وأبغيتك أيام جعلت لك طالبا له وان بنى مطاوع بنى قال البرماوى قيل ولم يسمع له الا المضارع وهو يبنى ولكن الامام الشافعى رضى الله عنه يستعمل الماضى في كلامه وهو حجة في اللغة خصوصاً ونقله الخطايبى عن الكسائى والواحدى عن الزجاج فاقيل انه لم يسمع له ماض غير صحيح (قوله للحمد) والمتعلق قوله بدلا والباء بمعنى عن ويحتمل أن الضمير لله أى غير طالب بدلا عن الله أحده أى غير مستبدل به محمودا غيره أو الها فالجمله اما حالية أو صلة لموصول محذوف فانه يحذف اذا دل عليه دليل وعلى هذا التفهم أن الحمد لذات مولانا (قوله في محل) أقحمه اشارة الى أن الاصل في الحال الافراد (قوله الحال) ويصح أن تكون صفة للمصدر محذوف أى حمد لا أبغى الخ ولا يصح على هذا عود الضمير على الله كذا قالوا وفيه أن الموصوف بالجملة لا يحذف الا اذا كان بعض اسم مجرور رجب أو فى كقولهم منا ظعن ومنا أقام وقوله

ان قلت ما فى قومهم الم ينتمى \* يفضلها فى حسب وميسم

(لا أبغى به بدلا) يقال بغيت الشئ أبغيته أى طلبته وبدل الشئ عوضه والضمير المجرور بالباء للحمد والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه به لا أنه بمعنى أحمد الله أى أحد الله غير طالب بجمدى له عوضا بل لما يستحقه لانه سبحانه وتعالى من الحمد (حمد) يبلغ من رضوانه الا مثلا) يقال بلغت الشئ بالتضعيف وأبلغته بمعنى أوصيته والرضوان بضم الراء وكسرهما مصدر رضى رضى ورضوانا والامل الرجاء يقال أمله وأمله بالتخفيف كما كله يأكله وهو هنا بمعنى المأمول وجد منصوب على المصدرية والعامل فيه الحمد ويبلغ في محل التمتع له (ثم الصلاة على خير الورى) والصلاة في اللغة الدعاء والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم بما هو له أهبل والورى مقصورا الخالق

(قوله المدلول عليه) أى دلالة التزام لانه بمعنى الحمد فيستلزم فاعلا كما رخصه الشارح وهذا مبنى على أن المصنف لم ين بالضمون للجملة بل أنى بها تدبر (قوله عوضا) أى دنيويا أو آخرى ويا وهذا مرئبة التكميل (قوله بل لما) المناسب أن يقول بل لذاته فتدبر (قوله يبلغ) أى الحامد فالمفعول محذوف ومن رضوانه بيان مقصد (قوله يقال) أى قولاً مطابقا للغة (قوله بلغت الشئ) أى غيرى المحذوف المفعول وقوله بالتضعيف أى تكبر العن لا التضعيف المصرى وهو جعل العين واللام من جنس واحد كس وظل (قوله مصدر رضى) أى على غير القياس كما قال فى الأصله وفعل اللازم بابه فعل (قوله بالتخفيف) ويقال بالتشديد كقوله رأيت بما أملت منك جدير (قوله وهو هنا) لان المصدر لا معنى له هنا (قوله والعامل فيه الخ) يلزم عليه وعلى ما قبله الاخبار عن المصدر قيل استيفاء معموله وهو ممنوع الا أن يقال ما ضر وعمل المحلى وهو قابل لا الحسن أن يكون معمول لا محذوف ويكون حسدا بالاسمية والفعلية كذا قالوا ويظهر أن تقدير الفعل متعين لآخر وهو لزوم التنافى على ما للشارح لان الحمد بالنسبة لقوله لا أبغى معناه لذاته وهما ابغى المأمول فكأنه قال أحده لذاته لا لذاته ولا يحذف ما فيه (قوله ثم) أى التراخي الرتبة فان ما يتعلق بالخالق أهم وهذا التراخي تنزىلى فان تغاير البخشين منزل منزلة التراخي فى الزمن والافتراسى ثم ترتيبها انما هو فى المفرد انظر حاشية شيخ مشايخنا العطار على المصنف ولا يحذف ما فى هذا (قوله خير) قال العلامة العطار مشترك فانه يكون مصدر خاير خاير خايراضا الشئ واسما غير مصدر ولا صفة نحو ان ترك خيرا أى مالا ويكون صفة تخفف خير ويكون اسم تفضيل حسد فتسميته بالتخفف قال الشارح وهو المراد هنا قال العطار والخير ممنوع بل المصدرية ممكنة على سبيل المبالغة بل لا مبالغة فانه أصل الموجودات اه وفيه أن الاضافة للورى تبطل ما قال بل قوله فانه الخ لا يتج مدعا تأمل (قوله والصلاة) أظهر لان المراد اللفظ وما فى المصنف المراد



وغير الوري هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف عن التفسير باسمه العلم (وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضل) السادات جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسودا فهو سيدهم وهم رضى الله عنهم سادات الامة وآل الرجل عشيرته وأهله وأصله أهل بدليل قولهم في نصيره أهيل وتخصيص آله صلى الله عليه وسلم بنبي هاشم وبني المطالب دون من سواهم من العشيرة شرعى لا لغوى والمحجب جمع صاحب كركب وراكب والفضلاء جمع فاضل كشعراء وشاعركم جمع قلة على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على فاعل بل يه اسم الفاعل والفعال يضم الفاء مشددا العين كالعذل والعذل في عادل والفضل الزيادة فمن زاد على أحد بشئ فقد فضله به ولا يخفى ما فضلهم الله به على غيرهم رضى الله عنهم (وبعد فاعل من يحكم نصره) يحزم من اللغة الأبواب والسبيل بعدهما من الظرف المبينة على الضم لقطعها عن الإضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا المفعول الصانع من ماض وأمر ومضارع مع ما يشتمل على صرف الفعل ومعناه من مصدر واسمى فاعل ومفعول واسمى مكان وزمان وغير ذلك واحكام الشيء اتقانه وتصرف الشيء تقيسه من حال إلى حال وتصريفه تقلبيه

به الرحمة الزائدة على الواصل له صلى الله عليه وسلم وهذا تفسير الصلاة الا تدينين التي صلاة المصنف منها أى دعاؤه بقوله ثم الصلاة الخ وأما الصلاة في المصنف فلم يتكلم عليها والاولى أن يقول ان الصلاة في اللغة من الله الرحمة ومن غيره الدعاء فيكون قد بين الصلاة في المصنف لان المراد صلاة الله لا صلاة المصنف كما هو ظاهر (قوله وخبر) المناسب أن يقال ومنى أطلق خبر الوري لا ينصرف الا لنبينا صلى الله عليه وسلم لاجل أن يصح قوله وهذا الخ وعبارته في كبره بعد أن قال مثل ما هنا لتعين هذا الوصف له صلى الله عليه وسلم والاولى فيها مثل ما ذكرنا (قوله سيد) أصله عند البصريين في فعل كسر العين وتقديم الياء وعند البغداديين كذلك الا أنه يفتح العين وعند الغزاة بتقديم العين بدليل سيانده بالهمز (قوله وسودا) يفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما قاله في الكبير (قوله سادات الامة) قصد تقدير الصبر في المصنف (قوله شرعى) والمراد هنا اتقيا أمته بدليل قوله ساداتنا والفضلاء لا كما صنع الشارح نذر (قوله جمع) أى عند الإخفش والإفعل عند سيبويه ليس من صبيغ الجموع (قوله جمع قلة) الصواب حذفه كفى بعض النسخ فانه من جموع المكثر (قوله على غير قياس) قال في التوضيح ويكثر فعلا في فاعل دال على معنى كالغريزة كعقل وصالح وشاعر قال شارحه فان العقل والصالح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالافعال الغريزية كالكرم والبخل من جهة أن كلا منهما غير مكتسب اه (قوله ما فضلهم) من محبته ورؤيته والانتساب اليه واتباعه كفى كبيره قال فيه والمراد الدعاء لهم والاستغفار لهم والمناسب اسقاط الاستغفار تأمل (قوله وبعد) قصد المصنف بيان الغرض الداعي الى هذا النظم وهو الحث على علم التصريف الذى يتوصل به الى علم اللغة التى يتوصل بها الى فهم كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قاله في الكبير (قوله وبعد) الواو اعطف قصة على قصة والاولى للتهديد بالتصنيف والثانية لتبيان سببه ولا يرد مع عطف الانحاء على الانشاء لانه في غير عطف القصة وأجاب بعض بأنه من اعطف على الخبر فان جهة الحمد خبرية ورد العطار بأنه لا يظفر في الصلاة لانها انشائية قال الشارح في كبره ان بعد متضمنة معنى الابتداء فلهذا احسن بعدها الفاء قال ان طار وتوجبته فساد غنى عن البيان اه ويحتمل أن المراد بمعنى الابتداء المعنى الملابس له وهو العموم الذى ينزل المبتدأ منزلة الشرط فيقرن بالفاء ما بعده لان كلمة الظرف تجري مجرى الشرط كفى واذا لم يمتدوا به فسيتم قولون هذا الخ قد نذر (قوله المبينة) اه الى رواية والا فلا مانع من النصب مع نية لفظ المضاف اليه (قوله لقطعها) الاظهر أن اللام بمعنى عند بيان محل البناء والابان كان علة للبناء كما هو ظاهر فلا يصح لانه يتحقق مع النصب وليس انقطع من أسبابه ولا يصح أن يكون علة للحكم عليهم بانها من الظرف كما هو ظاهر وهو متعلق بمبينة ويحتمل أن المراد بقوله لقطعها الخ تضمينها معنى الإضافة (قوله والمراد) لان كلام المصنف المتبادر منه المفعول الاصطلاحي وليس بمراد على ما فهمه (قوله من قاض) أى مجرد أو مزيد وكذا يقال فيما بعد (قوله مع الخ) ينافى قوله وانما الخ وعلى كلامه يكون التصريف عبارة عن التنقل من حال القياسية الى غيرها لکن لا يناسبه قول المصنف يجوز الخ والظاهر أن المراد المفعول الماضى كما يؤخذ من كلام المصنف بعد وتصريفه يكون الى مضارع وأمر وغيرهما وبديل له قول الشارح وتصريف الخ (قوله ومعناه) أى التضمنى (قوله وغير ذلك) كاسم الاسئلة فانحصرت أبواب المنطومة في المجرى وتصاريفه وأنبئة الفعل المزيدي فيه وتصاريفه وأنبئة أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرى والمزيد فيه وأنبئة المصادر كذلك وأسماء الزمان والمكان

أصل من الاسم بالتصريف  
 لظهور تغييره باستقائه وحاز  
 الشيء بمعنى حواه وأحاط به وباب  
 الشيء ما يدخل اليه منه والسبيل  
 جمع سبيل بذ كر يؤث وسبيل  
 الشيء طريقه الموصل اليه  
 والمعنى أن من أحكم تصريف  
 الأفعال بمعرفة الأبنية المقيسة  
 فهم واضبط السماعية حاز من علم  
 اللغة أبوابها وسبيلها الموصلة  
 اليها وذلك لا يكون الا باستقراء  
 مواد الأفعال بعدم معرفة الأبنية  
 ليرد كل مادة الى بناء فن عرف  
 الأبنية فقط فتصريف فقط كن  
 عرف مثلا أن قياس مضارع  
 فعل بالضم يفعل بالضم ومضارع  
 فعل بالكسر يفعل بالفتح فهو  
 مقتدر الى النقل الفارق له بين  
 ما جاء من المواد على فعل بالضم  
 أو بالكسر أو بالفتح ليرد كل مادة  
 الى بناء ومن تتبع مواد الأفعال  
 بعدم معرفته بالأبنية فهو الخائر  
 لا ياب اللغة وسبيلها ولهذا  
 شرحنا هذه المنظومة شرحا  
 مطابقا لغرض الناظم فأوردت  
 فيه معظم مواد الأفعال في باب  
 أبنية الفعل المجرد بحيث  
 لا يفوت منها الا الغريب  
 الوحشي (فهاك نظم محيط بالمهم)  
 حال اسم فعل بمعنى خذ والكاف  
 حرف خطاب لا ضمير الا أنه  
 يتصرف كتصرف الكاف  
 الأهمية فيفتح للمذكر ويكسر  
 للمؤنث وبشي ويجمع ونظم  
 الشيء تأليفه على وجه مخصوص  
 والاحاطة بالشيء ادراكه من  
 جميع جهاته ومنه سمي الحائط  
 والمهم الامر الذي يهتدك شأنه

والمكان وما يتحقق به ما من الالة وغيرها (قوله وبه) أي بلفظ التصريف وقد علمت حده  
 بانه ما يبحث فيه عن أحوال أبنية الكلام والمراد بالكلام الأفعال الغير الجامدة والامعاء  
 المتحركة وأما المبنيات والحروف والأفعال الجامدة فلا يتعلق بها هذا الفن كافي الخلاصة  
 (قوله وانما خاص الخ) عبارته في كبره وهو في الفعل أصل لكثرة تغييره لظهور الاشتقاق فيه  
 والناظم رحمه الله خص هذه المنظومة بالفعل لما ذكره من أن أحكامه مفتاح علم اللغة اه  
 فالباء هنا بمعنى في ومن معنى اللام أو باء النسبة والمناسب موافقة ما في الكبير وهذا على  
 أن أصل ليست صيغة تفضيل وعلى أنها صيغة تفضيل يردان الاسم ليس بأصل فيجاء بأنه  
 على غير بابه ويقال ما مر وقوله وانما الخ لعلة أراد بقوله خص الخ أي خصص في الواقع أي  
 غالب أو يحد من أنه خصصه بقوله فالفعل ويحتمل حيث سميت لامية الأفعال تأمل (قوله  
 ما يدخل) أي أدخل احسب احسب الأصل (قوله يذ كر الخ) المناسب ما في الكبير جمع سبيل  
 وهو الطريق يذ كر كل منهما ويؤث (قوله بمعرفة) ان كانت الباء للسببية منع فان احكام  
 التصريف بالأفعال بالنقل عن أهل اللغة المفوقين بين فعل بالضم والفتح والكسر وان  
 كانت بمعنى مع فلا حاجة اليه وان أراد أحكم علم التصريف كما قال في كبره منعت المألومة  
 الا أن يقال احكاما تاما وكل هذا بعزل عن مراد المصنف فانه أراد ما قلنا وقصده التوطئة  
 لقوله فهاك الخ تأمل (قوله وذلك) يدل على أن الباء بمعنى مع وقد عرفت أن حوز الابواب  
 لا يتوقف على معرفة الأبنية والاوزان الصرفية (قوله ليرد) اذا كان المنقول عنهم  
 الصريح المعلومة فأى فائدة للرد وقول الشارح والمعنى الخ أحسن من قوله في كبره والمعنى  
 أن من أحكم علم التصريف يحوى أبواب اللغة وأحاط بطرقها اه فان ما هنا موافق لغرض  
 الناظم (قوله الأبنية) أي الموازين (قوله فهو) أي لان معرفة الاوزان من غير موزون  
 لا فائدة فيها ولا يعرف الموزون بأنه موافق لذلك الميزان مثلا الا بكلام أهل اللغة الذين  
 يضبطون الالفاظ (قوله فهو الخ) أي ومن عرف مواد علم اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف  
 الموازين والاقبسة التي يرد بها كل نوع الى نوعه فهو لغوي فقط لا يذوق حلاوة علم العربية  
 (قوله فأوردت) فذكر للفعل الرباعي نحو مائة مثال وفعل المضموم نحو مائة أيضا وفعل  
 المكسور نحو ثمانية وسبعين منها نحو أو بعين لو ناولنا اشتر كافيته نحو خمسين مثلا ولما  
 اشترك فيه الثلاثة وهو المثلث نحو الثلاثين مثلا ولما فاه وامن فعل المفتوح كوعد سبعين  
 ولما عينه ياء كع ثمانين ولما لامه ياء كرمى ستين ولما عاقه اللازم كحن مائة والمعدى كسده  
 مائة وعشرين ولما عينه وار كقال مائة وثلاثين ولما لامه واو كدع ثمانين والفتح المفتوح  
 كمنع مائة وسبعين والمكسور كسبحي ستة والمضموم ككيدخل أربعة عشر ولغير الخلق  
 المضموم كتصريف مائتين وعشرين والمكسور كضرب مائة وستين ولما يجوز ضمه وكسره  
 مائة وأربعين الى غير ذلك من الامثلة فيضمير مجموع أمثلة الفعل المجرد رباعيا وثلاثيا  
 مضموما ومكسورا ومفتوحا بأواعه قريبا من ألفي مثال وذلك معظم مواد اللغة بحيث  
 لا يفوت على من عرف ذلك منها الا القليل (قوله في باب الخ) أي ويستخرج منها أمثلة المزيد  
 فيه وأمثلة المصادر واسمي الفاعل والمفعول منه ما فيحصل من ذلك ما لا يحصى من الامثلة  
 (قوله فهاك) الفاء فصيحة (قوله حرف) وتبدل همزة تصريف تصريف الكاف (قوله ونظم)  
 أي بحسب الأصل والمراد هنا المنظوم من اطلاق اسم البعض وارادة الكل لالة لاقفة  
 اللزوم كذا قال الامير وفيه أن علاقة الكلية لا بد فهم من التركيب الحسي الحقيقي كما صرح

فتمتني به أي واذا أردت حيازة أبواب اللغة وسبيلها فخذ نظام محيط بالمهم



وهو معرفة الابنية وحصر ما شذ منها (١٢) دون موادها الاصلية القياسية اضيق النظم عنها اكثر منها (وقوله يحوى

التفاصيل من يستحضر الجمل)  
حوى الشئ حازه والتفاصيل  
الامور الجزئية كعرفة افراد  
مواد اللغة مثلا والجمل الامور  
الكلمية كعرفة الابنية مثلا  
وأشار بهذا الى أن من حوى  
الجمل آداه ذلك الى حيازة  
التفاصيل بحسب الاعتناء  
والرغبة اذ لا تعظم فائدة معرفة  
الشاذ مثلا من غير معرفة الاصل  
له والله أعلم

باب ابنية الفعل المجرد  
وتصاريقه

(بقوله على الفعل ذو التوحيد أو فعلا  
يأتى ومكسور عين أو على فعلا)  
المراد بالابنية كونه رباعيا أو  
ثلاثيا بالمجرد ماحرقه كلها  
أصول وسبب اتي المسند فيسه  
وبالتصاريق اختلاف أحوال  
عين الفعل من ضمها أو كسرهما  
أو فتحها والتقدير الفعل المجرد  
يأتى رباعيا يوزن فعلا أى على  
وزنه وثلاثيا على وزن فعل  
مضموم العين أو على وزن فعل  
مكسور العين أو على وزن فعل  
مفتوح العين فالفعل مبتدأ و  
التجريد نعته ويأتى خبره وبقوله  
في محل الحال وكذا مكسور عين  
أو على فعلا وهذه هي الابنية  
ه أما ابنية الرباعي فتجود بحرجه  
وذبح بالموحدة وبالهاء المجهمة  
اذ أطأ رأسه ومد ظهره ويكون  
لازما ومتعديا كالمثاليين وقد  
أردت منه في الشرح الكبير  
أمثلة كثيرة وذكرت أنه قد يصاغ  
من أسماء الاعيان لمحاكتها  
كعقربت الصدى أو جعل فيها

به الناصر وسمي ويمكن أن العلاقة هنا التعلق الاشتقاقى (قوله معرفة) المناسب اسقاطه  
فاذا عرف الابنية لا يكون لها فائدة الا لمعرفة المواد فحينئذ يأتى أن يحوز معظم أبواب  
اللغة (قوله النظم) أى المراد وهو مائة وعثمانية والاف للنظم في ذاته لا يضيق تدبر (قوله وقد)  
تعليل لما قبله (قوله الجمل) هى المهم فيما سبق (قوله كعرفة) المناسب اسقاطه هنا وفيما بعد  
(قوله اذ لا تعظم) ربما يفيد أن الجمل والمهم هو الشاذ وهو خلاف ما سبق

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريقه

(قوله وتصاريقه) عطف على الفعل فالاول أشار اليه بقوله بفعل الخ والثانى أشار اليه  
بقوله والضم الخ وقال في الكبير أيضا أما الابنية فأشار اليها بقوله بفعل الخ (قوله المراد  
الخ) هذا يخالف ما سبق له من أن الابنية عبارة عن الاوزان قال في الكبير صنف عرف  
الابنية والاوزان وأشار اليه في الصغير بقوله فن عرف الخ ولو قال المراد بالابنية اوزان  
الثلاثي والرباعي لوافق ما سبق له (قوله كونه) لا يوافق المبتدأ (قوله الفعل) أى المضارع  
لقوله في الكبير وبالتصاريق اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اه  
ومنها تعلم أن أو هنا بمعنى الواو وهو متعين (قوله والتقدير) أى المقدر للمصنف أى المنوى  
المراد له وهذا بيان للمعنى لاجل الاعراب وانما قدمه على بيان الاعراب لقول المغنى  
لا يعرب الشئ الا بعد بيان معناه (قوله نعته) فيه تسامح وقوله أى على اشارة الى أن البناء  
بمعنى على ويحتمل أنهما لا يابسه وفعل محكى لا ممنوع من الصرف لانه نزل منزلة موزونه  
وليس من الاوزان الخاصة أو الغالبة في الفعل (قوله في محل الحال) فيه تقديم معمول الخبر  
الفعل على المبتدأ وهو جائز عند بعض النحاة لانه لا يلزم من منع تقديم العامل منع تقديم  
المعمول لجواز تقديم المانع بالنسبة للمعمول كما هنا (قوله وكذا الخ) فيه أنه معطوف على  
الحال فلعل مراده أنه حال من حيث انه معطوف على الحال وبوجه أنه في موضع الحال وليس  
كذلك في الاول الا أن يكون التشبيه في الجملة والمراد الماضى قال الرضى في شرح الشافية  
انه أصل الافعال وترك الكلام على قوله أو فعلا وهو معطوف على فعل ويحتمل أن مكسور  
معطوف على مقدر أى مضموم عين أو الخ (قوله وهذه هي الابنية) انظره مع قوله المراد  
وسبق ما فيه (قوله أما ابنية) فيه أن هذه مواد لا ابنية فالمناسب أما أمثلة الخ كما يشير له فيما  
بعد وعبارة الكبير مثال الرباعي (قوله اذ أطأ الخ) هو بمعنى قول الرضى خضع (قوله  
كالمثاليين) لا بد فيه من التوزيع (قوله كثيرة) تحسون للازيم والمتعدى (قوله أنه) أى  
الفعل الرباعي وليس له مادة أصلية فعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة تلك الأسماء  
الرباعية كبير (قوله لمحاكتها) أى الاعيان أى مشابها وقوله كعقربت الصدى أى  
جعلت شعره شبيه العقرب والصدى فى القاموس بالضم ما بين العين والاذن والشعر المتدلى  
على هذا الموضع اه (قوله أو جعل فيها) المناسب أو جعلها فى غيرها وعبارة التسهيل  
وقد يصاغ أى الفعل الرباعي من اسم رباعي لعمل مسماه أو لمحاكاة أو جعله فى شئ  
أو لاصابته أو لاصابة أو لظهاره اه الاول كقوله طرت الكباب اتخذت له قطرا الثانى  
كعقربت الصدى أى لوربته كالعقرب الثالث كفلقت الطعام وكزبرته اذا وضعت فيه  
القليل والكزبرة الرابع كعرفته اذا قطعت عرفه الخامس كعرفسته أى ضربته  
بالعرف أص أى السوط السادس كعسلجت الشجرة أبرزت عسايجها والعسلوج بالضم ما لان  
واخضر من القضيان كفى القاموس (قوله أو لاختصارها) المتبادر رجوع الضمير لأسماء

الاعيان

كفلقت الطعام وعقربت الطيب ونرجست الدواء وعصفت الثوب أو لاختصارها

الاعيان ويرد عليه امر ان الاول أنه لا يتعين أن تكون أسماء أعيان الثاني أنه يفرض أنه  
 من الصوغ من المفرد وليس كذلك وانما هو من نوع آخر وهو الصوغ من المركب ولو قال  
 وقد بصاغ من مركب لا اختصار حكاية كانه في كبره عن التسهيل لا جاد تدبر (قوله  
 أو لا اختصارها) هو المسمى عند بعضهم بالثمت واختلف هل هو مسماعى أو قياسى ولا يشترط  
 أن يستوفى جميع أوائل المنحوت منه كما يظهر من أمثله التي على ترتيب اللف فافهم (قوله  
 وعلى أنه الخ) عطف على التوهم أو ضمن ذكر معنى تبه وعطف هذا على معموله (قوله  
 المضاعف) أى مكرر وقوله المضاعف أى المصطلح عليه وهو ما كان عينه ولا مه من  
 جنس واحد وعبارته توهم أنه ليس بناء أصليا في الكبير بعد ذكر أمثلة وكل هذه الامثلة  
 رباعية أصلية عند البصريين لان وزنهم فعلى لا فضعف وعند الكوفيين أن نحو  
 ككبكه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي (قوله المضاعف) أى بزيادة حرف  
 للتكثير كقولك في تضعيف كبه لوجهه كببه وهذا هو الاصل ولك أن تبدل المزيد حرفا  
 مما لا لفاء فتقول ككبكه وقد سمع عن العرب الوجهان في أفعال كثيرة فيبدل على أنه مقبس  
 أفاده في الكبير (قوله فككبكبا) في القاموس كبه قلبه وصرعه الخ وقوله عسعس فيه  
 عسعس الليل أقبل ظلامه أو أدبر الخ وقوله زخرخ فيه زخرجه باعده عنه وقوله دمدم فيه  
 دمدم عليه كله مغضبا ودم القوم طعنهم فأهلكهم كدمدمهم وعليهم اه (قوله ونهبت  
 الخ) اعلم أن الميزان عندهم فعل وانما كان ثلاثيا لانه أكثر تصرفا من غيره ولانه لو كان  
 رباعيا مثلام يكن وزن الثلاثي به الا باسقاط لجعل ثلاثيا وكررت اللام عند الاحتياج  
 الى وزن غيره لان الزيادة عندهم أسهل من الخذف ولهذا كان القول بزيادة الهاء في  
 أمهات أحسن من ادعاء حذفها في أمات أفاده الغزى وأن أول اللفظ لا يد من تحريكه  
 وانما لم يسكن لما مر من رفضهم الابتداء بالسكن وان كان ممكنا في نفسه لما قالوه من أن  
 امتناع الابتداء به انما هو بالنسبة للغة العرب لانها مبنيصة على الاحكام ويجوز في لغة  
 أخرى كالخوارزمية واحتجاجهم على المنع بالتجربة انما هو بالنسبة لغتهم فلا يقوم حجة  
 على الغير قال الجار بردي ردا على من قال باستحسانه من أنكرك ذلك فقد أنكر الاعميان  
 والمحسوس وقد اتفق الكل على منع الابتداء بالحروف المصعوقة وهى حروف المد واللين اه  
 (قوله على العلة) قال انما كان للرباعى بناء واحد لانهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة  
 لكن لم يأتى في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا حروفها وخصصوا  
 ثابته لان الاول لا يكون الا متحركا وآخر الماضى مبني على الفتح وصار أولى من الثالث  
 لان الرابع قديم يكن عند اتصال تاء الفاعل أو فونه بالفعل كدسرجت فيلزم التقاء  
 الساكنين اه وأيضا اذا كسرت اللام الأولى ينبس بالامر عند الوقف (قوله لم كان الخ)  
 المناسب في اختصاصه ببناء واحد والثلاثي بثلاثة وفي الاختصار والتصغير للشأن كما يعلم مما  
 سبق (قوله وللثلاثي) قال لوجوب فتح أوله وآخره كاسبق وبقيت عينه لا يجوز أن تكون  
 ساكنة ثلاثية لئلا يتنى ساكنان عند اتصال تاء الفاعل أو فونه كضربت فصار متحركة  
 بالحركات الثلاث (قوله وأنه لم انحصرت) قال وانما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف لان  
 الاصل في كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف حرف ابتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف  
 يكون واسطة بينهما اذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا وانما لم  
 يأت الفعل المجرد سداسيا لئلا يتوهم أنه كلمتان ولا خماسيا لانه قد يتصل به تاء الفاعل  
 أو فونه فيصير كالجز منه ولذا يجب أن يسكن له آخر الفعل وجاء بناء الاسم المجرد ثلاثيا

كسلمات وحركات وسجلات  
 وحسبات وحوقلت أى قلت بسم  
 الله والحمد لله وسبحان الله وحسبي  
 الله ولا حول ولا قوة الا بالله  
 وعلى أنه قد يكون لموافقة الثلاثي  
 المضاعف نحو فككبكبوا فيها  
 قدمدم عليهم وزخرخ عن النار  
 والليل اذ عسعس ونهبت على  
 العسلة في أنه لم كان للرباعى بناء  
 واحد وللثلاثي ثلاثة وأنه لم  
 انحصرت الابنية في هذه الاوزان

ورباعاً وخماسياً أيضاً لعدم اتصال الضمير المذكور به ولم يأت سداً سيما لما ذكرنا ثم لما كان  
بناء الفعل الرباعي ثقیلاً بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل والثلاثي المضموم أثقل من  
المكسور فواده أقل منه والمكسور أثقل من المفتوح فواده أقل منه اهـ وإيتأمل في  
كلامه هذا وقال الدماميني لأنه لو وصل للخماسي لكان مساوياً للاسم في الرتبة وهو أحط  
درجة من الاسم بدليل احتياجه إليه واشتقاقه منه فوجب أن لا يتجاوز الأربعة إلا يلزم  
المساواة اهـ وفي كلام غيره فإن قلت قد جوزوا في الاسم المجرد أن يكون خماسياً ولم يفعلوا  
ذلك في الفعل قلت لكثرة تصرفه ولأنه أثقل من الاسم لدلالتة على الحدث والزمان ولم يذكر  
المصنف المبني للمجهول والأمر لأن المراد المجرد المتفق على أصالته وهذان فيهما  
الخلافاً (قوله أما أبينة) المناسب أمثلة وعبارته في الكبير مثال فعل الخ وطابق الشارح  
صنيع المصنف من تقديم الرباعي مع أن عادتهم البدء بالثلاثي وإنما خالف المصنف لضرورة  
الشعر وضبط الشارح أول أوزان الثلاثي بالضم كانه لا أجل وقوله والضم الخ والافعالهم  
البدء بالمفتوح وقد ضبطه بالفتح البرماوي لكن صنيع الشارح أقعد تأمل (قوله عذب) في  
القاموس العذب من الطعام والشراب كل مستساغ وترك الأكل من شدة العطش (قوله  
وفرت) في القاموس الفرات كغراب الماء العذب جداً وهو بالكوفة والبحر ومن الاعلام  
وفرت ككرم فروته عذب وكفرح ضعف عقله بعد مسكة وكمنصر فجر ومنه فرتي وهي  
المرأة الفاجرة اهـ (قوله وكرم) في القاموس الكرم محركة ضد اللوم كرم بضم الراء إلى آخر  
ما قال (قوله وشرف) في القاموس الشرف محركة العلو والمكان العالي والمجد الخ (قوله  
وحسن) في القاموس الحسن بالضم الجمال حسن ككرم ونصر (قوله ولا يكون إلا لازماً)  
ويتهدى بالتضمين نحو رجبتهكم الدار أي وسعتهكم أو بالتحويل نحو سديته والاصل سودته بفتح  
العين حول إلى فعل بضمها للاعلام بأن العين واونقلت الضمة إلى الفاء عند حذف العين  
كذا قال الناصر قال في الشافية وأما سديته بالضم فليمان بنات الواو لا للقل كما قيل فأعرفه  
قال ابن الحاجب والسعد وشذرحيتك الدار والاصل وحيت بك حذف الماء اختصاراً  
لكثرة الاستعمال قال شيخ الاسلام وفي الحقيقة هو لازم فأنك لو قلت في شرفت بكذا اشرفت  
كذا لا يكون متعدياً فسد وذه باستعماله بصورة المتعدي وقيل انه تعدي لتضمينه معنى وسع  
اهـ فقول الشارح ولا يكون الخ أي أصالة (قوله وقد أوردت) ذكر نحو مائة مثال من المختص  
به ثم قال ولم يرد فعل بالضم يأتي العين الاهی ولا يأتي اللام الا نحو ولا مضاعفاً الا قليلاً مشروكا  
كذا نقل عن التميمي ثم قال هیو الرجل حسنت هیئته ومفهومة أنه غير مشارك وحكى في  
القاموس فيه ثلاث لغات ككرم ومنع وضرب اهـ وقوله فهو غير مهموز أي صار عاقلاً ذاتية  
وهی العقل وإنما قلبت الياء واو لأجل الضمة وقوله مضاعفاً نحو لب الرجل صار ليبياً  
بالضم والكسر ونحو فلت كعلم وكرم فككة وهي حق في استرخاء ونحو دم كشم وكرم بمعنى قبح  
اهـ (قوله أبينة) المناسب أمثلة وشكدا يقال فيما بعد (قوله فرح) في القاموس الفرحة محركة  
السرور والبطرف فرح فهو فرح وفرح وفرح وفرح وفرح وفرحان (قوله ورغب) في القاموس  
رغب فيه كسمع رغباً أراد به والتحريل ابتل الخ (قوله ورهب) كعلم خاف قاموس (قوله  
وضحك) ضحكاً بالفتح وبالكسر وبكسر تين انظر القاموس (قوله ضحكة) عاشره وقوله ركبته  
علاه وقوله شربه كسمع شرباً ويثلث جرع قاموس (قوله ومعه) في القاموس السمع حس  
الاذن ثم قال وسمعت أذن في قالنا الخ (قوله وقد أوردت) فأورد للزم نحو مائة وسبعين مثلاً  
وللمتعدي نحو أربعين ثم نقل عن التميمي أن لزومه أكثر من تعديه ولذا غلب وضعه

دون غيرها أما أبينة فعل المضموم  
العين فتحو عذب الماء وفرت  
وكرم الرجل وشرف وحسن  
ولا يكون إلا لازماً وقد أوردت  
معظم مواده هو أما أبينة فعل  
المكسور العين فتحو فرح ورغب  
ورهب وضحك في اللازم وصحبه  
وركبه وشربه ومعه في المعدي  
وقد أوردت معظم مواده ونهت  
على أنه قد يشاركه فعل المضموم



في فعل واحد فيكون في ذلك الفعل لغتان محو وحب المكان وحب أي اتسع (١٥) وصلب الشيء وصلب صلابته وبعد المكان

وبعد فهو يعيد وبعده عيشه ورغد  
اتسع وبصر به وبصر أبصره وأنه  
قد يشار كهما أيضا فعل المفتوح  
فيكون ذلك الفعل مثلما نحو مرؤ  
الطعام ومرؤ مرؤ فهو مرؤ  
أي محمود العاقبة ورفث في قوله  
رفث ورفث أي خفس فيه وزهد  
في الشيء وزهد وزهد أي تركه  
وخسر اللبن وخسر وخسر فخن وعثر  
الماشي وعثر وعثر عثارا وكدر  
الماء ركدر وركدر فهو كدر ونض  
وجهه والغصن ونض ونض  
حسن ونعم فهو ناضر ونض ونض  
بطنه ونض ونض وجاع وقنط من  
رجه الله وقنط وقنط ونض ورفق  
به ورفق ورفق وسفل وسفل  
وسفل ضد علا وعقدت المرأة  
وعقدت وعقدت لم تحبل وسياأت  
في الحلق غير ذلك وأما أبنية فعل  
المفتوح فستأتي إن شاء الله تعالى  
مفرقة على أنواعه فإنه ينقسم  
إلى أربعة أقسام الأول ما قبسه  
كسر عين مضارعه وهو أربعة  
أنواع ما فاءه واو كوعد وعده وما  
عينه أولاه يا كعاب يبيع ويرى  
يرى والمضاعف اللازم كمن يحن  
الثاني ما قياس مضارعه الضم  
وهو أيضا أربعة أنواع المضاعف  
المعدي كدعه وكده وما عينه أولاه  
واو كقال بقول وغزا يغزو وما بني  
الغلبة المفارقة كسا بقتله أسبقه  
بضم الثالث ما قياس مضارعه  
الفتح وهو ما عينه أولاه كحرف  
حلق كسأل يسأل ومنع يمنع  
الرابع ما قياس مضارعه جواز  
الضم والكسر وهو ما سوى ذلك

للنوع اللازمة وللأعراض والألوان وكبر الأعضاء ويطاوع فعل كثيرا وشرح هذه  
العبارة بشرح ينبغي من اجتهاده ومثال العرض نحو جرب جريا ومثال اللون صهب لونه صهبية  
وهي كالشفرة ومثال كبر الأعضاء رقب عظمت رقبته وليس له مادة أصلية كما سبق في  
الرابع ومثال المطاوع عقر مطاوع عقرته قال وذلك كثير جدا ومعرفة متوقعة على معرفة  
فعل المفتوح (قوله في فعل واحد) أي في مادة واحدة بمعنى واحد وكذا نحو خسين مثلا قال  
الشارح وذلك لا شترا كهما في الدلالة على النعوت اللازمة ومثل بقوله نحو مؤ اللحم ونحو  
فهو نهي لم ينضج تأمل (قوله أبصره) أحسن من قوله في الكبير صار مبصرا (قوله مرؤ  
الطعام) بالهمز (قوله غير ذلك) أي ما يصير به المثلث الثلاثين (قوله كمن) في القاموس الحنين  
المشوق وشدة البكاء والطرب أو صوت الطرب عن حزن أو فرح حن يحن حنيئا اه (قوله الغلبة  
المفارقة) أي للدلالة على الغلبة فيما به المفارقة (قوله كنصره) مثال للمنفى وكذا ما بعده  
(قوله وذلك) أي ما لم يشتهر (قوله كعتله) في القاموس عتله يعتله فاعتل حرة عنيفة فعمله  
وهو معتل كمنه قوى على ذلك والناقة قاده واعتل إلى الشمر كفرح فهو معتل أسرع وعتله  
نخوة قطعها ولا أعتل معتل لأبرح مكافى اه وليس من المثلث لأن المعنى لم يتحد في الثلاثة  
تأمل (قوله في) لعل تعدل وزوم بكثرة فيهما لأنه أخف الأبنية فلذا أوضعه للنعوت اللازمة  
والأعراض والأمراض والألوان التي ذكرت في فعل وفعل ولسان ما قصدوا الدلالة عليه  
من المعاني التي لا تنضب ككثرة قال الشارح وينوب عن المضموم في المضاعف لأنه لم يرد  
مضاعفا وفيه نظر لما سبق عن القاموس والمصنف اللهم إلا أن يريد بكثرة أو غير مشروطة  
مثال النائب جل قدره وعز وشع فهو جليل وعزيز وشهيج ومثل هذه النعوت اللازمة كان  
من حقها أن تكون على فعل بالضم قال الشارح وينوب عن يأتي العين لأنه لم يرد يأتي العين اه  
وفيه نظره أنه وردهم إلا أن يرد بكثرة نحو طاب فإن من حقه أن يكون على فعل بالضم قال  
في التسهيل واطرد بناؤه من أسماء الأعيان لأصابتها أرائنا لها أو عمل بها نحو رأسه أي  
أصاب رأسه ونحو لبسه أي أطعمه لبنا ونحو رحمه طعنه بالرمح قال وقد يصاغ لعملها أي  
اتخاذها نحو نمر أو لعملها أي للدلالة على عمل صادر منها نحو كلبه الكلب وسبعه  
السبع أو لأخذ منها نحو عشر المال أي أخذ عشره ومن معاني الجمع نحو حشر والتفريق نحو  
بذروا الأعطاء نحو منح والمنع نحو حبس والامتناع نحو أبي والأياد نحو واسع والغلبة نحو فهو  
والدفع نحو دفع والتحويل نحو ذهب والاستقرار نحو سكن والسير نحو ذمل والاستبالة بالثبته  
فوق نحو خبأه والتجريد نحو سلخه والرمي نحو حذقه والإصلاح نحو غزل ونسج والتصويت  
نحو صرخ اه باختصار فلي تأمل (قوله ثم أشار) معطوف على متوهم أي أشار بقوله بفعل  
الحل إلى الأبنية ثم الخ أو ثم للاستئناف على ما قيل (قوله إلى تصرف الفعل) بيان حال عين  
مضارعه لا اختلاف حال عينه فإنه لا يطرأ إلا أن يقال في الجملة وبدء بالمضموم ليكون على  
ترتيب اللف الذي هو أسهل للابتداء أو ثنى بالكسور إلا أكثر من المضموم لقلة الكلام عليه  
بالنسبة للمفتوح كما سيقول (قوله والضم) أي ضم عين مفعول مقدم لإفادة الحصر وقوله  
من فعل متعلق بمعدوف حال مقدم أوضفه للضم بناء على أن الهيئة جزء من اللفظ وقوله الزم  
أي التزم وفي بعض النسخ في بدل من فيكون من تبطأ بالضم والضم ولو تقدرا كطال بطول  
وقول المصنف المبني من فعل أي من مصدره أو المصوغ وهو الظاهر (قوله من فعل) أي

مما لم يشتهر بضمه كنصره بنصره أو كسره كضربه بضمه وذلك كعتله يعتله ويعتله إذا دفعه بعنف وسياأت في ذلك مفصلا إن شاء الله  
ثم أشار لناظم إلى تصرف الفعل بقوله (والضم من فعل الزم في المضارع) أي والزم ضمة العين التي في الماضي من فعل المضموم

في مضارعه أيضا اذا صرفته فتقول عذب الماء يعذب وكرم الرجل يكرم (واقض موضع الكسر في المبني من فعلا) أي واقض موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور في المضارع المبني منه نحو فرح يفرح وركبه يركبه وهذا هو القياس فيه ما قاما فعل المضموم فلم يشذ منه شيء وأما فعل المكسور وفشذت (١٦) منه أفعال بالكسر وهي ضربان ضرب يشارك الكسر فيه الفتح فالكسر

شاذ والفتح على القياس وضرب انفرد فيه الكسر على الشذوذ في الضرب الأول أشار بقوله (وجهان) فيه من احسب مع وغرت ورحت انعم بنعت بنعت أوله ييس وهلا) أي في المضارع من هذه الأفعال وجهان الفتح قياسا والكسر شذوذا وهي تسعة أفعال الأول حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن والكسر مع شذوذه أفصح الثاني وغر صدره يغين معجبة يغرو ويوغروا اذا انقذ غيظا الثالث وحصره بجاء مهملة يمحرو ويوحروا بالفتح ووحرا بالتحريك اذا امتلأ من الحقد الرابع نعم ينعم وينعم نعمة بفتح التوت وهي التسميح وحسن الحال ومنه نعمة كانوا فيها فاكهين الخامس يس يس بتقديم الموحدة يباس ويس يسؤسا بالتشوين وبؤسى بالفتح التانيث اذا سارت حاله ضمت نعم السادس يس بالثناة تحت ثم همزة مكسورة يباس ويس يسا اذا انقطع رجاءه السابع وليله ويولله بالتحريك فهو والهولهان اذا كان يذهب عقله الفقد حبيب من أهل أو مال الثامن يسيس بالشجر بتقديم الثناة تحت على الموحدة يباس ويسيس بالضم فهو يباس ويسيس بالفتح ويس بالتحسين ويسيس ككتف اذا ذهب رطوبته

من موزوناته ومن التبعيض (قوله في مضارعه) يفيد أن عين الماضي هي عين المضارع وهو صحيح من حيث المادة أو الكلام على حذف مضاف أي ضم مثل العين تدبر (قوله أيضا) أي كما التزمته في الماضي (قوله اذا صرفته) أي الماضي يدل لما قلناه أولا أي حوالة إلى صيغة أخرى أي أردت وانما ضم المضارع والماضي لأن هذا الباب موضوع للمعاني القائمة بالغير اللازمة فاختر الضم في الفعلين لأن الضمة حركة لا تحصل إلا بالضمم الشقين وفي انضمامهما تلازمهما حال النطق فحصل التناسب بين الالفاظ والمعاني (قوله موضع الكسر) ربما يفيد أن الحركات على الحروف ولعله بالنظر للتخيل والالفاظ الحركات بعد الحروف ملاصقة لها ملاصقة يتخيل معها المعية انظر حواشي الشذوذ للمحقق الامير (قوله وهو العين الخ) فيه ما سبق (قوله فلم يشذ) في كبره الاما جاء على تداخل اللغتين وتبع التسميل حيث قال لم ير غير مضموم عين المضارع الابتداء لغير كقول بعض العرب كدت بضم الكاف آكاد والقياس كود كهم استغنوا بمضارع كدت بالكسر عن مضارع المضموم وقال البرماوي ذهب جميع كابن السكيت وابن خروف إلى أن ذلك شاذ لأن التداخل اه وقوله فأما ما تب على محذوف أي وغير القياسي فيه تفصيل فاما الخ (قوله وجهان فيه من احسب) مبتدأ وخبر وساغ الابتداء بالكرة لوقوعها موقع التقسيم ومن احسب حال من المحرور أي ما خذوا (قوله احسب) أمر كالمشارح وقول العطار مضارع سهو منه وقوله مع حال من احسب ومع يباسكون على لغة ربيعة وختم أول الوزن ورحت انعم الخ باسقاط الغاطف فيه وفيما بعده وهو جائز في السبعة اذا دل عليه دليل كافي السعد (قوله أوله ييس) يسكون آخرهما لكن الثاني للضرورة (قوله بمعنى ظن) وبمعنى عذفه وضم عين المضارع وفتح عين الماضي (قوله والكسر مع شذوذه أفصح) لعله لكثرة استعماله ان قلت كيف يكون شاذا وأفصح وكيف يقع في القرآن الذي هو أفصح كلام قلت شذوذه لا ينافي أفصحته ولا وقوعه في القرآن فانهم قالوا الشاذ ثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وهما مقبولان لا يخلان بالفصاحة وقسم مخالف لهما وهو مردود بخلاف الفصاحة (قوله يحسب) ضبط الأول في كبره بالفتح (قوله بغير) انظر لمقدم الكسر هنا (قوله وغروا) بالفتح والتحريك كافي الكبير (قوله بالفتح) أي للقاء مع كون العين ساكنة بدليل ما بعده وقوله بالتحريك أي للعين مع فتح الفاء وكذا يقال فيما بعد (قوله ثم همزة) ليست ثم هنا للتراخي (قوله اذا انقطع الخ) والفتح أفصح كافي الكبير وعليه جمع القراء لا يباسوا من روح الله انه لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون (قوله يذهب) الانسب ذهب لان عادتهم نفسير الماضي على ما في بعض النسخ من كان بالتون لامن كاد بالدال وفي نسخ اذا ذهب وهو الموافق للقاموس كالاول (قوله مقتضب) مبني على المذهب الكوفي (قوله فبالفتح) وجعل أو بمعنى الواو وقراءته بكسر اللام تكلف والفتح هو الأكثر كافي الرضى (قوله وأفرد) عطف على الاسمية قبلها كافي العطار وفيه عطف الانشاء الا أن يكون

الناسع وهل يل ويوهل وهلا بالتحريك اذا فرغ وهلا أيضا عن الشيء نسيه وقوله من احسب وانعم بصيغة الامر وهو مقتضب من المضارع فيجوز فيهما الوجهان وأما أوله فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر له كعد وأما الضرب الثاني فأشار اليه بقوله (وأفرد الكسر فيما من ورث ورثا) ورم ورجعت ومقت مع وفقت حالا وثقت مع وري الخ احوها) أي

وأفرد الكسر على الشذوذ في المضارع المبني من هذه الأفعال (١٧) المذكورة وهي ثمانية الأولى ورث

يقال ورث المال من الميت  
ورث الميت أيضا يرثه أرثا  
ورثته بالكسر فهمما \* الثاني  
ولى الأخرى ليه ولاية بكسر الواو  
وفتحها وولى منه أيضا وليا أقرب  
\* الثالث ورم الجرح ونحوه برم  
ورما بالتحريك إذا تنفخ ورم أنفه  
إذا غضب \* الرابع ورع الرجل  
عن الشهوات يرع ورعا بالتحريك  
وراعة إذا عف عنها \* الخامس  
ومقه بمقه ومقا بالفتح ومقه أى  
أحبسه فهو راق له \* السادس  
رفق الخرس يرفق إذا حسن كذا

ذكره الناظم في الصحاح والقاموس  
وفقت أحرل نفقة بالكسر فهما  
إذا صادفته موافقا ولم يذكرا  
وفق بمعنى حسن \* السابع وثق  
به يثق إذا أئمنه واعتد عليه  
الثامن ورى المخ يرى إذا اشتد  
وكنز وهو من علامات السمن وقيدته  
بالمخ احترازاً من ورى الزندىرى  
فإن فيه الغتين ورى بالفتح يرى  
بالكسر وهو على القياس كرمى  
يرى وورى بالكسر يرى بالفتح  
وهو أيضا على القياس كرمى  
يرضى أمكن وربما قالوا ورى  
الزندىرى بالكسر فهما وهو على  
تداخل اللغتين بأخذ ماضى  
أحداهما ومضارع الأخرى لا لغة  
مستقلة وقوله أحوها أى أحفظها  
ولا نقس عليها غيرها وقضيته  
حصر الشاذ من الضربين فيما  
ذكره ولم يرد في التسهيل على مافى  
النظم وقد ظفرت في القاموس  
بثلاثة أفعال من الضرب الأول  
فيها الوجهان وخمسة أفعال من  
الضرب الثاني انفردت بالكسر

عطف القصة (قوله وأفرد الكسر) في الشافية وشرحها وإن كان ماضيه على فعل بالكسر  
فتحت عينه مطلقاً نحو علم ولم ووجل ووجل ويس ويس ووجى بوجا أو كسرت إن كان مثلاً  
ولولفمفانحو ومق بمق وورث يرث وولى بلى ويس يس يس ليحصل التخفيف حينئذ في المعتل  
بالواو يحدفها الوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ولأنها لو فتحت من نحو ولى بلى لادى  
إلى استئصال إن بقيت الواو إلى أعلا لين أن حذفته وما حذفها وقاب الياء ألفاً لتحركها  
وانفتاح ما قبلها وكل منهما محذور وألحق بذلك المعتل بالياء طرد الباب وما جاء بالكسر في غير  
المثال المذكور قليل نحو نعم ونعم وخسب وخسب مع أنه يجوز الفتح أيضاً وقضية كلامه أى  
ابن الحاجب أن الكسر في المثال قياسى وفي غيره سماعى وقضية كلام غيره أنه سماعى فيهما  
وإن كان كثر في المثال ولم يجوزوا الضم في شئ من ذلك للاستئصال وطئ تقول في باب ي  
يبقى بى يبقى يقلبون الياء المفتوحة في الماضى ألفاً بعد فتح ما قبلها للتخفيف وكذا في المجهول  
نحو دعى وبى يقولون فيه دعا وبى اه (قوله على الشذوذ) ما هنا يفيد أنه لا يجوز انطق  
بالقياس وفي المصدر القياسى والجمع كذلك إذا كان كل غير مسموع خلاف قنامل (قوله  
المضارع) سكنت فآؤه ثلاثية إلى أربع حركات وخص بالفاء أنه مذكور أسكان غيره أما الأول  
فالمضارع من الرض وأما العين فلأن أبنية الفعل انما تحصل بحركاتها وأما اللام فإنها تحمل  
الأعراب (قوله ورث المال) أى صار إليه من غيره (قوله منه) زاد في الكبير وولى معدى  
بنفسه (قوله الجرح) في القاموس جرحه كمنعه كلمة والاسم الجرح بالضم (قوله ورع) أى  
توقف عن الشئ وأصله الإجماع عن الفعل مطلقاً ومنه قيل للجمان ورع بفتح الراء لأنه يحجم  
عما يقدم عليه الشجاع وفي الشرح ماقاله الشارح (قوله وفق) مأخوذ من الوق وهو الملازمة  
والمناسبة (قوله ولم يذكرا) فيه أن المصنف وابنه مطلعان فلا يعترض عليهما ما عدا ذكر  
(قوله وكنز) الذى في كتب اللغة كمنزبنا فوفية بعد الكاف ونون وزاى اجتمع ووجد  
كذلك في نسخ من الشارح (قوله وهو) أى فلا يرد لان الكلام في الشذوذ من غير جهة  
التداخل ولم يرد في كلامهم فعل بكسر العين يفعل بضمها وأما ما حكى من قولهم فضل بفضل  
ونعم بنعم وحصر يحصر وبكى يبكى وشمل يشمل وركن يركن ومتعتوت ودمت ندوم فن  
تداخل اللغات (قوله أى أحفظها) ربما يشير إلى أنها جملة مستقلة مستأنفة لا مقول لقول  
حال من المذكور كصانع المحشى (قوله حصر الشاذ) أعلم أن عبارة المصنف لا تفيد حصراً  
الاباعتبار الاقتصار في مقام البيان فيتموجه هذا الاعتبار اعتراض الشارح عليه (قوله  
بثلاثة الخ) هى ولغ بلوغ وبلغ وفيه لغة أخرى كوهب فيكون من المفتوح ووبق بى ووبق  
هالك وفيه الفتح أيضاً ووجت الحبلى بالخاء المهملة تحم وتوحم وجماد إذا اشتت أكلأ قال  
البرماوى مقتضى كلام المصنف وغيره من أهل العربية أنه ليس في الماضى من هذه  
التسعة إلا كسر العين وقد ذكر ابن يعيش في شرح المكوكة أن في الماضى منها الغتين  
الفتح والكسر فعلى هذا يكون الكسر في مضارعها من التداخل كفى غفل فن فتح ضم  
المضارع ومن كسر فتحه اه وقوله كفى غفل في شيخ الإسلام على جمع الجوامع أنه من  
باب فرح ونصر وفي الغزى وزع وزع ووزع (قوله وخسة) وجد يحد كورث يرث وجد إذا  
أحبه وعليه حزن سزا شديداً ووقع عليه بالمهولة يعق بحمل وورل يرك وروكا يضطجع كأنه  
وضع وركه بالارض وركم يركم وكما غتم واستكرب ووقله بالثقاف يقسه سماعاً وأطاع وزاد  
البرماوى وعم نعم لكن المصنف يذكر تصرفه المضارع وطاح يطبخ وتاه يتبه والاقبيل

الشرح وقوله حلا يضم الخاء المهملة (٣ - لامية) وهى مذكورة في



يجوز أن يكون مصدره منصوباً بـ «وافتت» إن كان وفق معنى حسن أي حسنت حسناً كقوله «جاءوا ويحوزون» يكون حالاً من الأفعال المذكورة لأنها جارية حالية والصفة أي حال كونها نحو «تألمن قامت به وتسكين أو أخروث وورم وولي الضرورة» ولما انتهى الكلام على مضارع فعل المضموم وفعل المكسور وبداية الكلام عليهم ما شرع في بيان مضارع فعل المفتوح وقد ذكرنا أنه أربعة أقسام فبدأ بقياسه (١٨) الكسر بأنواعه الأربعة فقال (وأدم كسر العين مضارع يلى فعلا

ذا الواو فاء أو ألياعينا أو كاتى كذا المضاعف لازماً يكن طلاً) أي وأدم كسر عين المضارع الذي يلى فعل المفتوح أي في نصربه لأنك إذا قلت فعل يفعل فالمضارع يلى الماضى فقولته يلى نعت مضارع وفعله مضارع به وهذا الوار نعت له وفاء وعيناً تميزان والمضاعف مبتدأ مؤخر وكذا خبره وهو مركب من كاف التشبيه واسم الإشارة أي ومثل ذلك المضاعف ولازماً حال منه والاطلا ولد الظبي وغيره من ذوات الظلف وقوله أو ألياعينا هو بقصر الباء ونقل حركة هـزة أو ألى فون عينا «مثل النوع الأول وهو ما فاءه واورن فعل المفتوح وثب يثب ووجب الحلق يجب وورعه بعده وقد أوردت في الأصل معظم مواد ونهت على أن لزوم الكسر فيه مشروط بأن يكون لاهه صرف حلق وان لم يستثنه الناظم في النظم ولا في التسهيل كوقع يقع ووضع يضعه وشذو ضح الأمر يضع أي ظهر بخلاف حلقى العين منه ككوعه يعدر شذو ذهب بيب ومثال النوع الثانى وهو ما عينه يا بكاء يحبى وشاب يشيب ربات يبيت رباعه يديه وقد أوردت

بالواو ووطى يطأ ووسع يسع واللم تحذف الواو وهم بهم وأن يشين والال قبل يؤون فصارت صور الكسر عشرين والوجهين ثلاثة عشر تدبر (قوله يجوز) وفي نسخ بالميم أي أظهر فعليه يكون صلة لماران كان وفق معنى وجد كان مفعولاً به كافى الكبير (قوله فقال) عطف على شرع بمعنى أراد البدء أو عطف مفصل على مجمل (قوله لعين) تنارعه كسر أدم (قوله لأنك) فيه نظار وقول المصنف يلى فوطئة وقوله وذال الخ لا يتفرع على ما قبله (قوله نعت) ظاهر أن أفادت اضافته التعريف والاختال (قوله حال) أي على رأى سيبويه أو من ضمير الخبر عند الجمهور (قوله فون) فى الكبير تنوين (قوله ونبت) فى القاموس الوثب الظفر ويتصرف فى الأخبار به عن مثال تسامح وكذا يقال فيما بعد (قوله أوردت) ذكر سبعين مثلاً انظره (قوله ونهت) حيث قال صريح فى التسهيل بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئاً ولا شرط له شرطاً وهو مقتضى النظم وذلك عجيب منه فإنه قد جاءت أفعال منه بالفتح بل أنا أقول بالشرط كون لاهه غير صرف حلق فأنى تنبعت مواده فوجدت حلقى اللام منه مفتوحاً واذكر ثمانية مواد لكن يرد عليه حذف الواو فى المضارع فانه لولا الكسر المقدّر لم تحذف راجع (قوله بخلاف حلقى العين) قال البرماوى ليس كسر عين واوى الفاء على إطلاقه بل بشرط أن لا تكون لاهه ولا عينه صرف حلق فإن كانت كذلك فانه قد تفتح اه وانظره مع ما للشارح ولم يأت من فعل المفتوح مضموم العين فى المضارع إلا كلمة واحدة قالوا وجد يجد كقالت القارابى هى لغة بنى عامر بن صعصعة وكذلك المصنف فى التسهيل ونص غير واحد أن لغة بنى عامر كلغة غيرهم ولم يسمع غير هذه الكلمة اه وأما ما فاءه ياه فانه مكسور وتركه لقلته فانه لم يسمع منه إلا ألفاظ يسيرة يسر يسر إذا ضرب بالقдах ويعرت الشاة تبعرو بنع الزرع والثر يثبع ويذى اليه يذى وهى النعمة ويدهأ أصاب يدهأ و يتم مات أبوه وعن يعن وهذان النوعان واوى الفاء يائيهاسيمان بالمثال (قوله يضح) جاء على قياس حذف الفاء (قوله بكاء) المناسب فيه وفيما بعده حذف الكاف كافى نسخ وقوله بكاء هو معد وكذا أتى الاسنى (قوله معظم) ذكر ثمانين مثلاً فانظره (قوله ولم يشذ) فيه أنه سمع بات يبات فى بيت الأأن يحمل على أنه مضارع المكسور تكاف بخاف (قوله معظم) ذكر ستين (قوله ونهت) وذكر أيضاً أنه أتى على الأصل بالكسر لا يقال الفتح لاجل حرف الحلق لا نأقول لانسلم أن الألف من حروف الحلق ولوسلمنا لزوم الدور لان الفتح للألف وقامها للفتح أفاده السعد (قوله وعلى أن) قال فى الكبير وقد يرشداً به تمثله فى النظم أتى دون سعى (قوله معظم) ذكر خمسين (قوله واسلم) أن الأول من هذه الأربعة وهو معسل الفاء يقال له المشال كما مر لانه مائل الصحيح الثلاث والاحوف فى زنة الأمر والثانى منها يقال له أحوف لاعتلال جوفه وهو وسطه وذو الثلاثة

معظم مواده فى الشرح ولم يشذ منه شئ ومثال النوع الثالث وهو ما لاه ياه أتى بالمشاة يأتى وأوى الى منزله يأتى لانه ورماء ربيد وقد أوردت معظم مواد ونهت على شذوذ أبى بالموحدة أبى ولم يستثنه فى النظم وعلى أن لزوم الكسر فيه مشروط بأن لا يكون عينه صرف حلق كما شرط ذلك فى التسهيل كسعى وسها ينهأ ونأى عينه يئأى أي بعدو شذو بنى بنى بالمجعة ونهى الميت بالمهمله ينعيه ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم جن اليه يحن حنيناً اشتاق وعليه عطف ودب على الأرض يدب ديباً وفر منسه بفر فرار وقد أوردت معظم مواد وسياأتى ما شذ منه وأما القسم الثانى وهو ما قياسه الضم فأشار الى النوع الأول

منه بقوله (وضم عين معده) أي وضم عين معدي المضاعف من فعل المفتوح نحو جيب (١٩) الجبل يحبه بالضم قطعه وحب

الماء يصبه ودمه عدله وقد أوردت معظم مواد وسيأتي ما شذ منه وهذا هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا ومعده مضموما وقد شذ من كل منهما أفعال فنبه على ذلك بقوله (ويندر ذاء كسر) كالا لزم ذاضم احتملا أي ويندر محيى المعدي مكسورا كما ندر محيى اللازم ذاضم احتمال عن العرب أي نقل عنهم ففاعل يندر ضمير المعدي وذا كسر حال منه ولازم فاعل بفعل مقدر وذاضم حال منه وما المحرورة مصدرية أي كندور اللازم واحتمل نعت لضم ثم ان التادر من كل منهما ما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء الاصل مع الشذوذ أما التادر من المعدي شاذ فقط فأشار إليه بقوله (فذو المعدي بكسر حيه) أي فالتادر من المعدي بالكسر فقط فعل واحد فقط وهو قولهم حبه يحبه بفتح الياء وكسر الحاء لغة في أحبه يحبه بضمها وأما ما جاء منه على وجهين فأشار إليه بقوله (وع ذاء وجهين) هر وشده علاه وبوت قطعوا ثم أي واحفظ ما جاء بوجهين منه وذلك خمسة أفعال الأول قولهم هر فسلان الشيء يهره ويهره أي كرهه وأصل الهر بصوت الكاتب الخطي الثاني شذ متاعه يشده ويشده أو تفسه الثالث عمله الشراب يعله ويعله سقاء علاه بعد غسل والعلل الشرب الثاني والنهسل محسور كالشرب الأول الرابع بت الجبل وغيره يشه ويدسه بتأقطعه الخامس تم

لأنه يلحقه ضمير المتكلم والمخاطب ونون الاناث فحذف عينه فبقي على حرفين وبالأصير على ثلاثة وانما قلبت عين الجوف في الماضي أنفالا لانهم لما تحركت وانفتح ما قبلها وعدم ما يقتضي تعجبها وهو تسكين ما قبلها وكانت الحركة مستقلة قلبت ألفا فان قلبت انما قلب ألفا واو كانت أو يا فما الدليل على التعين لمفعول بالمضارع ما يستحقه قلب المصدر وتصدغيره مثل قول ويل ويبيع والثالث منها هو المعقل باللام يقال له منقوص المتعصمان آخره عن بعض الحركات ويقال له أيضا ذو الاربعه اذا أخبرت عن نفسك نحو غزوت والاربع يقال له مضاعف في المصنف والشارح وبقي المعقل بالعين واللام كقوى وحسي ويقال له ليف مقرون لانفاد أي اجتماع حرفي العلة فيه وقوفه ما والمعل بالفاء واللام نحو وفي يقال له ليف مقرون لانفاد المذكر مع الافتراق وأما المعقل بالفاء والعين كويل ويوم ولا يحى في الفعل قلبس له اسم وليس في كلامهم اسم اجتماع فيه يا أن الابين اسم ياد وبقي ما اجتماع فيه واوان وما كانت الثلاثة كلها حرف علة (قوله وضم الخ) لانهم علموا أنه مع كثرته تلحقه هاء المفعول المضمومة مع ما قبلها نحو يشده فلزموا ضم عينه اذ لو كسر وهالزم الثقل بالثقل من الكسر الى الضم مع التضعيف والفتح غير ساغ لاشتراطه بحرف الحلق من العين واللام لافيهما وهو هنا اذا وقع انما يكون فيه ما نحو أع يوح أي سهل زكريا وانما كسروا عين المضاعف فوقاينه وبين المعدي مع أنه لا يلزم من ضمه ثقل ولا يلبس بالمعدي فلهذا سهل ضمه في السنتهم وكثر (قوله عين معده) أي عين مضارع معده وكذا يقال في الشرح أو وضم عين مضارع معده أي المضاعف وكذا في الشرح (قوله من فعل) اما أن يقال المبني من انكسر لابد من تقييده بالمضاعف أو من للبيان على حذف مضاف في الاول (قوله معظم) ذكر مائة وبضعة عشر (قوله من فعل) أي المبني منه على ما مر وقوله من كون الخ بيان للقياس (قوله كندر) أي ندورا كندورا اللازم وانما جعله مشبها له لكثرة ما شذ منه والتشبيه في مجرد الحصول (قوله فاعل بفعل) فيه أنه ليس من مواضع حذف الفاعل القياسي الا أن راد أنه من باب الاشتغال (قوله حال) فيه محيى والحال من النسبة الا أن يقال انها موصوفة تقدير أي لازم مضاعف فعلى هذا لا مانع من جعل لازم مبتدأ وما كافي خبره الجملة وذا حال مقدمة ووجه التشبه التدرة (قوله المحرورة) فيه أنها مصدرية كما يفيد حله فاعله نظر للصورة تسامحا (قوله فذر) مبتدأ خبره حبه كما هو صنيع الشارح وبكسر حال وأما جعله خبرا وحبه بدلا كما صنع المحشي ففيه ما فيه وهذه الفاء الفصيحة أي اذا أردت بيان التادر المتقدم فذو أي فأقول للذوا الخ وقول المحشي انها للتعقيب الذكري وهو كون ما بعده امر تبا في الذكر على ما قبلها من غير قصد الى أن مضمون ما قبلها قبل مضمون ما بعده ومنه عطف المفصل على المحمل لا ينافي أنها فصيحة على أن الرضى قال في التعقيب الذكري أن يحسن ذكر ما بعده ما قبلها لكونه سببا مثلا نحو أهلكاها فإخاءها فاعسرفه (قوله فقط) وبه قرأ أوس بن عبد الله وأبورجا الهطاري قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم بفتح التاء وكسر الثاني وقد تبع الناظم وابنه في ذلك الجوهري لكن قال أبو جيان انه مع فيه انهم أيضا فيكون فيه وجهان أفاده المحشي فعليه ليس في المعدي كسر فقط أصلا (قوله ذا) يحتمل أن يكون المفعول قوله هرا الخ وذا حال ويحتمل أن ذا مفعول وهو الخ يندل وقوله عليه باسقاط العاطف (قوله وأصل الهرير) يقتضي أن الاول محذور وفي القاموس هر يهره هرا وهريرا كرهه وهريرا كلب صوت تدون نباحه من قلة صبره على البرد الحديث يمه وبمه غما وبمه حله وأفشاه على وجه الافساد وقضية حصر الشاذ في هذه الخمسة وفردت كرت في الشرح

أربعة أفعال تلحق بهذه الخمسة ونبتت على أن هذه الخمسة أصلها اللزوم وهو الذي سهّل مجيء الكسر فيها \* وأما النادر من المضاعف اللزوم فهو أيضاً على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الشذوذ والقياس وإلى الضرب الأول أشار بقوله (راضين مع الشكازوم في أمر ربه وجل مثل جلاله هبت وذرت وأج كرههم به \* وعم زوم ومع مل أي ذملاً \* وأل المعاو صر خاشك أب وشد \* دأى عداشك خش غل أي دخلاً \* وقش قوم عليه الليل جن ورش \* ش المنزل طش وتل أصله ثلاث \* أي راث طل دم خب الحصان ونبتت كم تفل وعست ناقة بخلاً \* قست كذا \* أي واضمن عين المضارع مع لزومه في هذه الأفعال المذكورة وهي غائبسة وعشرون \* الأول قولهم مري به مري ورا \* الثاني جل القوم بالجيم عن المنزل يحلون جلالاً وجلولاً ارتحلوا عنه مثل جللوا عنه مخففاً معتلاً يحلون جلالاً (٢٠) بالمد ومن هذا ولولا أن كتب الله عليهم الجلال وقيد به احترازاً عن جل قدره بمعنى

عظم فانه بالكسر لا غير ويجوز في قوله مثل جلالاً بالمجعة الكسر على المسدل من جل والنصب على الحال منه \* الثالث هبت الريح تهب هيباً رهبوا بالضم \* الرابع ذرت الشمس بالمجعة تذر فاض شعاعها على الارض عند الطلوع \* الخامس أج بالجيم يقال أج الظلم في سبيرة يؤج أججاً اذا سمع له دوى والظلم ذكر انعام وأجت النار والريح كذلك وقد يقال هبت \* السادس كرا الفارس على قرنه يكر كرا وكروا رجع عليه \* السابع هم بهيم عزم عليه \* الثامن عم التبت بالمهملة بهم طال فهو عيم وتخل عيم طويل وكذا غيم الشعر يغيم بالمجعة \* التاسع زم بانه بالزاي يزم أي تكبر وأما زم بعيره أي قاده بزمامه وزم مناعه أي شده فبالضم لا غير لتعديهما \* العاشر صر المطر بسح سحازل بكثرة \* الحادي عشر مل في سبيرة يمل أي أسرع كذلك في سبيرة

ليكن القاموس لا يفرق بين الحقيقة والمجاز (قوله أربعة أفعال) نبت الخبر ينشأ وينشأ أفشاه وشرح رأسه يشجه ويشجه وأضه بالمجعة إلى كذا يؤضه وينشبهه الجأه ورمه يرمه ويرمه أصله ويزاد صره يصره ويصره كما قرأ ابن عباس فصرهن اليك بالكسر الصاد وضمها مع شد الراء المفتوحة فيهما كذا في الكشف وفي القاموس هشه يشه ويشه ضربه به صا بالفتح زاد البرماوى شم المسك يشمه ويشمه وأما بالفتح فضارع شتمت بالكسر وهي أفصح من شمتت بالفتح أشم بالضم لكن قال المحشى ما قاله البرماوى لم يوجد في القاموس والفتحاح ومن حفظ حجة وبني حبه يحبه ويحبه على ما سبق (قوله سهل) أي فالكسر من إعادة للأصل وفي الكبير أشار في الفتحاح إلى أن الذي سهّل مجيء الوجهين في هذه الأفعال لزومها مرة وتعددها أخرى تأمل ووقع في شرح البرماوى أيضاً قته بالقاف والمشتاة بقته وبقته وفي الحديث لا يدخل الجنة قنات أي غمام لكن قال المحشى لا يظهر فانه بالضم لا غير وكذلك ان كان بالقاء كما هو ظاهر القاموس والفتحاح تأمل (قوله واضمن) مفعوله محذوف أي عين المضارع ومع ظرف لغو (قوله أمر ربه) قيد للاحتراز عن مر من المراجعة فان ماضيه بالكسر ومضارعه بالفتح (قوله مثل جلال) فيه عموم لان جلالاً يأتي بمعنى انكشف فلوقال أي وجلابله لا جاد (قوله هم به) احترازه عن هم همياً بيا بالكسر على أصله وعن هم الشحم أذابه وعن همهم أعجمه فتمعد على الأصل (قوله زم) أورد عليه زم الغصن وروى صوت فانه على الأصل (قوله راث) من الروث لا الريث أي البطة وعبارته موهمة (قوله هبت) بإسقاط العاطف ومثله يقال فيما لم يوجد فيه مما بعد (قوله المعاو صرخا) مفعول مطلق واستعمل آل في معنيته على ما فيه أو حذف من الثاني دلالة الأول (قوله الحصان) ككتاب الفرس الذكور ويجمع على حصن (قوله والنصب) يجوز أيضاً الرفع على أنه خبر محذوف (قوله هبت) أي هاجت (قوله صم) قال البرماوى أماعم الرجل اذا صار عماً فيجتمل أن أصله فعل بالضم وفيه ما يأتي وقوله وكذا الخ فيه أن هذه مادة أخرى وكذا يقال فيما بعد في زيادة الشارح الاسمية (قوله من وجهين) الأول ان المسند للمريض بالكسر لا غير والثاني أن المسند للسيف فيه وجهان فيزاد على ما يأتي (قوله أي عدا) من العدو وهو الاسراع كافي القاموس (قوله احترازاً)

بالمجعة ذملاً وقيد به احترازاً عن مل الحيزة يملها اذا أدخلها الملة بالفتح وهو الرماح الحار فانه معدى وعن مل منه وعن بمعنى ضجر فان مضارعه يمل بالفتح لانه من مضاعف فعل المكسور \* الثاني عشر آل السيف يؤل الا اذا المع وبرق وآل المريض والحزين يؤل الا اذا صرخ كأنه يئن أنينا ولهذا قال المعاو صرخا كذا ذكره الناظم وفي القاموس آل المريض والحزين يمل بالكسر لا غير على القياس وآل السيف يؤل ويمل برق وجهين وفيه مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين \* الثالث عشر شلت في الأمر يشلت ارتاب وتردد فيه وأما شكه بالريح فعدي \* الرابع عشر أب الرجل بالموحدة يؤب أباً أو أيباً اذا تهيأ للسفر وكذا ذكره الناظم تبعاً للجوهري وفي القاموس أب الرجل يؤب ويئب بوجهين \* الخامس عشر شرد الرجل يشد أي عدا بالمهملة وقيد به احترازاً من شد المتاع فهو معدى وفيه وجهان كما سبق \* السادس عشر شق عليه الأمر يشق مشقة أضربه وأما شق العصاة اذا فلقها فعدي \* السابع عشر شخ في الشيء يخش بالمجعتين دخل فيه \* الثامن عشر غل فيه يغل أي دخل وقيد به احترازاً عن غل المتاع يغله



غايلا أخفاه وسرقه وخان فيه فانه معدى ومن غل الاديم في الدبغ اذا فسد فبالكسر لا غير \* التاسع عشر قش القوم بالقاف  
والشين المجبة يقشون قشوا حسنت حالتهم بعد رؤس \* العشرون جن عليه الليل يحن جنا أي أظلم \* الحادي والعشرون رش  
المزن وهو السحاب يرش رشاً أي أمطر \* الثاني والعشرون طش المزن أيضا يطش طشاً أمطر مطراً ضعيفاً دون الرش كذا ذكره  
الناظم ومفهوم الصحاح أنه بالكسر على القياس اذ لم ينه على شذوذه كعادته وفي القاموس طشت السماء تطش وتطش بوجهين  
\* الثالث والعشرون ثل الحيوان يثل أي راث وقيد به احترازاً من ثل (٢١) التراب يشله فلا أي صبه صبا ونبه على أن

أصله ثلاث بقل الألفاظ كسائر  
المضاعفات وقياسه فعل بالكسر  
لأنه من الاعراض كحزن \* الرابع  
والعشرون طسل دمه يطل أي  
ضاع هدر الم يشار به والا كترطل  
دمه بالبناء للمفعول فهو مطول  
\* الخامس والعشرون خب  
الحصان يخب خبياً أسرع في  
السير وكذا خب النبات  
يخب خبيها أي طبال بسرعة  
فقوله ونبت مغطوف على الحصان  
وكم نخل فعل وفاعل \* السادس  
والعشرون كم النخل بكم اذا طلع  
أكمامه وهي الخيف السائر لطلعه  
\* السابع والعشرون عست  
النافه بالمهملة نعت أي رعت  
وحد هارلها قال بخلا أي موضع  
خال وأصله المد فقصره للضرورة  
\* الثامن والعشرون قست  
النافة بالقاف والسين المهملة  
نعت مثل عست ولهذا قال  
كذا أي كعست فهذه ثمانية  
وعشرون فعلا شذت بالضم من  
المضاعف اللازم وسبق الانتقاد  
عليه في ثلاثة منها وهي أل وآب  
وطش وقضيته حصراً شاذ فيها  
وذكرت في الشرح منها ثمانية  
عشر فعلا تلحق بها ونهت على  
أن أصل جل القوم عن المنزل

وعن شدة بمعنى قواه نحو سشد عضداً بأخيل فانه متعد أيضاً (قوله في ثلاثة) الاول منها  
اذا أسند للمريض فبالكسر لا غير لكن هذا لا يرد على المصنف هنا نعم يرد عليه المسند  
للسيف فان فيه وجهين والثاني فيه وجهان والثالث بالكسر لا غير أو بالوجهين على ما سبق  
(قوله ثمانية عشر فعلا) قال من اليه بقرابة ونحوها يمت توسل ونج الماء ينج سال وسج بطنه  
بالجيم ينج رق الخارج منه وأح الرجل بالمهملة يؤح سعل وسخت الجراد بالهمزة تسخ غرزت  
ذنبها التبيض وأد البعير يؤدر جمع الحنين في جوفه وحده عليه يحد حدة غضب وعرا الظلم  
يعر صاح وحص الحمار بالمهملة يمحس حصا صا بالضم اذا ضرب وطعدا وضم أذنيه ومصح  
بذنبه واطت الناقة تلط بذنبها الصقته بين فخذيها وكف بصره بكف عى وكذا كفت الناقة  
اذا تأكلت أسنانها من الكبر وبق في كلامه يبق بالموحدة بقا فبالفتح أكثر وشق بصر  
الميت يشق تبصر روحه ولا يقال شق الميت بصره وعل يومنا يعل اشتد حرمه مع سكون ربحه  
وفك الرجل يفل فكاً أي هزم وأمت المرأة تؤم أمومة صارت أما وغم يومنا بالمجبة يغم اشتد  
سحره وحق عنه بالمهملة يحن صد وأعرض وزاد البرماوى زخ بالمجتبة اذا غاظ حكاها الفارابي  
فأما زخ البرق زخخا اذا اشتد بريقه فبالكسر وجد الرجل يجحد صار جداً ويحتمل أن يكون  
هذا من فعل المضموم وكذا يكدر اجتهد في العمل أو أشار بأصبعه كما يفعل السائل ليكن  
أصلهما التعدي وحرت الناقة تحول تلو وتقر اليوم يقر أشد قره أي برده ويحتمل أن يكون  
من المضموم وهرت الابل تهرأصابها الله رارداً يساط البطن وكر يكر اذا انتعض وحط  
بالمهملة يمحط يضار تحل ولط بالامر اذا لزمه وحف أي أحاط وخل القصيل أصابه الخلل  
وهوداء من أدواء القصيل وحم أخذته الحمى كذا نقله المحشى لكن سبق أن فعل المضموم  
لم يوجد مضاعفاً لا مشر وكشوليب وشمر رصار صاحب شمر وزاد الشارح ذهبت وفككت  
على أن الاحتمال المذكور ممتأت في غير ما ذكره تأمل (قوله فاستحجب) لكن لا يمنع الشذوذ  
فلا يعترض على المصنف بما قال على أن ما هنا ينافي ما سبق له من قوله وهو الذي سهل الخ  
على أن الذي في الصحاح أن الذي سهل الخمسة الاولى مجيئاً متعدية تارة ولازمة أخرى وما  
هنا من هذا القبيل فعمل الشارح لم يقصد الاعتراض تأمل (قوله أث) بالاسناد للمذكر  
احترازاً عن أمت المرأة عظمت بحيزتها فعلی الاصل (قوله أث) باسقاط العاطف ومثله يقال  
في نظيره (قوله من عملاً) للاحتراز على ما للشارح وللاحتراز عن جد صار جداً فانه سبق  
بالوجهين لكن يؤخذ من كلام الشارح أن اختلاف المعنى لا يقتضي اختلاف المادة  
وتعدد هاهنا تأمل (قوله حصان) احترازاً عن الغلام كما يأتي (قوله أي بخلا) تكملة وكذا  
ما بعد على ما للشارح (قوله في هذه) أي في مضارع هذه (قوله يصد) اختصر ولو قال فتقول

وهبت الريح وذرت الشمس وسمح المطر وخش وغل وجن عليه الليل ورش المزن وثل أي راث وكم النخل التعدي فاستحجب  
الضم فيها في هذه التراكيب \* وأما الضرب الثاني من المضاعف اللازم وهو ما جاء منه بوجهين فأشار إليه بقوله (وع  
وجهي صد أث وجر) والصلة حدث وثرت جده من عملاً \* ثرت وطارت ودرت جهم شب حصان \* ن عت لخت وشذت أي بخلا \* وشطت  
الدارنس الشيء حرها \* (ر) أي واحفظ الوجهين الجائزين في هذه الأفعال المذكورة وهي ثمانية عشر فعلاً \* الاول صد عن  
الشيء يصد ويصد صدوداً أعرض عنه وكذا صد من كذا أي ضج منه بالضاد المجبة وبالجمجمة فالكسر على القياس والضم شاذ وبها

قوى اذا قولنا منه يصدون وانما صده عن كذا أى صرفه عنه ومنعه فبالضم لا غير وهو أصل حسده عنه ه الشانئ أث الشعر والشعر بالمثلثة يؤث ويث أى كثروا التف فهو أثيث ه الثالث خرا الصلدا أى الجحر يخور ويخور أى سقط من علو إلى سفلى وكذا نحر ساجدا ه الرابع حدث المرأة بالمهملتين على زوجها فتحدث وتحدثت الزينة وأما حسده بمعنى منه فبالضم لا غير وهو أصل حدث فبالضم بتقدير منعت نفسها الزينة والكسر بتقدير امتنعت منها ه الخامس ثرت العين بالمثلثة تثر وتثرى ورافهى عين ثرة أى غزيرة الماء وأما ثر الشراب بمعنى صبه فبالضم لا غير وهو أصل ثرت ه السادس جسد الرجل فى عمله بالجيم يجسد ويجسد جسا بالكسر أى قصده بعزم وهمة وأما جسد الثمرة أى قطعها فبالضم لا غير وهو أصل جسد فى عمله فكأنه قطع عنه كل ما سواه وانقطع اليه ه السابع ثرت النواة بالمثلثة فوق تثر وتثرى طارت من تحت المرضاخ وكذا ثرت يده عند القطع وأما ثرها يترها أى أبانها فبالضم لا غير وهو أصل ثرت ه الثامن طرت النواة أيضا فطرت وطرت كثر ه التاسع درت الشاة بالسين تدر وتدر وقد يقال درها أى استدرها والاكتر دروها بالتضعيف ه العاشر جدم الماء يججم ويججم جوما أجمع فهو جدم أى كثير وقد يقال جدمه بمعنى جعده ه الحادى عشر شب الحصان يشب ويشب (٢٣) شبابا بالكسر وشبيبا مخرج وأما شب انغلام يشب شبابا بالفخ فبالكسر

لا غير وشب النار يشب فبالضم لا غير وهو أصل شب الحصان ه الثانى عشر عن له الشئ يعن ويعن عنا وعينا وعنا محمرا أى عرض ه الثالث عشر خف الافعى بالهمزة وبالجمجمة أيضا تقع وتقع نفخت بفمها وصوت ه الرابع عشر شذعن الجهور يشذو ويشذو شذوذ انفراد ه الخامس عشر شخ بالمال يشخ ويشخ شخا بالضم أى يخل به ه السادس عشر شطت الدار تشط وتشط بعثت ه السابع عشر نس اللحم وغيره بالمهملتين ينس وينس ينف وذبت رطوبته وقد يقال نش بالجمجمة ه الثامن عشر حرز رايح حرز رايح حبيب شمسه وفيه لغة أخرى يحمر بالفخ لكنه من باب فعل بالكسر فهذه ثمانية عشر فعلا من الازم المضاعف جاءت بالوجهين وقضيته حصر الشاذ فيه او قد ذكرت فى الشرح والبه ثمانية أفعال تلحقها وقد أوردت أمثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع تلحق فى الخصومة تلج تلج تلج تلج فيها ويح صوتها يمح وود لو يفعل كذا أوردته بمعنى أحبسه ولذى الشئ يلذ بر فى عينه يبر وكذا بر بالديه وقرت عينه فقر ومسه يمس ويش به يمس لقيه بطلاقة وجهه وهش له يش ارتاح له وغص بالظام يغص وكذا غص الجلس بأهله ومعه بالسانه يمسه وعص عليه باضراسه يعص وشلت يده تشل شللا وظل نهاره يفعل كذا يظل ومل منه بل خجوشم رائحته يشمها ومن بالشئ يضمن يضمن يضمن وانما أوردته لأن ماضيه يشبه بماضى فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير أو تونه نحو وان زلتنا واذا ظللنا ونحو صدقت وبررت وقررت بالاياب عينا ثم انا ذكرنا أن القسم الثانى من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم أربعة أنواع أحدها المضاعف المعذى وقد سبق والثانى والثالث ما عينه أو لامه أو واو قد أشار اليهما بقوله (والمضارع من فعلت ان جعلا ه عينه الواو أو لا ما يجابه ه مضموم عين) أى المضارع من فعل المفتوح يجابه مضموم العين ان جعل الواو عينه أو لا ما يجابه

فى مضارعه يصد الخ وكذا يقال فيما بعد (قوله وهو أصل الخ) فيه ما سبق (قوله خ) قال فى الكبير وكذا خرا الانسان لوجهه والكسر أفصح وانظر ما رجسه التسمية على هذا مع أن القياس الكسر فى الجيمع (قوله فأنضم) فيه نظير يعلم مما سبق (قوله وهو أصل) فيه ما مر وكذا يقال فيما ماله (قوله المرضاخ) أى الجحر الذى يدق به النوى (قوله طرت النواة) فى القاموس من معانيها طلوع النبات والشارب يطروا وطروا غلام طار وطارير وليس فيه ما للشارح فانظره (قوله أصل) وانظر ما الذى سهل الضم فيما لم يكن له معدى (قوله ثمانية) قال شت الامر أصله شسته والاكثر شتته بالتضعيف وعزت الابل أى سلحت وقر يومنا أى برد وفيه الفتح أيضا فيكون المضارع مثلهما وأرت القدر أزياراه مع تغليظها صوت ووزت الجراداة بتقديم الراء غرزت ذنبها التبييض والاكثر التضعيف وأصت الناقة سمحت وكع عن الشئ جبن وضعف دخل لجه هزل والاكثر التضعيف فيقال خلله اذا أفسده ومنه سميت الحبل لفساد العصير وفى بعضه ما سبق من النظر (قوله وقد أوردت) قال ولم يحج الناطم الى ذكره لان مضارعه مفتوح أبدا لزمه كان أو معدى لكن رجعا ليس على الطالب مضارعه مضارع فعل المفتوح لا تتحداهما فى الماضى بحسب اللفظ واحتاج الى معونة الماضى بالنقل عن العرب اه وقال أيضا ولم يرد فعل المضموم مضاعفا لاما ذكرنا من نحو باب وذم وفكك اه ومر زيادة شرو (قوله وهش له) غير ما سبق (قوله الفرق) أى بفتح العين وكسر ها (قوله عند اسناد) ويجوز حينئذ حسد فى الحرف الاول من المثلثين وهو عين الكلمة المكسورة فى الماضى مع نقل كسرها الى فاء الكلمة أو بقاء فتح الفاء نحو ظلمت أوفى بكسر الفاء وفتحها أو الفخ أفصح وعليه أجمع القراء فى قوله تعالى فظلمت نفسك فظلمت

عناية عشر فعلا من الازم المضاعف جاءت بالوجهين وقضيته حصر الشاذ فيه او قد ذكرت فى الشرح والبه ثمانية أفعال تلحقها وقد أوردت أمثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع تلحق فى الخصومة تلج تلج تلج تلج فيها ويح صوتها يمح وود لو يفعل كذا أوردته بمعنى أحبسه ولذى الشئ يلذ بر فى عينه يبر وكذا بر بالديه وقرت عينه فقر ومسه يمس ويش به يمس لقيه بطلاقة وجهه وهش له يش ارتاح له وغص بالظام يغص وكذا غص الجلس بأهله ومعه بالسانه يمسه وعص عليه باضراسه يعص وشلت يده تشل شللا وظل نهاره يفعل كذا يظل ومل منه بل خجوشم رائحته يشمها ومن بالشئ يضمن يضمن يضمن وانما أوردته لأن ماضيه يشبه بماضى فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير أو تونه نحو وان زلتنا واذا ظللنا ونحو صدقت وبررت وقررت بالاياب عينا ثم انا ذكرنا أن القسم الثانى من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم أربعة أنواع أحدها المضاعف المعذى وقد سبق والثانى والثالث ما عينه أو لامه أو واو قد أشار اليهما بقوله (والمضارع من فعلت ان جعلا ه عينه الواو أو لا ما يجابه ه مضموم عين) أى المضارع من فعل المفتوح يجابه مضموم العين ان جعل الواو عينه أو لا ما يجابه

غيره ومضموم عين حال من الضمير النائب المستتر في يجاء به العائد الى المضارع من فعلت والواو نائب عن فاعل جعل وعينا مفعوله الثاني ولا ماعطوف عليه مثال ما عينه واو آب اليه يؤوب وتاب اليه يتوب وتاب أيضا بالمثلثة اليه يشوب كلها بمعنى رجع وقد أوردت معظم مواد ونهبت على أنه شرط في التسهيل للزوم الضم فيه أن لا يكون لامه حرف حلق وأن الصواب عدم اشتراط ذلك لاني لم أظفر بمثال منه مفتوح جابل مضمومة كلها كسواء يسوء وباح يسره ويوح وفاح المسلك بفوح وضاع أيضا بضوع وصاغ الحلي بصوغه وفاء يفوه نطق ومثال ما لامه وأوتلي القرآن يتلوه وحالا (٢٣) السيف يحلوه صقله وحالا الشراب يحلوه

وحالا المكان يحلوه وقد أوردت معظم مواد أيضا وذكرت أنه شرط في التسهيل أيضا أن لا يكون عينه حرف حلق وأنه لا ينبغي ذلك فاني لما تتبعته مواد من الصحاح والقاموس وجدت غالب حلقى العين مضموما كعاد عايد عو ولعا ياعر ولها يلهو وسخا بالمال يسخو وسخا الجوى يحوولم أظفر بما انزود بالفتح الاطحا الارض يطحاها بسطها واطحنى اطحنى جاوز الحد وقعا التراب بقعاه بحرفه وجاءت أفعال منه بالضم والفتح كصحنى اليه يصحنى ويصغومال وضحنى للشمس يصحنى ويخوور ويصحنى الكتاب يعجاه ويعجوه ثم أشار الى النوع الرابع مما قياس مضارعه الضم بقوله (وهذا الحكم قد بدلا ما يدل على فخر وليس له داعي لزوم انكسار العين نحو فلا) أي وهذا الحكم وهو الضم قد أعطيته مادل على غلبة المخاخرة اذالم يكن فيه داعي لزوم كسر العين من كون فائه واو أو عينه أو لامه ياء كسابق مثال ما يدل على غلبة المخاخرة سابقني فسبقته فانا أسبقه وضار بني فضر بته فانا

واليه أشار ابن مالك بقوله ظلت وظلت في ظلمات استعماله \* وقرن في اقرن وقرن نقلا (قوله غيره) فيه تقديم المبتدأ السابق على الشرط والجملة حينئذ دليل جواب الشرط (قوله حال الخ) صوابه من ضمير به فانه نائب الفاعل ولا ضمير في الفعل (قوله معظم) ذكر مائة وبضعة وأربعين (قوله الصواب) قال بدليل فاح بفوح وصاغ بصوغ الى آخر ما هنا والمراد بالزومه الاطراد لانه وظيفة الصر في الافرلا فائدة في هذا الفن للتفصيل وهذا الذي يدل عليه ما سبق له صنف وقول الشارح وضاع أيضا أي المسلك فهو ككفاح وزنا ومعنى (قوله بمثال) قال وأما طاح بطوح ويطح فالكسر باعتبار كون عينه ياء انتهى وليتأمل هنا (قوله معظم) ذكر اثنين وستين وانما ضمت عين المضارع من واوى العين المناسبة الواو المتلا يمتس وأما خاف يخاف فن فعل المكسور (قوله وكرت) يغنى عنه ما هنا (قوله وليس له) أي فيه جملة حالية (قوله داعي) هو ما يقتضى الكسر فيما تقدم من الاربعة والمغالبة حينئذ تفهم من التركيب تأمل (قوله نحو فلا) وأما فلا يقل فاعلة عامرية والقياس الكسر فانه ابن الحاجب (قوله على غلبة المخاخرة) أي غلبة فيها أي فيما يفخض به وباب المغالبة ما يذكر بعد المخاخرة مستندا الى الغالب أي المقصود بيان الغلبة في الفعل الذي جاء بعد المخاخرة على الآخر فاذا قلت كآرمنى اقتضى أن يكون من غيرك البلى اكرام مثل ما كان منك اليه فان غلبته في الكرم وأردت بيانه فنبهته على فعل يفخض العين لكثرة معانيه ثم خصوا من أبوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كآرمنى فكسرت به بكارمى فأكرمه وضار بني فضر بته يضار بنى فأضربه فلهذا قد ضربته وضربك ولكذلك غلبته في الضرب ويجوز أن لا تكون ضربته ولا ضربك ولكن كضربتهما غير كالتغلبه في ذلك أو ليغلبك وانما فعلا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر فنفقوه من غير ذلك الباب اليه أيضا يدل على المراد الموضوع له جارردى قال الرضى وباب المغالبة مسجوع كثيرا (قوله سابقني) أي به لتحقيق المعنى المراد (قوله أسبقه) أي أوقفه في السابق وكذا يقال فيما بعد (قوله وفي بعض) فيكون بذا الموحدة والذال المجبة مصدر امضا للمخاخرة أي لما استقر لغلبة مخاخرة أي الغلبة فيها أو مخاخرة اسم فاعل أو مفعول والمراد أن الفعل بهيته دال على الغلبة وقد يدل بما دونه أيضا ان كان المطرد الاول ندر (قوله وهى أدل) أي لأنها تفيد الشرط وهو الدلالة على الغلبة بخلاف الثانية وعبارته تفيد أن الاولى في الدلالة وليس كذلك ندر (قوله وعند الخ) أخذه من نسبة هذا

أضربه وخاصني فخصمته فانا أخصمه وهكذا فيما مضارعه مكسور من فعل ترده مضموما فلو كانت سسبقة يسبقه وضربه يضربه وخصمه يخصمه لغیر مخاخرة لكسرت به على أصله ومثال ما فيه داعي لزوم الكسر واعدني ويا عني وراماني ومثله قالاني فانا ألقاه والقل بالکسر البعض وقد مثل به الناظم لما فيه داعي الكسر وفي بعض النسخ لما البد مخاخرة بتشديد الذال المجبة وهو بمعنى الغلبة يقال بذه يبذه أي غلبه وهى أدل على المقصود من قوله لما يدل على فخر ثم أشار بقوله (وفخ ما عرف حلق غير أوله) عن الكسائي في ذا النوع قد حصل الى أنه لا أثر لحرف الحلق عند الجهور في هذا النوع أي الدال على المخاخرة فيضم وان كان غير أوله وهو عينه أو لامه حرف حلق كشاعري فشعرته فانا أشعره وصار عني فصمته فانا أصمعه وعند الكسائي أن حرف الحلق مانع من



الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولأنه قد سمع الفتح في أفعال منه وحل الجهور وما سمع مفتوحا على الشذوذ وجزم الجهوري بمقتضى مذهب الكسائي وقوله وفتح مبتدأ مضاف إلى ما وقد حصل خبره وما هو صلة وحرف حلق غير أوله مسئلة وهي مبتدأ وخبر والتقدير وفتح الفعل الذي حرف الحلق غير أوله قد حصل في هذا النوع عن الكسائي وأما القسم الثالث وهو ما قياسا من مضارعه الفتح فأشار إليه بقوله (في غير هذا الذي الحلق فتحا شاع) بالاتفاق كما تنصيح من سأل) أي وأما غير الدال على المفارقة فاشع الفتح عند وجود الحرف (٢٤) الحلق في غير أول الفعل وحرف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ثم مثل له بكات وهو

المستعمل قبل المبني من سأل وهو يسأل لأن عينه همزة ومثله ذهب يذهب ونحبه على وجهه يسحبه وفتح عليه بفخر وبعث إليه يبعث وشغله يشغله ومثاله ما لأمه حرف حلق بالله الحلق يبدؤه ونده البعير ينده زجره ونصح له ينصح ونسخ الكتاب ينسخه ومنع يمنع وزغ الشيطان يئسهم ينزع أي أغرى وحش وقد أوردت معظم مواد في الشرح ثم إن الفتح مشروط بثلاثة شروط أشار إليها بقوله (إن لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو ضم كيبسني وما صرفت من دخلا) أي إنما يفتح قياسا عين المضارع من فعل الحلق بثلاثة شروط الأول أن لا يكون مضاعفاً فإن كان مضاعفاً فهو على قياسه السابق من كسر لازمه رضم معناه فاللازم لخصوص جسمه يصح والمعدى نحو دعه يدعه دما الثاني أن لا يشهر بكسرة فإن اشتهر عن العرب كسره اتسع ولم يجوز فتحه قياسا ومثله الناظم ببني عليه يعني وبغاه أيضا ينبغي معني طلبه ومثله من معتل اللام نعي الميت ينبغيه ومن صخبها فخبه ينضح بالماء يرشه وتنخ الشعيرة من أصلها ينتخها تزعمها ورجع رجع غير

الحكم للكسائي فقط في مقام البيان (قوله مبتدأ وخبر) لعله على عكس الترتيب بخلاف حله بعد فإن قامت جمعا وداعى الكسر مؤثرا وداعى الفتح قلبت جالب الكسر أقوى من جهة أنه مقدم على جالب الفتح إذا اجتمعا نحو باع يبيع الأما مع فيه الفتح ومن جهة أنه يجزى إلى المطاوب لأن المطاوب المخالفة بين عيني الماضي والمضارع بخلاف جالب الفتح ثم إن كلام المصنف هنا وفي تسهيله يقتضى تخصيص هذا الحكم بفعل المفتوح وقال أبو حيان هو عام في أبنية الثلاثي كانت متعدية أو لازمة نحو كاتني فكاتبته أكتبته وطائني فطابته أعلمه وراضاني فوضأته أوضأه (قوله لذي) بالدال والذال أي وأشاع الفتح في مضارع فعل المفتوح ذي الحرف الحلق أو عند وجود الحرف الحلق قاله في الكبير وبحرى في الصغير على الثاني (قوله غير الخ) أفاد أن اسم الإشارة راجع لما يدل (قوله بكات) أي فقول المصنف كات أي كدال آت وهو المضارع (قوله معظم) ذكر مائة وسبعين (قوله بثلاثة) أي ليس أحدها على البديل وفي الحقيقة هما شرطان بل الأخير منهما يعني عن الأول (قوله يضاعف) أي ذو الحلق قال الشارح إن الحرف الحلق أثر إذا كان لا مالمافاؤه واو كوضع يضع أو عين الملامه باء كسبحي يسبحي فيدخل في إطلاق النظم ولا أثر له إذا كان عينه لا أول كوعده بعد أو لا مالمافي كباع يبيع وكذا إذا كان عينه الملامه واو كدعا يدعو ولا مالمافي عينه واو كفاح المسكن يفوح فتزداد الأربعة على إطلاقه (قوله بعض الشراح وأما وحب) حب ووضع يضع ووقع يقع فهو مما جاء على يفعل بالكسر ولكن فتح تحذفها للحرف الحلق هكذا قبل وفيه نظر (قوله فترد الأربعة) قد يقال إن كلام المصنف يخص بعضه بعضا (قوله يزعم زعمنا) مثلث الأول وأكثر ما يقال قياسا فيه (قوله فيحفظ) وذكر أفعالا شذت بالفتح دون حرف الحلق قال ولم يذكر المصنف ولا غيره سوى أبي بالوحدة يأبى ولم أظفر أيضا بغيره نعم أطلق في القاموس أفعالا أن وزنها كنع يمنع وهي غير حاقية ولم ينبه على أنه من الجمع بين اللغتين وهو محمول على ذلك كقوله ذلك كضرب وعلم ومنع وركن إليه كنصر وعلم ومنع وحكى في الصحاح ركن يركن بفتح ما عن أبي زيد وحمله على الجمع بين اللغتين وحكى في القاموس في قنط سب لغات كنصر وضرب وكرم وفرح ومنع وحسب ثم قال وهاتان الأخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه أن يكون في ماضى الفعل لغتان فركب بينهما ثالثا بأخذ ماضى أحدهما ومضارع الأخرى والظاهر أن ذلك مقبوس غير مقصور على السماع (قوله وورد) أي المضارع وأما الماضي فبالفتح لا غير (قوله بالكسر والضم) نحو كعب ثدى الجارية كنصر وضرب أي تدوذ كرامثلة

وزعمه بنزعه الثالث أن لا يشتهر بضمه فإن اشتهر عن العرب ضمه اتسع أيضا ومثله الناظم بما تصرف من دخل وهو يدخل وأخواته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ وقد عدوا أخذها بأخذها وطاعت الشمس تطاع وبزغت تبرغ أي طاعت وبلغ المكان يبالغه وسبخ الثوب يسبخ أي فاض واتسع وسعل من صدره بالمهملتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم زعمنا أي قال وقد علم من النظم أن الحلق يتنوع إلى ثلاثة أنواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضموم ومكسورة بأشهر النقل فهما فيحفظ ونهت في الشرح على أن الحلق ربما ورد بالكسر والضم معا

أولهم ما مع الفتح فيكون مثلثا أو بالفتح والضم أو بالكسر فهذه أربعة أنواع إلى الثلاثة الأولى فتصير أنواعا سبعة بالنسبة إلى مضارعه ويقنوع أيضا بالنسبة إلى ماضيه إلى ثلاثة أنواع مشارك لفعل بالضم والفعل بالكسر وأولهما معا فيكون مثلثا وقد كرت من كل نوع منها أمثلة فراجعها ثم ربما أتت في الكلام على ما قياس مضارعه الكسر بأنواعه وما قياسه الضم بأنواعه وما قياسه الفتح أشار إلى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله (عين المضارع من فعلت حيث خلا) من جالب الفتح كالمبني من عتلا فأكسر أو اضم إذا تعين بعضهما لفقد الشهرة أو دأع قد اعتزلا) أي (٢٥) إذا دخلت عين المضارع من فعل المفتوح

من جالب الفتح وهو حرف الحلق فأكسره إن شئت أو اضمه إذا لم يتعين أحدهما بشهرة أو دأع فتقوله عين المضارع مفتوح فتقدم لقوله أكسر أو اضم تنازعا وتعين فاعل باعتزل مقدر بعد إذا يقصره اعتزل المسد كوره ومثل ما فيه وجهان بالمضارع المبني من عتله وهو عتله ويعتله إذا أخذ بعنقه وبها قرئ خذوه فاعتلوه ومثله عرش بعرش ويعرش أي بني عرشا وعكف على الشيء يعكف ويعكف أي أقام عليه وبها قرئ وما كانوا يعرشون وعلى قوم يعكفون وقد أوردت في الشرح منه مائة وأربعين مثلا لا يمكن نقل فيه الوجهان في الصحاح والقاموس وقد شرط التأخر لجواز الوجهين أن يخالو من جالب الفتح وأن لا يتعين أحدهما بشهرة استعمال أوداع وقد سبق أن جالب الفتح كون عينه أولا مهرف حلق وإن دأع الكسر أربعة كون فأنه واو أو عتلا بدأه أولا مه أو عينه باء كاع يبيع وري يري أو كونه مضاعفا لازما كحسن يحسن وإن دأع الضم كونه مضاعفا

غير هذا (قوله أولهم ما مع الفتح) نحو تعبر بفتح وينغبه وينغبه وينغبه أي ابتلعهم وذ كرامثلة أيضا (قوله أو بالفتح والضم) نحو طلع من الصبي كنع ونصر في أمثلة (قوله أو بالفتح والكسر) نحو زب الغراب كنع وضرب في أمثلة (قوله بالضم) نحو شرب لونه وملح الماء كنع وكرم في أمثلة (قوله بالكسر) نحو حنا عليه أ كب كنع وفرح في أمثلة خمسة وعشرين (قوله لهم ما) نحو مري الطعام في عشرة أمثلة (قوله من جالب) وهو حرف الحلق في لاهه أو عينه قال الشارح وفي جعل حرف الحلق سببا تسامح لأنه شرط لا سبب (قوله أي إذا) فاستعمل حيث استعمل الشرط فلذا أتى بالفاء وتقدم معمول ما بعد الشرط حيث لا ضرورة أوليست شرطية والفاء زائدة (قوله إن شئت) فأوتخيرية (قوله مطابقة) أي عن الضبط قال ومفهوم عبارة المصنف أن جواز الوجهين عند عدم اشتراك أحدهما ونقل في خطبة القاموس ما يوافقه لكنني تتبعته الصحاح والقاموس فلم أرمادة من هذا القسم إلا منصوبا على ضبطها بضم أو كسر أو جاما كما أوردته ولم يظهر ما هو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند سماع أحدهما اه لكن قال أبو حيان قال أئمة اللغة ما يسمع له مضارع بضم أو كسر إن شئت ضمنت أو كسرت وقال ابن عصفور هما جائزان سمع أحدهما أو لم يسمع لكن هذا لا ينفع المصنف وفي اللام يني وقال ابن عصفور بل يجوز الأخران مع اشتراك أحد الأخرين فيجوز في ضرب الضم وفي يقتل الكسر وقال أبو حيان إنما التخيير موقوف على انتفاء النقل لا على انتفاء الشهرة قلت انتفاء النقل لا يمكن ادعاؤه بخلاف الشهرة والذين قالوا أنه لم يسمع إنما أرادوا ذلك والانتفاء العمل بهذا على الناس والمصنف صرح بما أرادوه ولم يفكحو عنه والتخيير قول الجمهور وقال ابن جني يتعين الكسر لأن الأفعال مبنيا على الاختلاف فكما أن فعل بالكسر قياس مضارعه بفعل بالفتح كذلك فعل بالفتح قياس مضارعه بفعل بالكسر اه تأمل (قوله قد يشارك) ذكر سبعة الأولى كنصر وكرم ونحو رشب في الماء غاص في أمثلة الثاني كنصر وفرح ونحو زب جاع في أمثلة الثالث كضرب وكرم ونحو حرق في أمثلة الرابع كضرب وفرح ونحو خصب المكان أكثر عشبه في أمثلة الخامس كنصر وكرم وفرح ونحو ثقب أو نقيب في أمثلة السادس كضرب وكرم وفرح ولم يذكر شيئا السابع كنصر وضرب وكرم وفرح ونحو شرا البن نحن (قوله أيضا) وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو يقول وكسرها في نحو ياع ظاهرا لفرق بين ذوات الواو وذوات الياء وكذلك ضم عين المضاعف المعدي (قوله سبق) وكسر وعين ما فأنه واو طلبا للتحفة كما فكهوا حلق العين واللام لذلك ولم

(٤ - لاميه) معدي كده يده أو ككون عينه أولا مه وارا كقال يقول وغزا يغزوا والأعلى فاختار كما بقى فسبقته فأنا أسبقه وأما المشهور بالضم فنحو نصره بنصره وقد أوردت منه نحو مائة وعشرين مثالا وأما المشهور بالكسر فنحو ضرب به يضرب به وقد أوردت منه نحو مائة وستين مثالا ونهت على أني لم ألتزم بمادة مطابقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر لطابق مقتضى النظم وعلى أن فعل المفتوح غير الحلق قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه أيضا وأوجهه وفعل المكسور مع كسر مضارعه أيضا أوجه فيكون أربعة أنواع وأما مشاركتها معاه وهو المثلث فقد سبق ونهت أيضا على

وجه المناسبة في اختلاف حالاته ضارح فعل المفتوح من كسره في حالة وضحه في أخرى أو قحه أو جواز الضم والكسر والله اعلم  
 فصل في بيان أحكام اتصال الفعل (٣٦) الماضي ببناء الضمير أو نونه وخصه بالفعل الثلاثي المعتل لتغيره

دون غيره فقال (وأنقل لقاء الثلاثي شكل عين إذا اعتلت وكان بناء الاضمار متصلا أو نونه) أي وأنقل لقاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتلة عند اتصاله ببناء الضمير أو نونه ونخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فإن الفعل غير الثلاثي المعتل العين لا يتغير وزنه عند اتصاله ببناء الضمير أو نونه بل يسكن آخره فقط كدخرجت وأكرمت وانطلقت واستخرجت وكذا كرمت وفرحت ونصرت وضربت ووعدت ودعوت ودميت ومثله ضم بنا ونصرنا والنسوة خرجن ودخلن وأما الثلاثي المعتل العين نحو طال وخاف وهاب فإنه إذا سكن آخره عند اتصاله ببناء الضمير أو نونه اتقى سا كان وهما آخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف حرف العلة ويبقى فاء الكلمة مفتوحة على أصله ولا يعلم أنه من باب فعل بالضم أو فعل بالكسر أو فعل بالفعل فينقل إلى فائه شكل عينه المحذوفة وهي الضمة إن كان من باب فعل بالضم أو الكسرة إن كان من باب فعل بالكسر فتقول طلعت بضم الطاء وخفت وهبت بكسر أو هبما لأن أصل طال طول بضم الواو وككرم وأصل خاف وهاب خوف بكسر الواو وهيب بكسر الياء كخرج فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما صار ألفين فلما اتصلت ببناء الضمير وسقطت الالف صار طلعت وخفت وهبت بفتح أو هبما فنقلت الضمة التي في عين طول إلى فائه فصارت طلعت والكسرة التي في عين خوف وهيب إلى فائهما فصارت اخفت وهبت وشملت عبارة ما شكل عينه فتحة كقال وباع لكن أخرجه بقوله (وإذا فتح ما يكون فتحة اعتض مجانس ثلاث العين منتقلا) أي وإذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحة فلا ينقل شكل عينه إلى فائه لأنه لا فائه في نقل الفتحة لأن أول كل ماض مفتوح

يفتحوا حتى الفاء كأمرو وهرب يسكنون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون ثقیلا ولا لم يكن في نحو ضرب ونصر مخرج الكسر ولا ضم كان القياس جواز الوجهين لاستواءهما لولا تخصيص اسمها بالاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار المرجع فيه النقل وحاصل ما ذكره المصنف في هذا الباب أن ضارح المضموم مضموم والمكسور مفتوح إلا ما شذ وحده أو صاحبه قياسا والمفتوح يكسر في أربعة ويضم في أربعة ويفتح فيما عينه أو لامه حرف حلق مالم يشتهر بضم أو كسر ويحذف فيما عدا ذلك مالم يشتهر بشئ

فصل في بيان أحكام اتصال الفعل الماضي ببناء الضمير أو نونه أي في بيان حكم الفعل إذا اتصل به ما ذكره هو ظاهر (قوله ببناء الضمير) من إضافة المسمى إلى الاسم أو من إضافة العام للخاص واحترز ببناء الضمير عن تاء التأنيث فليس لها ما تاء الضمير (قوله أو نونه) لم يتعرض الناظم لئلا الضمير وتعرض له الشارح (قوله وخصه) أي هذا الفصل (قوله لتغيره) وذلك لأنه عند اتصال تاء الضمير أو نونه به تسقط عينه لالتقاء الساكنين آخر الفعل والالف المنقلبة من عين الكلمة فاحتج إلى التنبه على وزنه في الأصل هل هو من باب فعل بالكسر أو فعل بالضم أو فعل بالفتح وأما غير الثلاثي فإنه وإن سكن آخره أيضا مطلقا صحيحا كان أو معتلا من يدا فيه أو مجردا وكذا الثلاثي إذا كان صحيح العين لم يتغير وزنه كضربت ودعوت وكرمت وفرحت ونصرت ودخرجت وانطلقت واستخرجت أفاده الكبير وانما سكن آخره مطلقا اتوا إلى أربع متحركات فيما هو كالسكينة الواحدة فطر د الباب فيما لم يكن فيه التواي وانظر تمام ما قيل هنا في غير هذا الكتاب (قوله لتغيره) أي تغير وزنه (قوله وأنقل) أي قدر النقل (قوله إذا اعتلت) أي أعلت لأن الاعتلال أخص من الاعتلال ويقر المثنى بنقل حركة الهمزة إلى التنوين وإذا احتمل أن تكون ظرفية فقط أو شرطية حذف جوابها (قوله متصلا) أي بالفعل أو مر إذا اتصل به تدبر (قوله بنا الاضمار) متعلق بقوله متصلا وهو بالقصر قال الحاشي من إضافة المسمى إلى الاسم وفيه تسامح والأقرب أنه من إضافة المتعلق للمتعلق (قوله ونخرج) أي فلا يحتاج لنقل (قوله وأما الثلاثي) عبارة زكية ولو قال الثلاثي معتل العين إذا سكن الخ (قوله ويبقى) ظاهر المثنى أن النقل قبل القلب وبعد الاتصال (قوله ولا يعلم) أي فاحتج إلى ما يدل به على الهيئة وهو النقل (قوله أو فعل بالفتح) توسيع دائرة تدبر (قوله شكل عينه المحذوفة) فالنقل على هذا بعد الحذف وبعد القاب ألفا وكل ما ذكر على سبيل التقدير والتخييل وقال بعضهم تنقل الحركة قبل الحذف وتحذف العين لالتقاء الساكنين وهذا مذهب الأكثر كما أفاده السعد (قوله بضم الطاء) انما كان بالضم لأن أصله طول ككرم لأنه ضد قصر واسم الفاعل منه على فعيل وهو طويل وهو قياس فعل بالضم (قوله بكسر الواو) لحجى مضارعه على يفعل بالفتح وكذا هاب (قوله صار) لا داعي لهذا كله بل إذا أريد اتصال الضمير بنقل الحركة من العين على ما لا شارح وكون المحذوف علة تضر بقيمة كالثابت فقم ما لا شارح تكلف لا داعي لارتكابه فأمل (قوله وإذا) شرطية جوابها فنه الخ واسم يكون يعود على شكل عين ومنه

الواو والياء وانفتح ما قبلهما صار ألفين فلما اتصلت ببناء الضمير وسقطت الالف صار طلعت وخفت وهبت بفتح أو هبما فنقلت الضمة التي في عين طول إلى فائه فصارت طلعت والكسرة التي في عين خوف وهيب إلى فائهما فصارت اخفت وهبت وشملت عبارة ما شكل عينه فتحة كقال وباع لكن أخرجه بقوله (وإذا فتح ما يكون فتحة اعتض مجانس ثلاث العين منتقلا) أي وإذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحة فلا ينقل شكل عينه إلى فائه لأنه لا فائه في نقل الفتحة لأن أول كل ماض مفتوح

شككة العين بشككة مجانسة لكان  
العين وهي الضمة ان كانت العين  
واو أو أوالكسرة ان كانت ياء فيحركه  
بهما الفاء فاصل قالو باع قول  
ويبيع كنصر وضرب فقبسبت  
الواو والياء ألفا تحركهما  
وانقشاح ما قبلهما فإلما اتصلا بباء  
الضمير سقطت الألف فصارت قلت  
وبعت بفتح أولهما فأعطى كل  
واحد منهما ما شكلا مجانسا لآخره  
فصار اقلت بضم أوله وبعث بكسر  
أوليه والله أعلم

متعلق بمقتضى الان كان اسم فاعل حال من فاعل اعتض الذي هو أمر ومجانس مفعول  
اعتض أو من نفسه متعلق باعتض ومن عني عن أو مقتضى الاسم مفعول حال من مجانس وقوله  
اعتض أي على الفاء كما أشار له الشارح (قوله وحيث أخذ) عبارة كبرى فيستعذر فيه حيث أخذ  
التنبيه المذكور على الوزن وبراغي فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هي قبل انقلابها  
أو قبل أو أياً فاعطى شكلاً مجانساً لتلك العين تأمل (قوله فأصل) أي ماضى اللفظ أن يكون  
عليه مقتضى القواعد والافهد اللفظ لم تنطق به العرب أصلاً (قوله قول) بالفتح كمنصر لأنه  
يتمتع أن يكون أصله بالضم لان المضموم لا يكون الا لازماً وقد قالوا فقلت وجمتمع أيضاً أن  
يكون بالكسر لان مضارعه على بفعل بالضم فتعين أنه بالفتح وقيل انه يحول الى فعل بالضم  
وهو مردود فانظر ما كتب على الشافية (قوله وبيع) لحي، مضارعه على بفعل بالكسر  
(قوله فصار) فيه ماسبق

• (باب أبنية الفعل المزيد فيه) •  
ومراده ما يشمل مزيد الرباعي  
والثلاثي لما سبق أن الفعل المجرد  
ثلاثي ورباعي وإن الرباعي له بناء  
واحد وهو فاعل والثلاثي ثلاثة  
وهي فعل بالضم وفعل بالكسر  
وفعل بالفتح وكذلك لم يأت من  
مزيد الرباعي الا ثلاثة أوزان  
وهي تفعّل كـ تدرج وافتعل  
كـ حترج وافتعل كـ طمأن واقشعر  
وسائر أوزان المزيد فيه من  
مزيد الثلاثي وأكثر ما ينتهي بـاء  
الفعل المزيد الى ستة أحرف  
كاستقام ويأزم منه أن  
الزيادة اما بحرف كـ كرم أو  
بحرفين كالنطق أو بثلاثة  
كاستخرج وقد صدرت الباب  
في الشرح باشارات مفيدة في  
معرفة الزائد وانقسامه الى  
تكرير الاصل فلا يختص بحرف  
بعضها وغير تكرير الاصل  
ويختص بحروف الزيادة العشرة  
وهي **يُؤَسَّأُ** لقونها **يُحَرِّفُ** كرتما  
يعرف به الزائد وإن اسول  
الكامة تقابل بالقاء والعين  
واللام وإن العرب لا تكاد تزيد

وأما بنية الاسماء فلا يسهل نظامه كذا قيل وهو مبني على أن المراد الموزونات وسبق ما فيه وأن مراد المصنف الأوزان فإن ما ذكره بمنزلة الميزان ليكون المقصود له ذكر المهم وهو الأوزان ولم يسهل تيسر له الاتيان بالميزان الصريح في فعل ما ذكر لضيق النظم عليه (قوله المزيد) اسم مفعول ولا يلزم وجود المحرود بانقل بل تارة يكون مقسدا (قوله وهو اده الخ) أي وليس المزيد مستقلا بل هو متفرع على ما ذكر (قوله لما سبق) عبارة كبيرة وقد سبق وهي ظاهرة (قوله وكذلك) وفي نسخة ولذلك وكلاهما غير ظاهر بل الظاهر وأنه لم يأت ولا يكون من مشمولات ما سبق وهو ظاهر صديقه في كبيرة (قوله الاثلاثة) أي موازين ثلاثة (قوله وسائر) أي باقي وهي خمسة وعشرون تنقسم الى ملحق بدخرج نحو شمل أي أسرع وملحق بتدريج نحو تجلبب أي انس الجلباب وملحق بآخر نجم أي ازدحم نحو اقعنس أي رجع وغير ملحق نحو أخرج (قوله وأكثر) وانما نقص عن الاسم لنفسه وفرعيته عنه فلو ساواه لم مساواة الفرع للاصل (قوله الى ستة) الاولى حذف الى (قوله ويلزم) أي عقلا وهو موافق للوجدان لكن له صور فان الواحد ما قبل الفاء والعين أو اللام أو يعد والاثان اما قبل الفاء أو العين أو اللام أو يعد أو أحدهما قبل الفاء والعين أو اللام أو يعد فهذه ستة أمثلة يقال فيها اذا كان أحدهما قبل الفاء وكذلك يقال في الثلاثة ومن هذا نشأت الابنية الاربعة تدر (قوله في معرفة الزائد) قال اعلم أنه لا يعرف الاصل من الزائد الا بمعرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بالفاء وعن ثانيها بالعين وعن ثالثها وكذلك اربعها باللام فيقال في وزن ضرب فعل ودخرج فعلا وأما الزائد فان كان تكرير الاصل عبر عنه بلفظ ذلك الاصل فيقال في وزن ولي فعل وان كان لغير تكرار عبر عنه بلفظه فيقال في أعلم أفعل (قوله بحروف الزيادة) قال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أنه لا يراد في الكلمة لغير تكرار الا بحرف منها الا أنها أبدان ثلاثة لأنها قد تكون أصولا وذلك ظاهر (قوله ما يعرف به الزائد) قال اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف الا بدليل وأقوى الأدلة سقوطه في بعض التصاريح كسقوط هزة أعلم وألف والي في علم وولي لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه اعلة نصر بنية كسقوط ألف طال وخاف وقال وباع في طلت وخفت وقلت وبعث وسقوط واد وعد في بعد وعدة فلا يكون دليلا على الزيادة (قوله وان أصول) هذا عين الاول فلا داعي اليه الا أن يكون قوله أولا في



معرفته المراد منه بيان الدليل وهو السقوط وما هنا المراد منه البيان بالميزان فقوله وان  
أصول الخ من ثمة ما قبله وقوله وذ كرت لاجابة اليه فان الاشارات في الكبير أربعة (قوله  
الافائدة) كدلالة الهزيمة في أكرمه وأعلمته على التعدي والاف في ضاربه على  
الاشترار في التفاعلية والمفعولية والسبب في استغفر ربه على الطلب **و** واعلم **و** أن قوله  
سابقة في كبره الزائد يقابل بلفظه يستثنى منه المبسمل من تاء الافتعال فيقال في وزنه  
افتعل لا أفتعل اما البيان الاصل قبل الابدال واما الدفع الثقل وقد يقال الزائد في الحقيقة  
تاء الافتعال والابدال عارض فيصدق أن الزائد لم يقابل باللفظه والمكرر  
للحاق ولغيره يوزن بما يوزن به السابق ان كان فاء، فبالفاء أو عينا فبالعين أو لا ما  
فيها لزم كشعشع وقيل وشمال وقيل يقابل الزائد باللفظه مطاوعا ولو مكررا وان كان في  
الكلمة قاء أي بالميزان مقبولا فيقول في أي س مقبولا بس عفل والزيادة للحاق بان  
يقصد جعل بناء الثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه ومساويا له في بنيتة المجردة من الزائد  
مطلقا أو لزم فيه لغير الحاق ومساويا له في حكمه من اعلال وصحة غالبها وفي وزن مصدره  
الشائع ان كان فعلا وان كانت الزيادة لغير الحاق لا يكون البناء ملحقا وان كان موازنا  
كاعلم فان الزيادة لمعنى فلا يقال انه ملحق بدسج ولعدم مجيء مصدره كصدر دسج (قوله  
وبسطه) أي في أثناء حل كلام المصنف وكذا يقال في قوله وذ كرت الخ (قوله صرف) أي  
عدل والمراد بالفعل هنا الماضي بدليل أن غيره عقد له فصلا بعد (قوله الابنية) أي  
الاوزان على ما سبق قال المحشي ان ابنية مستعمل في الكثرة وفيه أن بناء ليس له الاجمع قلة  
فان أراد حقيقة فالأمر ظاهر والأفلا (قوله حال منه) أي من الأفعال كما صرح به في الكبير  
وهو جار على رأي سيبويه من مجيء الحال من المبسمل أو يصح أن يكون حالا من ضمير الخبر  
ويصح أن يكون ظرفا لغوا وبأوه سيبويه وقوله كاعلم من مزيد الثلاثي (قوله كاقته)  
لا فرق بين الواو والياء ولذلك مثل مثالين (قوله وتكون لمعان) أو صلها بعضهم الى  
خمس وعشرين منها الملب والازالة كاقته أي أزال القذى عن عينيه ومنها موافقته  
للالا في كسرى واسرى ليا لومها الاغناء عن الثلاثي عند عدم ورود كاقته أي فاز  
ومنها التعريض كاقته أي عرضته للقتل ومنها الاعانة كاحلبه أي أعانه على الحلب  
ومنها التسمية كأكفرت أي سميت كافر ومنها الدعاء كاسقيته أي دعوت له بالسقيا  
ومنها الجعل على صفة كاطردته أي جعلته طريدا ومنها الجعل له كذا كاقتره جعلته  
قبرا ومنها استحقاق صفة كاحصدت الزرع وجسده مستحقا للحصاد ومنها الهجوم  
كأطاعت عليهم أي هجمت ومنها الكثرة مع اللزوم كاطب المكان كثرت طبائره ومنها  
الصيرورة كاعدا البعير صار ذا عدة ومنها باوغ العدد كاعشرت الدراهم صيرتها عشرة  
ومنها باوغ الزمان أو المكان كاصبحنا وأتمنا وقد تبدل هزمة أفعال هاء شذوذ النحور هرت  
في أرق تامل (قوله أشهرها) ونذكر مجيء أفعال لازما وفعل معدى نحو كبه فأكب (قوله  
التعدي) اختلاف فيها فببيل قياس مطلقا وهو ظاهر التسميل وببيل سماع مطلقا وقبيل  
قياس في اللازم سماع في المتعدي وهو ظاهر مذهب سيبويه قال الدماميني وهو الحق وقيل  
قياس مطلقا في غير باب أعطى وهو لا خفاء (قوله ومعناها) في الدماميني ومعناها أن  
يجعل فاعل أصل الفعل مفعولا لفاعل أفعال كما تقول أخرج زيد عمرا فان عمرا هو الذي  
كان الفاعل لخروج ونخرج هو الثلاثي الذي هو أصل هذا المزيد فيه فصيرت زيدا فاعلا

صرفا لافائدة زائدة على الاصل  
وبسطه بزيادة الامثلة وذ كرت  
معاني الافعال وكل ذلك مما  
يحتاج اليه وان كان صرف النظم  
عن ذلك ضيق النظم والاقتصاد  
على المهم فذكر الابنية مسرودة  
فقال **و** (كاعلم الفاعل يأتي  
بالزيادة مع والي وولي استقام  
اسم نجم أنفصال) **و** أي الفعل  
حال التباسه بالزيادة يأتي كاعلم  
فالفعل مبسمل أو يأتي خبره  
وبالزيادة حال منه وكاعلم حال من  
فاعل يأتي المستتر أي يأتي على  
أوزان منها أفعال بزيادة هزمة  
القطع على الثلاثي سواء كان  
على فعل بالضم كأكرمته أو  
فعل بالكسر كافرحتنه أو فعل  
بالفتح كصحا كزنته وأدخلته  
أو جعل الفاء كاوليته أو العين  
كاقته وأنته أو اللام كاويسيته  
وأخيلبت المكان وتكون لمعان  
أشهرها التعدي ومعناها

أن يضمن الفعل معنى التصيير  
 فيصير الفاعل في الأصل مفعولا  
 وحيث أن كان الفعل لازما  
 تعدى الى واحد وان كان متعديا  
 الى واحد تعدى الى اثنين  
 كالبيت زيد أو بالواو الى اثنين  
 تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا  
 عمرا قادما وهو مثال النظم  
 \* ومنها فاعل في زيادة ألف بين  
 الفاء والعين وأشهر معانيه  
 الاشتراك في الفاعلية والمفعولية  
 كضارب زيد عمرا ويكون  
 لموافقة أفعل السابق كابتعت  
 الصوم والبيتة بمعنى أوليت  
 بعضه بعضا أو تبعته ومثال  
 النظم يحتمل المسوالة من  
 المناصرة فيكون للاشتراك أو  
 المسوالة من متابعة الثاني  
 فيكون بمعنى أفعل وهو منها فاعل  
 بتضعيف العين وأشهر معانيه  
 التعدية كافعل نحو كرمته  
 وفرحته ويكون بمعنى تفعل نحو  
 ولي ونولي إذا أدر ومثال النظم  
 يحتمل له ويحتمل التولية أي  
 جعلته واليا \* ومنها استعمل  
 بزيادة همزة الوصل والسين  
 والياء وأشهر معانيه الطاب  
 كاستغفر به وقد يكون لموافقة  
 أفعل كاجاب واستجاب واطاوعه  
 كاحكمته فاستحكم وأقنه فاستقام  
 وهو مثال النظم ومعنى المطاوعة  
 حصول فعل قاصر اثر فعل متعد  
 \* ومنها افعالي بزيادة همزة  
 الوصل والنون بين العين واللام  
 الأولى ويكون لمطاوعة فاعل  
 الرابعي كترجم الابل فاجر فجمعت  
 بمعنى جمعتها فاجمعت \* ومنها  
 انفسعل بزيادة همزة الوصل  
 والنون

لا فعل الذي هو أنخرج وهو الذي يصير عمرا مفعولا أم (قوله أن يضمن) وقيل أن يجعل  
 الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد أن لم يكن كذلك (قوله أن يضمن) يقتضي أن  
 الهمزة لا تدخل لها وليس كذلك بل المرد أنه إذا أريد ما ذكر أدخلت الهمزة على المجرد  
 فصار معنى المزيد الصيرورة تدبر (قوله وأشهر الخ) قال المصنف ولاجل الاشتراك  
 المذكور صرح اتباع المرفوع بمنصوب وبالعكس ومنه قول الرازي  
 قد سالم الحيات منه القدما \* الافعوان والشجاع الشجعما

فنصيب الافعوان على أنه بدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لأنه منصوب بمعنى لأن كل  
 شيئين تساماهما فاعلان ومفعولان وهذا التوجيه أسهل من أن يكون التقدير قد سالم  
 الحيات منه القدام وسالمت القدام الافعوان هذا كلامه واعتراض بأن هذا خلاف مذهب  
 البصريين وأكثر الكوفيين وإنما قال ذلك ابن سعدان قاله الدماميني في شرح التسهيل  
 (قوله لموافقة) أي أنيالمعنى يوافق معنى أفعل فلا يكون للاشتراك ولا يكون هذا الاعتد  
 عدم الصلاحية للمشاركة ويأتي بمعنى فعل بالتشديد أي التكثير نحو ضاعفته أي ضعفته  
 (قوله أفعل) في التسهيل ذي التعدية ولموافقة الفعل المجرد نحو سافر زيد قال بعض  
 شارحي الشافية وليس من سافرت ففعل ثلاثي قلت في الصحاح سافرت خرجت الى السفر  
 فانا سافرت سافرت الى بلد كذا فافطره ل بين هذين المعنيين تفاوت أفاده الدماميني (قوله  
 يحتمل) الأولى يحتمل من المسوالة بمعنى المناصرة أو منها بمعنى متابعة الشيء كما ذكره في  
 الكبير (قوله بتضعيف العين) قال الدماميني واختلص في الزائد منه فالجليل وس على  
 أنه الأول لأنه في مقابلة اليا من يطر وقال آخر من الزائد هو الثاني لأنه في مقابلة الواو من  
 جهور وكذا الوجهين حسن قيل وكذا الخلاف في الزائد من كل مكرر وهكذا ذكره ابن جني  
 في المصنف ثم قال وكذا الوجهين صواب والآخر هو القياس انتهى (قوله وأشهر الخ) في  
 الشافية وفعل للتكثير غالبا نحو غلقت قال الدماميني وهو على ثلاثة أنواع أن يكون راجعا  
 الى نفس الفاعل كقولك فلان يحول ويطوف أي يكثر الجولان والاطواف \* والثاني الى  
 الفاعل كقولك برك النعم \* والثالث الى المفعول نحو غلقت الابواب واشترط النجاة  
 في الأخيرين أن لا يكون الفاعل أو المفعول واحدا فلا يقال برك بعير ولا غلقت بابا إذ  
 التكثير فيهما راجع الى غير الفعل اما الى الفاعل في اللازم أو المفعول في المتعدى ومحال أن  
 يكون الواحد ككثير بخلاف النوع الأول الذي أتى حصول فعل من فاعل مرارا كثيرة  
 وهذا الكلام ليس على إطلاقه بل غلقت بابا صحيح باعتبار تكثير الفعل والابواب صحيح  
 أيضا باعتبار تكثيرهما انظر الدماميني (قوله التعدية) أي تعدية الفاعل وذو الواحد  
 (قوله التولية) في الكبير بمعنى التصيير ومنها المساب نحو قدرت البعير إذا أزلت عنه قواده  
 والتوجه نحو شرق وغرب ونسبة الشيء الى معنى ما يصيغ منه نحو فقهه إذا نسبه للفسق  
 ومثله بعضهم بكفرته قال الدماميني في المحكم وكفرا الرجل نسبه الى الكفر فانظره  
 واختصار حكاية نحو هلال إذا قال لا اله الا الله وأمن إذا قال آمين وأيه إذا قال بأيها الرجل  
 (قوله وأشهر) في الشافية واستعمل للسؤال غالبا ما صرح نحو واستكتبته أو تقدر الخ  
 استخرجته تقول استخرجت الرد ولا يمكن هنا طلب في الحقيقة إلا أنه مجزأ ولذا أخرجه  
 والاجتهاد في تحريكه كأنه يطلب منه أن يخرج (قوله ومعنى المطاوعة) لا يخفى أن هذا ليس  
 معنى الفعل مع أن الكلام في معناه ولذا قال بعضهم هي قبول فاعل فعل أثر فاعل فعل آخر

وقال بعضهم المطاوعة حصول الاثر عن تعاق الفعل المتعدي بقوله فانك اذا قلت باعدته  
 فالخاصل له التباعد والمطاوعة تباعد ويكون استيفاع التحول الى الشيء حقيقة نحو استيعاب  
 الطين أي صار حجرا حقيقة أو مجازا نحو ان البغاث بارضا تستمسك أي تصير كالنسر  
 في القوة والبغاث بتثليث الباء طائر ضعيف الطير ان قال الدماميني وهذا يستعمل معنيين  
 أحدهما أن يصير الضعيف فيناقويا باستعانة بنا والتجانب الينا فيكون مدحاهم والثاني أنه  
 يصير قويا لكوننا ضعفاء لا قوة لنا وكل ضعيف وان كان أضعف الناس يتسلط في أرضنا علينا  
 ويصير قويا بالنسبة الينا فيكون ذمنا لهم والظاهر أن القائل أراد المعنى الاول اه  
 وللاخذ نحو استعانة بته فاستعمل في أي اتخذته أباف اتخذني عبدا ولا مانع أن يكون هذا للطلب  
 ويأتي غير ذلك ومثله غيره فافقه صارنا على البعض لدفع سائمة التطويل (قوله وهو لمطاوعة  
 الخ) قال الرضي باب ان الفعل لا يكون الا لازما وهو في الاغلب بمطاوع فعل بشرط أن يكون  
 فعل علاج أي من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر  
 وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب أولى وأوفق فلا يقال علمته فاعلم ولا  
 فهمته فافهم وأما تعلم فانه وان وضع لمطاوعة فعل لكنه انما جاز فهمته ففهم وعلمته فتعلم  
 لان التكرير الذي فيه كأنه أظهره وأبرزه حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعال  
 انفعال مطردة في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب اه وفي الدماميني  
 ومنها انفعال لمطاوعة فعل نحو قسمته فانقسم وكشفته فاكشف ومنه اذا اسما انفطرت  
 واذا اكوا كتب انتثرت فمن جاءه مؤعظته من ربه فانتبه وقوله علاج أي في حالة كون فعل  
 ذاعلاج أي تأثير محسوس متعاق بالظاهر فلهذا لا يقال علمت المسئلة فاعلمت ولا ظننت  
 ذلك حاصلا فانظن لان العلم والظن مما يتعاق بالباطن وليس أثرهما محسوسا كأن العرب  
 لما وضعوا هذا البناء للمطاوعة وأوجبوا أن يكون في الامر العلم بمطاوعه ولا يكون  
 المطاوع الامتار اقصدوا أن يكون أثره حسيما ظاهرا ليهكون ظهوره مقربا بالوجود مطاوعته  
 ومحققا لحصولها اذا محسوس متعقل ولا يتعكس فانضمام الحس الى التعقل أقوى حالا من  
 انفراد التعقل ألا ترى أن انكسار الشيء معقول ومحسوس فاجتماعه فمطاوعته فان قيل  
 قد يقال فلان منقطع الى الله تعالى وانكشفت لي حقيقة المسئلة مشارا الى المعنى والباطن  
 ومنه انظروا عند المنكسرة قلوبهم من أجل ولاشك أن مثل ذلك من الامور المنووية  
 والجواب عن ذلك من وجهين الاول أنا لا نسلم أن مثل ذلك حقيقة بل هو من باب التجوز  
 وليس الكلام فيه انما الكلام فيما وضع له الباب بطريق الحقيقة والثاني أنا نسلم كونه  
 حقيقة ولكن لا نسلم كونه مطاوعا كما تقول انطلق زيد وانكمش وانجرد وانسل قال  
 سيبويه عقب هذه الالفاظ وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعال وليس بمطاوعا فاعل نحو  
 كسرت فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى فالخاصل أن مطاوعته بدون الاثر الحسي غير  
 جائزة فلهذا منعنا مثل انعلم وانظن ولكن وروده غير مطاوع لعلنا غير ممنوع فما عارضت  
 به يجوز أن يكون من هذا التقييل هكذا في بعض شروح الشافعية فان قلت فهل يصح أن تقول  
 قلت هذا الكلام فان قال قات حكيم ابن الحاجب بعخته باعتبار بعدهم بعخته باعتبار آخر وذلك  
 أنه قال في شرح المنفصل والواقفة فان قال لان المقول معالج بتحويل اللسان والشفقين  
 وانخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب والمخاطب فان أطلق قلبه فانقال على ارادة  
 المعنى المفهوم من القول وذلك ليس فيه ما اشترط من غير أن يقصد الى ألفاظ محققة  
 أو مقسدة كان في الامتناع نظر اه بحرفه وقد يطاوع أفعول نحو أرعته فانزعج وقد

وهو لمطاوعة فعل كفضله  
 فانفصل أي قطعته فانقطع

\* (وافعِلْ) ذا ألف في الحشورة رابعة

\* (وافعِلْ) أي ويأتي أيضا على أفعال  
زيادة همزة الوصل ذا ألف رابعة  
مزيدة بين العين واللام وافعِلْ  
عاريًا منها مع تضعيف اللام  
فيهما وهما اللان كاجار لونه  
واصفار واجرو واصفر والفرق  
بينهما أن أفعال يكون للون غير  
ثابت ولهذا يقال يحمار مرة  
وبصفار أخرى بخلاف اجمر  
واصفر \* ومنها أفعِلْ زيادة  
همزة الوصل والياء المشددة بين  
العين واللام كاهيخ الرجل  
بالموحدة والياء المعجمة فهو هيخ  
إذا انتفخ ونكبر واهيخ المصبي  
إذا سمن \* ومنها أفعِلْ زيادة  
همزة الوصل وتاء الافتعال  
ويكون لمطاوعة فعل المعتدي  
كعدلت المرح فاعتدل \* تدحرجت  
عذيت أحلوت أسبطنوا \* أي مع  
تولي وخابس سنبس اتصال أي  
ومنها أفعال زيادة التاء في أول  
فعل الربي لمطاوعة كدحرجته  
فتدحرج والتاء في تدحرجت تاء  
التأنيث الساكنة \* ومنها أفعِلْ  
زيادة المثناة تحت بين العين  
واللام كعذيط الرجل بالعين المهملة  
والذال المعجمة فهو عذيط كعصفور  
وعذيط كفسرعون إذا كان  
يسبقه الحدث عند الجماع \* ومنها  
أفعول زيادة همزة الوصل  
مع تكرار العين المفصولة بالواو  
الزائدة ويكون للسبب الغنة نحو  
اعشوشب المكان كثر عشبته  
واخشوشن زادت خشونته  
والصيرورة كاحلوت الشراب  
صار حلوًا واحقووق الرمل  
والهال صار أعوج \* ومنها أفعِلْ زيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الربي نحو أسبطن الرجل

يشارك المجرى نحو انطفأت النار وطفئت وكل ما سبق من مزيد الثلاثي الآخر نجم من مزيد  
الربي (قوله وافعِلْ) ما عطف على أعلم أو على مجرور مع وكذا يقال فيما بعد ما مع ذكر  
العاطف أو حذفه تدبر (قوله يكون الخ) عبارة التسميل وشرحه ومنها اللان أفعِلْ ثم قال  
وافهام العروض مع الألف كثير نحو سجد فاجتر ووجل فاصفر قال المصنف الاكثر أن  
يقصد عروض المعنى إذا جى بالألف وزومه إذا لم يجأها وقد يكون الأمر بالعكس فن  
قصد اللزوم مع ثبوت الألف قوله تعالى في وصف الجنين مداهمات ومن قصد العروض  
مع سقوط الألف قولهم اجمر وجهه بخلا واصفر وجهه من قراءة ابن عاصم تزور عن كهفهم  
ذات العين وقال ابن عصفور أفعِلْ مقصور من أفعال ومعناها واحد بدل ليل أنه ما شيء  
يقال فيه أفعال الاو يقال فيه أفعِلْ ولكن قد يكسر أحدهما ويقل الآخر ككثرة اجمر  
واخضر وكثرة اشهاب وادهاهم ولم يسمع في أفعول وافتري وارقدة أفعال ولكنه يجوز في  
القياس اه وقال الشارح قبل ذلك ومعنى كلام المصنف أنه يصير أي أفعِلْ الحق الألف  
الى وزن آخر فيكون بمعنى آخر على ما هو القياس في اختلاف معاني الالبسة وقديتقان في  
المعنى كما يتفق غيرهما معنى مع اختلاف البناء اه ومنهم من يفرق بأن أفعِلْ لما يأتي حرمة  
واحدة وأفعال لما يتجدد شيئاً وقد يستعملان في العيوب الحسية كعور وراعور وقد  
يدلان على غير لون وعيب نحو ارقدة أسرع وانقض سقط واهار الليل انتصف من بهمة الشيء  
وهي وسطه واملاس الشيء من الملاسة ضد الحشونة دما ميني (قوله أفعِلْ) من مزيد  
الثلاثي وفيه خلاف قال المصنف انه من الأوزان التي أغفلها سيبويه وقال بعض المغاربة  
لم يذكره الا صاحب العين فلا يلتفت له دما ميني وهو عند من أثبتة بناء مقتضب لانه لم يسبق  
بمثال هو أصل له لان الاقتضاب كون الكلمة على مثال غير مسبوق بآخر هو أصل له  
أو كالأصل مع خلقه من حرف من يدل على أول الخلق نقولنا غير مسبوق بآخر هو أصل له  
احترار من جلبب فانه ملحق بدحرج وقولنا أو كالأصل احتراز من نحو اقنعس فانه ملحق  
بآخر نجم وهو من يديه فلما ألحق به صار كالأصل له وقولنا مع خلقه احتراز من أعلم وعلم فان  
التضعيف والهمزة للمعدية وقولنا أو للاحاق احتراز من نحو جهور فان المزيد للاحاق  
بدحرج كذا في شرح لهذا الكتاب فتأمل (قوله وناء الافتعال) سواء أثبت أو أبليت كافي  
اجطبر وسواء بقيت بلا ادغام أو ادغم فيها كاتزن وسواء بقي الوزن على حاله أو حذف منه  
شيء كاتخذ فيقال اتخذ وهذه الصيغة من مزيد الثلاثي ومن معانيها الاتحاد نحو ادخ أي  
اتخذ ذبيحة والتسبب نحو اعسل واكتسب قال سيبويه اكتسب للتصرف والطلب  
والاجتهاد اه (قوله فعل) وقد يطاوع أفعِلْ نحو انصفته فانتصف (قوله اتصال) يحتمل أن  
يكون مستأثرا لافادة أنه متصل بما سبق من أوزان المزيد والضمير فيه للمذكور ويحتمل  
ما للشارح على ما يأتي (قوله زيادة) فهو من مزيد الربي (قوله لمطاوعة) أي لا للاحاق  
(قوله فاعِلْ) وأما فاعِلْ نحو قول الشيخ كبر وقرع الجاع وفعل نحو جهور أي رفع صوته  
بالقول وفعل ذو الزيادة نحو جلبب فان البناء زائدة فيه للاحاق وفي فعل نحو بطراذا عمل صنعة  
البيطرة وهي معالجة الدواب وفعل تأخير الباء عن العين نحو عذيط العين والطاء المهملة بين  
والذال المعجمة أي أحدث عند الجماع وأهمل سيبويه هذا الوزن كذا قال المصنف وفعل نحو  
ساقى الرجل إذا ألقاه على ظهره فلقطت بفعال وبعض المغاربة قالت في فعل فقال يحتمل  
كون الياء أصلا في نبات الاربع فلا للاحاق كذا في الدما ميني تأمل (قوله أفعول)

والهال صار أعوج \* ومنها أفعِلْ زيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الربي نحو أسبطن الرجل



يعني انشطجيع وامتد واسبطرت الابل مدت أعناقها تسرع في سيرها واسبطر الشعر طال ومنها انفاعل بزيادة التاء والالف  
 وأشهر معانيه الاشتراك في الافاعلية لفظا والمفعولية نحو تضارب زيد وعمر وفسد يكون المطاوعة فاعل الذي يعني أفعل  
 فهو واليت الصوم فتوالي كتابه فتتابع معنى أتبعته بعضه بعضا وهو مثال الناظم ومنها انفعال بزيادة التاء والتضعيف للعين  
 وهو المطاوعة فعمل المضاعف كعلمته فتعلم وأدبته فتأدب ووليته فتولى ومنها فاعل بزيادة السين في آخره للاخلاق بفعل  
 الرباعي نحو خلبس فلبسه بالحاء المججمة وبالياء الموحدة أي خدعه وقتله وأصله خلبه ومنه قولهم برق خلب الدلم يعقبه  
 مطر وتسكين آخره لضرورة الشعر ولكن مقتضى العجاج والقاموس أن سينه أصلية لانهما أوردا في السين لا الياء ومنها  
 سفعل بزيادة السين في أوله للاخلاق بفعل أيضا كسلبس في سيره بمعنى أسرع وأصله لبس أي تحرك ونطق فاما قوله اتصل فكامل  
 به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل والتقدير واتصل بتوالي مع قول وما بعدهما قبلها \* (واحبنطأ احونصل اسنلقى تسكن  
 سلسنقى قلنسب جوربت هرولت هرتحلا) \* (٣٢) أي ومنها افتعلا بزيادة همزة الوصل والتون بين العين واللام والهمزة

وهو من مزيد الثلاثي قبل اغير الحاق \* واعلم \* أنهم انما قالوا الحاقوا فاعول ولم يكن  
 افعول من مكررا العين واللام وهو أكثر لان اخشوشن من الصحيح لا يكون على  
 هذا الوزن وحمل المعتل على الصحيح ولذلك تقول ثنيته فائتوني (قوله بمعنى اضطجيع) وقد  
 يطاوع فعمل نحو طأ منته فاطأ أن انظر الدما ميني واختلفوا في هذا الوزن هل هو مقتضب  
 أو ملحق فالثاني قال ان أحد المثلين زيد للاخلاق باحرنجم بدليل اتحاد مصدرهما والاول قال  
 ان الادغام مانع من الاخلاق وهو من مزيد الثلاثي (قوله المطاوعة الخ) فان قلت لا يصح  
 التمثيل بتعلم لانه لو كان مطاوعا لم يصح نفيه بعد ثبوت المطاوع واللازم متنفذ ألا ترى  
 أنه لا يصح قولك كسرتة فبا انكسر ويصح أن يقال علمته فبا تعلم قلت أجاب عنه الشيخ  
 الامام آقاي الدين السبكي رحمه الله بما معناه أن الفرق بين الصورتين ثابت وذلك أن تعلم  
 العبد لغيره لا يلزمه حصول العلم للمتعلم ولا بد اتوقفه على أمر آخر وهو اتحاد العلم في  
 القلب وذلك لا غير ممكن من الخلق فلذلك أمكن أن يوجد من العبد تعليم لغيره ويختلف  
 العلم لخلق الله في قلب المتعلم بخلاف الانكسر فان الانكسار لا يختلف عنه اذ لا واسطة  
 بينه وبينه فلذلك جاز علمته فبا تعلم وامتنع كسرتة فبا انكسر أفاده الدما ميني (قوله خلب)  
 يا أضمر والتشديد وهو من مزيد الثلاثي كما قال وأصله (قوله أصلية) وقيل مزيد اللام من خمس  
 أخذ بزيادة السين أحق لتطرفها ولان باب زيادتها أكثر من باب زيادة اللام لكن ذكر  
 القاموس هذه وما بعده في الباب المذكورين لا يقتضي أنه من مجرد الرباعي تأمل (قوله  
 والتقدير) عليه نقالي مبدء أخبره الجملة وحله حل معنى لا اعراب أو من باب الاشتغال  
 لكنه بعيد (قوله احونصل) باسقاط العاطف فيه وفيما بعده (قوله من مزيد) راجع لآخر نجم  
 وأما ما نحن فيه فن مزيد الثلاثي كما أشار إليه الشارح (قوله أوهي) حكاية في التكبير بقيل  
 (قوله ومثله) أي على ما في العجاج (قوله فعل) هو وما بعده للاخلاق بدسجج (قوله زهرقت  
 الخ) كلها من مزيد الثلاثي للاخلاق (قوله بتكرير العين) انما لم يجعل من تكرير الفاء لان

أيضا في آخره للاخلاق أيضا  
 باحرنجم من مزيد الرباعي نحو احبنتطأ  
 اذا عظمت بطنه من وجع يسمى  
 الحبط محركا ويسمى أيضا الحباط  
 بضم الحاء وهذا الوزن وهو  
 احبنتطأ بالهمزة ذكره في القاموس  
 من زيادته ولم يذكر في العجاج  
 الا احبنتطأ بغيره وهو المشهور  
 في كتب التصريف ومنها  
 افوعل بزيادة همزة الوصل والواو  
 والتون بين الفاء والعين نحو  
 احونصل الطائر بالمهملةين اذا نفي  
 عنه نفسه وأخرج حوصلته وهي  
 مستقر الطعام منه كالكرش من  
 غيره أو هي مجرى الطعام كالخقوم  
 ومنها افعنلى بزيادة همزة  
 الوصل والتون بين العين واللام  
 وأنت التأنيث للاخلاق باحرنجم  
 كالسلقى الرجل على قفاه أي  
 استلقى ومثله احبنتطأ ومنها  
 ففعل بزيادة التاء والميم كتمسكن  
 الرجل أظهر المسكنه وأصلها

من السكون \* ومنها فعلى بزيادة الالف للاخلاق بفعل كسلفاه أي أقام على قفاه ومنها ففعل بزيادة  
 التون بين العين واللام كلفاه ألفسه الفلنسة وهو ما لبس في الرأس \* ومنها فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه ألبسه  
 الجورب بالجيم وهو ما لبس في الرجلين \* ومنها فوعل بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه أسرع والتاء فيه تاء الفاعل  
 وفي قلنسب وجوربت تاء التأنيث الساكنة \* زهرقت هلقمت رهملت أكوأل ترهششفت احفظ أسلهم قطرون الجملا \* أي  
 ومنها ففعل بتكرير العين كزهرقت الرجل بتكرير الزاي اذا أكثر من الخلل أصله هزق ومثله دهسلم الجدار هدمه ومنها هفعل  
 بزيادة الهاء في أوله نحو هلقم الطعام لقمه \* ومنها ففعل بزيادة الهاء بين الفاء والعين فخورهس المسكن بمعنى رمسه أي ستره  
 ودفعه والرأس القبر والتاء فيه وفي هلقمت وزهرقت تاء الفاعل \* ومنها فوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين  
 مع ضمهم اللام كما كوال الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه أصله كأل \* ومنها ففعل بزيادة التاء في أوله والهاء بين الفاء والعين

تحتوي شمس الشراب بالسين المجبة أي ارتشفتة بمعنى امتصه . ومنها انفعال زيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تضعيف اللام كاجفاظ بالجيم والظاء المجبة اذا اشرف على الموت واجفأ طفت الجيفة انتفخت وقد يقال اجفأ كاجسار . ومنها افعل بزيادة همزة الوصل واللام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاسلمهم الرجل بالسين المهملة بمعنى سهم اذا تغير وجهه من آثار شمس أو سفر . ومنها فاعل بزيادة النون في آخره كقطرن البعير اذا طلاه بالقطران . (ترسمت كاتب جلمطت وغاصم ثم ادلس اهرمعت واعلنكس انتحلا) أي ومنها فاعل بزيادة التاء في أوله كترمس الرجل استتر وتغيب عن حوب أو أمر مهم من رمس الشيء دفعه وأخفاه . ومنها فاعل بزيادة التاء الفوقية بين العين واللام كخو كاتب الرجل داهن في الأمر فهو كاتب كخفو وكاتب كخفد . ومنها فاعل بزيادة الميم بين العين واللام ككلم رأسه بالجيم والطاء المهمة أي حلقة أصله جلمط وجلمط الجلمد عن المشاة سلخه . ومنها فاعل بزيادة الميم في آخره كغاصمه قطع غاصمته وهي أصل الحاقوم مما يلي الرأس أصله غلصمه كذا قال الناطم رحمه الله تعالى ومقتضى العجاج والظاء وس أن ميم غلصم أصلية لا يراد هماله (٣٣) في الميم لافي الصاد . ومنها فاعل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين

العين واللام كادلس الليل اختلطت ظلمته أصله دلس ومنه التدليس في الرواية ومثله اهرامع الدمع سال بسرعة واهرمع في سيره اذا أسرع وليربطه ركي وجسه ذكر الناطم له مع ادلس لانتحاد وزنهما فهو وتكرار لا أنهم امثالان والتاء في اهرمعت تاء التانيث الساكنة وفي ترسمت وجلمطت تاء الفاعل ولا بأس بالباعضة التاء من جلمطت لسلامة الوزن من الزحاف . ومنها افعل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين المهمة في آخره كاعلنكس الشعر تراكم لكثرة . وأما قوله انتحلا بالمهملة والمجبة

تذكر العين أكثر (قوله فهو تكرار) وقال بعضهم ان وزنه افعل والاصل رمع من قولهم رمع الرجل تحركه قيل لا يصح أن يكون الاصل رمع لان زيادة الهاء أو لا تكاد تثبت والصواب أن اهرمع رباعي والاصل رمع والنون فيه مدحسة في الميم فوزنه افعل مثل اه (قوله ضمة التاء) أو فتحها ومن ذلك الادعى للاشباع لان الوزن صحيح ولو يسكون التاء والزحاف غير معيب والاشباع شاع ضرورة لاسيما ان نظرا لذهب الناطم في الضرورة (قوله كاعشوجج) قال الدماميني افعول فاعشوجج البعير اذا أسرع وسأل بعض الطلبة أي يكون اعشوجج ملحقا باغدون بدليل ذلك الادغام فأجبت بان لا لان اغدون فرع فأنى يطوق به ألا ترى أن أصله غدن والدال الثانية تضعيف للعين كما أن الجيم الثانية هنا تضعيف للام وأما افعلس فانه ملحق باخر نجم فلا ضمير لانا لحقنا ثلاني الاصول رباعي الاصول وأما الحاق ثلاني الاصول بثلاني الاصول فلا اتجاه له فقال أفيكون ملحقا باخر نجم فأجبت بان لا لان ذلك يؤدي الى أن يلحق زوائد اخر نجم به ولا نون هنا ان تجرد من بعض الزوائد هو الواو فقال فما وجه ذلك الادغام فيه فتأمل اه (قوله وأهمل) بقى تفعلت كتهفرت وهي مذكورة في حواشي الاشعوني (قوله وأهمل) قال الدماميني وتخلص أن أبنية المزيد ثلاثة منها ما يصح على وزنه الخصاص ليفاد بذلك الوزن معنى ومنها ما يصح ليفاد بذلك الوزن المصوغ أمر لفظي وهو الاطلاق ومنها ما يصح لمجرد التوسع في اللغة من غير أن يلاحظ بوزنه ذلك فتصويل أمر معنوي أو لفظي بل صيغته كصيغة الاسماء الجاملة ذوات الزيادة التي في أصل الوضع اه وقال الرضي واعلم أن المباني المذكورة لابنية المذكورة ليست

(٥ - لاميه) معنى اختير فاعنا كمل به القافية لان وزنه افعل كاعتدل (واعاوط اعشوجج بيطرت سنبل زملق اضم من لتساق واجتات خلال) أي رمنها فاعول بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام كاعلو ط فرسه بالمهملة اذا تعلق بهنقه وركبه . ومنها انفعال بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الأولى كاعشوجج البعير بالمهملة والتاء المشددة والجيم المكسرة بمعنى عظم وضخم فهو عشوجج وهذا الوزن أشار اليه في القاموس من زيادته بقوله المعشوجج البعير الضخم السريع والمشهور اعشونجج بكسر المشددة وهو المذكور في العجاج وقد يوجد في بعض النسخ اعشونججت والصواب اعشوججت بكسر الجيم لان وزن اعشونجج بكسر التاء افعول وقد سبق كاحلولى الشراب . ومنها فاعل بزيادة الياء المشددة تحت بين الفاء والعين كيطر الرجل بالياء المشددة والطاء المهمة عمل البيطرة وهي معالجة الدواب من يطر الجرح أي شقه . ومنها فاعل بزيادة النون بين الفاء والعين كسنبل الزرع أخرج سنبله . ومنها فاعل بزيادة الميم بينهما أيضا كزملق الفرس اذا ألقي ماء عند الضراب قبل الايلاج من زلق . ومنها فاعل بزيادة التاء على ساق لمطاوعته كسلفاه فتساق والنون في اضم من نون التوكيد الحقيقية فهذه مسبوقة وأربعون بنا وقد سبق ما في خبايا رغلهم من الانتقاد وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهي تجليب مطاوع جليبه بالجباب بكسر اللام وترهول في مشيه بالراء اذا توج فيه متجرا وتجرب مطاوع جربه وتشبطن أي أشبه الشيطان وهذه الاربعة من مزيد الثاني لللاحاق بالرباعي

مختصة بواجبها لكنه اغناذ كرها في باب الماضي لانه اصل الافعال انتهى

فصل في المضارع قال الشارح فيما سياتي هذا الباب معقود للمزيد فيه والفصل معقود لمضارعه لان ابيسة الفعل المجرد من ماض ومضارع قد سبق حكمها في بابها وانما استطرذ بذكر المجرد وغيره فيما يفتتح به المضارع لعدم ذكره لذلك من قبل اه وترك المصنف في هذا النظم التسليم على مضارع الرباعي المجرد بالنسبة لما قبل آخره كما سياتي (قوله على أي وزن) شامل للمجرد لكنه ظاهر فيما عدا الاخير (قوله ما يفتتح) في جعله حكما تسامح بل الحكم وجوب الاقتراح ببعض الخ (قوله افتتح) أمر وتقديم المعمول المجرد لافادة الحصر والمضارع أي ما لا أو المضارع بذلك الاقتراح فلا يراد مفعول وجعل المضارع مبتدأ وافتتح بصيغة المجهول سكن للشعر خبره لاداعي اليه والمراد بالبعض حرف واحد لا غير وان كان البعض صادقا بالاثنتين والثلاثة أيضا وكلام المصنف لا يقيد بزيادة هذا البعض الا أن يدعى أن افتتح يفيد (قوله من أي فعل) ولو مجردا رباعيا أو ثلاثيا (قوله هذه الخ) ان قلت لم زادوا هذه دون غيرها قلت لان الزيادة مستلزمة للفعل وهم محتاجون لحروف تميز بين الماضي والمستقبل فوجدوا أولى الحروف التي لا تكرر دورها فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفعهم الابتداء بالسكون وأعطوها الهمزة لانهم مقدم والهمزة مخرجها مقدم على مخرج الالف وقلبوا الواو تاء لان الواو ثقيلة لا سيما في مثل وجل وأعطوها للمخاطب لانه مؤخر عن الغائب والمتكلم بمعنى أن الكلام اغناض انتهى اليه بعد الغائب والواو منتهى مخرج الهمزة راءاء متوسطة في الخرج بينهم فذلك أعطيت للغائب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره أرادوا أن يفرقوا بينهم في المضارع فزادوا النون لمشايتها أحرف العلة في الخفاء (قوله هذه الحروف) وتسمى حروف المضارعة كافي كبيره والمراد الحروف الدالة بواسطة ما هي فيه على معنى فلا يلزم أن كل ما فيه هذه الحروف مضارع نحو أفعل اسماء ونجس فعلا ويرأى لحيته اذا جعل فيها اليرأى بالضم والفتح أي الخفاء وتكبر فعلا وتضرب اسماء (قوله للمتكلم) بناء على أن هذه الحروف موضوعة لهذه المعاني أو المراد مع باقي الصيغة لان الدال عليه مجموع الصيغة لا الحرف فانه لا يدل بانفراده على شيء والا لان الفاعل متركب بناء على أنها ليست موضوعة لهذه المعاني وكذا يقال فيما بعد والمراد أن الهمزة مثلاً الدالة على التكلم والافال المتكلم مدلولها ضمير المستتر في الفعل (قوله والتاء الخ) يقتضي أن التاء مشترك بين الغيبة والخطاب والقرينة معينة للمراد (قوله للغائب) المراد به ما ليس متكلما ولا مخاطبا فيشمل يعلم الله والمذكر ما ليس مؤنثا ولو قال لغير المتكلم والمخاطب كان أفضل (قوله لم زيدت الخ) قال ليحصل الفرق بينه وبين الماضي واختصت الزيادة به دون الماضي لانه فرع له لا اصل له فرع عنه فالاصل عدم الزيادة فاختص الاصل بالاصل والفرع بالفرع (قوله ولم يسمي) قال لان المضارعة المشابهة موخوذة من ارتضاع اثنين ضرع المرأة فهما أخوان وقد شابه اسم الفاعل في حركاته وسكانته قال السعد ولما طاق الاسم في روقه مشترك كواو تخصيصه اه (قوله ضم) مبتدأ أسوق الابتداء به تقديم الخبر الظرفي واذا ما شرطية حذف جوابها أو المجردا ظرفية وضعه لعله وضلا وافتحه للبعض على ما أفاده الشارح (قوله مطلقا) حال من الرباعي أو مفعول مطلق وانما ضم لانه لو فتح في يكرم مثلاله لم أمضارع المزيد هو أو المجرد ثم حل عليه الباقي فان قلت لم يفتح في نحو يدرج ويقا تل ولا التباس وحل الاقل على الأكثر أولى قلت للزوم الاتباس في حمل

فصل في المضارع) أي في أحكامه التي يتميز بها بناءً على أي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتتح به وسرعة أوله المفتتح به وسرعة ما قبل آخره وما حركه آخره من رفع ونصب وحزم فحله علم الاعراب أما ما يفتتح به فأشار اليه بقوله (بعض نأتي المضارع افتتح) أي افتتح المضارع من أي فعل كان ببعض هذه الحروف الاربعه الجامع لها قوله نأتي وعبر عنها غير بنات وهي النون والهمزة والتاء والياء فالهمزة للمتكلم المفرد نحو أنا أدخل وأكرمك وأنطق وأستخرج والنون للمتكلم المشارك نحو نحن ندخل ونكرمك وننطق ونستخرج والتاء الفوقية للمخاطب مطلقا أي مفردا أو مشن أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا نحو أنت تدخل أنتما تدخلان أنتم تدخلون أنتن تدخلين أنتن تدخلن وتكون أيضا الغائبة والغائبين كهنند تدخل والهندان تدخلان والياء التخيصة للغائب المذكر مفردا أو مشن أو مجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان وهم يدخلون وللغائبات فقط كهن يدخلن وقد أشرت في الشرح الى أنه لم زيدت حروف المضارعة ولم اختصت بالمضارع دون الماضي ولم يسمي مضارعا وما حركه أوله المفتتح به وهو حرف المضارعة فأشار اليها بقوله (وله ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا

واقعه مقصداً بغيره) أي وحقق الحروف المفتحة به المضارع وهو حرف المضارعة الضم اذا اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقاً أي مجرداً  
 كان كدسج بدسج أو من مزيد الثلاثي كاعلم يعلم وولي يولي والاه يواليه واقعه أي حرف المضارعة حال اتصاله بغيره الرباعي  
 ثلاثياً كان كضرب يضرب أو خماسياً كانطلق ينطلق أو سداسياً كاستخرج يستخرج وهذا على لغة أهل الحجاز وهم قريش وكنانة  
 وباقهم نزل القرآن وأما غيرهم من عجم وقيس وربيعة فأنهم يوافقون أهل الحجاز في لزوم ضم أول مضارع الرباعي وفتح أول مضارع  
 فعل المضموم كشراف يشرف وفعل المفتوح بجميع أنواعه كوعد يعد وباع يبيع ورعى رعى وقال يقول وغزا يغزو ومن يحن ومنه  
 يمدّه ومنع يمنع ونصر ينصر وضرب يضرب وعقله بعقله فيلزمون أيضاً فتح حرف المضارعة في ذلك كله ما خلا كلمة أبي بآبي وأما  
 فعل المكسور والخماسي المصدرية الوصل كانطلق ينطلق أو التاء المزيدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدرية الوصل  
 كاستخرج يستخرج فلا يلزمون فتح حرف المضارعة فيها ولهم فيها حالتان حالة يجوزون فيها كسر الهزلة والنون والتاء الفوقية  
 دون الياء التعنانية وحالة يجوزون فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها (٣٥) وإلى الحالة الأولى أشار بقوله \* (ولنبر  
 الياء كسراً بجزي الآت من فعلا

الأقل في الجملة بخلاف العكس (قوله واقعه) أي لان الفتح هو الأصل لحظفه (قوله فيلزمون  
 الخ) مستغنى عنه عما سبق ولعله أعاده لاجل الاستثناء بسد (قوله في الآت) أي المضارع  
 الآتي من فعل المكسور والعين (قوله همز) فاعل تصديره احترازاً عن همز القطع لانه  
 لا يكون الآتي الرباعي فيجب ضم أوله والتاء عطف عليه وزائد حال وظاهره أن ذلك مطرد  
 في كل ما زيدت فيه التاء وليس كذلك بل بشرط أن تكون التاء معتادة رهي تاء المضارعة نحو  
 تكسر يكسر فلو كانت شاذة رهي المزيدة أول الماضي شذوذاً نحو ترسم ترسم بمعنى رسم لم  
 يسر المضارع (قوله على لغة) مأخوذ من خارج (قوله وهو) أي الكسر وقوله وفي غيرها  
 أي الياء من بقية أحرف المضارعة (قوله بآبي) أي فيصير مضارعاً وقوله أو ما أي ماضٍ له  
 الواو جملة اسمية صلة الموصول وفاء حال من ضمير الخبر أو من المبتدأ على رأي سيبويه (قوله  
 آبي وايبى) بابدال الهزلة ألفاً في الأول ويا في الثاني القول الخلاصة  
 \* ومدا بادل ثانی الهزین من \* كلمة ان يسكن (قوله يجعل) أي بابدال الواو ياء وفيها  
 ثلاث لغات أفصحها يوجب ولهم ورد القرآن لا توجب ولهم يوجب بقلب الواو والفاء لاجل  
 الفتح ودونها يجعل بقلب الواو ياء للكسرة (قوله وكسر) مبتدأ خبره يلزم وقوله من ذا  
 الاظهر أنه نعت للمضارع (قوله ان ماضيه) فاعل لفعل يفسره المذكور لان ان مختصة  
 بالدخول على الفعل وجواب الشرط دل عليه ما قبله وقوله زيادة بالنصب مع قول حظل  
 وقوله وان حصلت له أي الماضي زيادة التاء مفهوم ما قبله وقوله بولا الياء لانه لا يسه (قوله  
 قد سبق) أي من حيث ما قبل الاستر وهو عين الكلمة (قوله يتعلم) اذ لو كسر لا تبس أمر  
 مخاطبة بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بينهما انما هي بحركة التاء وهي قد لا تدفع اللبس لاحتمال  
 الذهول عنه مثل ما قيل في غير أفعال القلوب حيث لا يحجمون بين ضمير الفاعل والمفعول

أو ما أصدر همز الوصل فيه  
 أو التاء زائدة كتركي) \* أي وأجر  
 على لغة غير الحجازيين مع الفتح أيضاً  
 الكسر لحروف المضارعة غير  
 الياء التعنانية في المضارع الآتي  
 من فعل المكسور ودون المضموم  
 والمفتوح كفتح يفتح أو ما أصدر  
 همزة الوصل فيه وهو الخماسي  
 والسداسي كانطلق ينطلق  
 واستخرج يستخرج أو التاء المزيدة  
 وهو الخماسي فقط كتركي يتركي  
 فتحول فيها أنا فخرج وانطلق  
 واستخرج وانتركي وأنت نفرح  
 ونطلق ونستخرج ونتركي ونخن  
 نفرح وننطلق ونستخرج ونتركي  
 بالكسر فيها جواز الفتح أفصح  
 \* وإلى الحالة الثانية أشار بقوله  
 \* (وهو قد تـ) في الباري

غيرها ان أطلقاً بآبي \* أو ماله الواو فاء نحو قد وجدلا \* أي وجوزا الكسر قد نقل عنهم في جميع حروف المضارعة الياء وغيرها  
 ان أطلقاً أي الياء وغيرها بكلمة أبي بالموحدة بآبي من باب فعل المفتوح أو بماله الواو فاء من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون  
 آبي بآبي بالفتح ويبي بالكسر وأبيت أنا آبي وايبى وأنت آبي وندي وأبيتنا نحن نأبي ونبي وكذا يقولون وجل يوجل ويجعل  
 ويجلت أنا أوجل ويجل ويجلت أنت توجل ويجلت ويجلت نحن نوجل ويجل ويجلت نحن نوجل ويجلت ويجلت نحن نوجل ويجلت ويجلت نحن نوجل  
 فيهم ما الفتح وان كان فاءهم ما وادوة قبله بوجل قد يرشد الى ذلك وأما حركة ما قبل آخره فأشار اليها بقوله \* (وكسر ما قبل آخر المضارع  
 من ذال الباب يلزم ان ماضيه قد حطلا زيادة التاء أو لا وان حصلت له فاقبل الاخر افعلن بولا) والمراد بهذا الباب باب أبنية  
 الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقولة والفصل معقولة المضارعة لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب أبنية الفعل المجرد والمعنى  
 أنه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من المزيد فيه ان لم يكن في أول ماضيه تاء مزيدة وهي حطل بالخاء المهملة والطاء المعجمة منع بذلك  
 نحو أكرم يكرم وولي يولي والى والى وانفصل انفصل واستخرج يستخرج فان حصلت التاء المزيدة في أول ماضيه فتح ما قبل آخره  
 كتعلم يتعلم وتخرج



يتدحرج وتماثل يتعاقل وتقييد  
 بهذا الباب يخرج الياحي المجرد مع  
 أن ما قبل آخره مكسور أيضا  
 كدحرج يدحرج ومعنى قوله  
 وافتحن بولا بكسر الواو أي  
 بفتح تلى الفتح قبلها والنون  
 في افحن خفيفة رقة ذكرت  
 في الشرح تسميات فراجعها  
 فصل في فعل مالم يسم فاعله  
 أي في أحكامه التي تميزها صيغة  
 عن صيغة الفعل المبني للفاعل  
 وهي ستة وإلى الأول وهو ضم أوله  
 أن كان صحيح العين كضرب زيد  
 أشار بقوله (أن نسند الفعل  
 للمفعول فأنشبه به مضموم الأول  
 أي إذا أسند الفعل للمفعول  
 عند حذف فاعله وإقامة المفعول  
 مقامه فاضمهم أوله نحو ضرب  
 زيد وأكرم عمرو وانطلق به  
 واستخرج متاعه وهذا كله إذا  
 كان صحيح العين فإن كان ثلاثيا  
 معتلا كسر أوله وهو الحكم الثاني  
 واليه أشار بقوله (واكسره  
 إذا اتصل به عين اعتل) أي  
 واكسر أوله إذا اتصل بعين  
 معتلة نحو قيل وبيع وأصلهما  
 قول وبيع بضم أولهما وكسر  
 ثانيهما على وزن ضرب إلا أنهم  
 استثنوا الكسرة على حرف  
 العلة فخذوا ضمة الفاء ونقلوا  
 كسرة العين إلى مكانها فسمكت  
 الياء من بيع وقلت الواو من  
 قبل ياء لسكونها بعد كسرة  
 وإلى الحكم الثالث وهو كسر  
 ما قبل آخر الماضي منه وفتح ما  
 قبل آخر المضارع أشار بقوله  
 (راجع قبل الآخر في الماضي

كسرا

اشخص واحد جاردى (قوله يتدحرج) لئلا يلزم من الكسر الالتباس بين أمره للمخاطب  
 ومضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استقلا لاجتماع الضمتين أو للفرق بينهما وبين مصادرهما  
 جاردى (قوله يتعاقل) اذلو كسر لا تبس أمر مخاطبه مضارع غافل أفاده الجاردى  
 (قوله فراجعها) قال قبل ذلك أطلق الناظم في القسم الأول جواز كسر غير الياء من فعل  
 المكسور وفي القسم الثاني جواز في الياء وغيرهما مما فاءه واو وليس كذلك بل شرطه في  
 الأول أن يأتي مضارعه على بفعل بالفتح فان خالف القياس كسب وجب فتح حرف  
 المضارعة اتفاقا شرطه في الثاني أن يكون ماضيه بالكسر قال وقد يرشد إليه تمثله وحاصل  
 ما أشار إليه من التتمات أن ظاهرا عبارة المصنف أن فتحه ما قبل الآخر من نحو يتدحرج  
 غير فتحه الماضي والاكثر على خلافه ففعل معنى قوله افحن أبه على فتحه وان ظ هر عبارة  
 فتح ما قبل آخر نحو اسرحم ويسر سكونه واجزوا افتاد واختار واستعان لانه لم يستثن الا ما في  
 أوله انشاء المزيدة والجواب أن الكسر فيه مقدر لان كسر ما قبل الآخر ظاهرا ومقدر  
 وهذا منه وسر هذا الثاني وان قياس ما سبق من أن بناء المضارع بان يزد على ماضيه  
 أحد الحرف السابقة أن يكون مضارع أكرم يؤكرم كيدحرج والجواب أنهم استثنوا  
 اجتماع هذين فخذوا احدهما تخفيفا وهذا عند اسناده لضمير المتكلم وطرد الباب في  
 غيره وقد جاء على الأصل قوله \* فانه أهل لان يؤكرما انتهى

#### فصل في فعل مالم يسم فاعله

(قوله مالم يسم) يحتمل أن ما عبارة عن الحدث والاضافة من اضافة الدال للمدلول ويحتمل  
 أن ما عبارة عن الفعل الاصطلاحي والاضافة من اضافة العام أو فعل منون وما زائدة ولم  
 الخ صفة (قوله مالم يسم) أي لالفاظ ولا حكاية (قوله صيغة) الاضافة اما بيانية أو من  
 اضافة الجزء إذا الهيئة جزء اللفظ فانه المادة والهيئة (قوله ستة) قال الشارح ضم أوله ان كان  
 صحيح العين وكسره ان كان معتلا وكسر ما قبل الآخر في الماضي وفتح ما في المضارع وضم  
 ثانيه أيضا ان بدى بهم من الوصل صحيح العين خماسيا أو سداسيا وضم ثانيه ان بدى ببناء  
 مزيدة ولا يكون الا خماسيا كعلم وكسر ثالثه ان كان مبدؤا بهم من الوصل معتلا وهو خماسي  
 كاختير انتهى باختصار (قوله للمفعول) اقتصر عليه لانه الأصل والافالحكم كذلك ان  
 اسند لغيره أو المراد بالمفعول المتعلق بطلقة على ما أشار إليه الشارح (قوله فأنشبه به) اختف  
 هل أصل برأسه أو فرع عن المبني للفاعل رضم الأول لا فرق فيه بين الماضي والمضارع  
 (قوله وهذا الخ) تقييد للمصنف أخذ هذه مما بعده ولكنه في حواشي الاشعري قوله فأول  
 ان فعل اضم من ولو تقدير اسراء كان ماضيا أو مضارعا (قوله كسر أوله) يقتضى أنه أصل  
 وليس كذلك كما يأتي له (قوله واكسره) أي بالكسرة المتقولة لا أنها أصلية (قوله اعتل)  
 اعترض بأنه يقتضى أنه ليس أصله الضم وليس كذلك ربا نه لوقال أعل لكان صوابا لان  
 الشرط أن تكون معلة يخرج نحو عور وبانه اقتصر على هذه اللفظة وفيه لغتان أيضا  
 الضم كبوع والاشمام وأجيب عن الثاني بان اعتل مطاوع أعل وعن الثالث بانه لا يلزمه  
 ذكر جميع اللغات وأيضا عور لا يشمله الموضوع اعول المصنف ان تسند الخ فلا حاجة  
 لاخراج (قوله وهو الخ) قال في الكبر ذكر المضارع هنا على سبيل الاستطراد لان أكثر  
 أحكام الفصل تخص بالماضي ولهذا كان الأولى رفع قوله وفتح في سواء تلامبدا ونسبنا  
 انتهى وفيه نظر تأمله (قوله في الماضي) أي في ذي الماضي (قوله كسرا) ولو تقدير كرد

وفتحا في سواء تالا) أي واكسر ما قبل آخر الماضي منه كضرب زيد ودحرج عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وافتح ما قبل آخر المضارع منه كضرب زيد ودحرج وينطلق به ويستخرج متاعه وقوله تالاعت اسواه أي واجعل فتحا في فعل سوى الماضي تالاه والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثة أيضا إذا كان مبدواً همزة الوصل وهو الخامي والسداسي أشار بقوله \* (ثالث ذي همزة وصل ضم معه) أي ضم أيضاً ثالث المبدوء همزة الوصل مع همزة الوصل كانا تطلق بزيد واقدر عليه واستخرج متاعه وهذا مقيد بصحح العين وسيأتي معتلها كاختير وانقذ والى الحكم الخامس وهو ضم ثانية (٣٧) أيضاً مع ضم أوله إذا كان مبدواً بناءً المطاوعة ولا يكون الاختصاص

أشار بقوله \* (ومع \* تاء المطاوعة اضمم نالوها بولا) أي وضم مع تاء المطاوعة المبدوء بها الفضل نالوها أيضاً وهو الثاني ككتعلم العلم ويدحرج في الدار وتعوفل عن زيد ومعنى قوله بولا من غير فاصل بينهما وانما ضم ثانيه لئلا يلبس بنحو أنت تعلم زيد العلم \* وفي تعبيره بتاء المطاوعة تجوز ومراعاة التاء المزيدة طامعاً لان المطاوعة حصول فعل فاصراً ثم فعل متعدي كعلمته فتعلم مع أن التاء في نحو غافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة والى الحكم السادس وهو كسر ثالثة ان كان مبدواً همزة الوصل وهو معتل العين أشار بقوله \* (وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقذ كاختير الذي فضلاً) أي واجعل لثالث نحو اختار وانقذ وهو المبدوء بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفاً نحو باع وهو لثلاثي المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقذه عوضاً عن الضم في نحو انطلق به وقدر عليه كما كسر أول قبل ويسع

وطاب كسر مظاهر إذا لم يكن مكسوراً في الأصل فإن كان مكسوراً في الأصل فاما أن يقال بقدر أن الكسر الأصل إلى ذهب وأنى بكسر بدله أو يقال المراد اكسر ان لم يكن مكسوراً في الأصل وكذا يقال في قوله فتحوا الكسر هو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتح في المعتل اللام ويقاب الياء ألفا فيقول في رؤي زيد رأي يفتح الله زوق قلب الياء ألفا فتحصل في الماضي المعتل اللام ثلاث لغات أفاده المحقق الصبيان (قوله تالا) أي في التصريف أو في الوجود وهذا في الجملة تدبر (قوله ثالث) ضمه هو الذي به الامتياز ابتداء دائماً وصلاً وغيره بخلاف الأول وكذا يقال في الثاني الآتي وثالث مقعول اضم الامر أو مبدأ أخبره ضم ماضياً مبدأ للمجهول (قوله وهذا) لا مانع من دخوله ويكون المصنف مضيداً لهذه اللغة غاية الامر أنه ترك الاشمام (قوله بتاء المطاوعة) قال المحقق الصبيان وسماها تاء المطاوعة مع أن التاء للمطاوعة هي البنية بنفسها الاختصاص تلك التاء بهذه البنية فسميت باسمها كذا في الشاطبي والمطاوعة حصول الاثر من الأول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرت فتكسر اهـ (قوله ومع) مرتباً بما بعده (قوله تاء) بالمد لا بالقصر كما سماها المحشي وهو مضاف اليه لا مبدأ كسماها المحشي (قوله بولا) أي على الواو (قوله المزيدة) أي زيادة معتادة لتخرج التاء من قولهم ترمس الشيء بمعنى رماه أي دفعه فلا يضم ثاني الفعل معها إذا بني للمجهول ككافي التصريح وانما كانت غير معتادة لان الأصل في التوصل الى الساكن المصدريه الكلمة أن يكون بالهمزة صبيان قال وفي التثنية يندحرج الشيء نظراً لانه لا يبنى للمفعول به الا المتعدي (قوله حصول) بل هي قبول الى آخر ما مر (قوله وما لفا) أي من الكسر (قوله الذي الخ) أي فهو أفصح اللغات وأما الضم فهو ضعيف بالنسبة للاشمام والكسر وقد ذكر اللغات في الخلاصة بقوله

واكسر أو اضمم فالثاني أعل \* عينا رضم جابجوع فاحقة  
ثم قال وما لفا باع لما العين تلي \* في اختار وانقذ وشبهه ينجلي  
فصل في فعل الامر

(قوله في صيغة بناءه) أي في بيان الصيغة التي يبنى عليها من أي وزن لا في بيان عمله فان محله النحو (قوله وذلك) أي بناؤه أو ما ذكر من الصيغة (قوله امار باعي) المناسبات للاحق أن يقول لانه اماراضيه رباعي بزيادة همزة القطع أو لالثاني اماراضيه محرك اثنائي أولاً (قوله كذلك) أي رباعياً بالزيادة المذكورة (قوله من أفعل) سواء كان صحيح اللام أو لا كما يؤخذ من التثنية (قوله متعلق) أي تعلقاته من بابا والافه ومتعلق بمحذوف حال من

عوضاً عن الضم في نحو ضرب زيد (فصل في فعل الامر) أي في صيغة بناءه من أي وزن كان وذلك على قسمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة أضرب لانه امار باعي بزيادة همزة القطع ككرم أولاً وإذا لم يكن كذلك فهو اماراً أن يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحركاً فيقوم ويدحرج وينطق كما كسر ضرب وينطق ويخرج \* أما الضرب الأول وهو اماراضيه رباعي بزيادة همزة القطع فإشاراً إليه بقوله \* (من أفعل الامر أفعل) أي بناء الامر من أفعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع ككرم على أفعل همزة قطع مع كسر ما قبل آخره كقولك اكرم زيد أو أعلم عمر أو ألق عصا وأدخل يدك وقوله الامر مبدأ وأفعلي خبره من أفعل متعلق بالامر \* وأما الضرب الثاني وهو

فما ليس على أفعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فإشارته بقوله (واعزوه لسوا) كالمضارع ذي الجزم الذي اختزل أوله (أى) واعزله الأمر أى أنسبه (٣٨) لسوى أفعل كوزن المضارع المجزوم الذى اختزل أوله أى قطع عنه حرف

المضارعة وهو بالحاء المججمة والزاي فتقول فى يقوم ويبيع ويخاف ويخرج ويتعلم ثم وبع ونخف ودسج وتعلم كما تقول فى المجزوم منها لم يقم ولم يبيع ولم يخف ولم يدرج ولم يتعلم وشملت عبارته ما الحرف الذى يلي حرف المضارعة منه سا كن وهو الضرب الثالث لكنه أخرجه بقوله (وهم من الوصل منكسرا) وصل سا كما كان بالمحذوف متصلا) أى وصل السا كن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهم من الوصل حال كون هم من الوصل منكسرا كقولك فى ضرب وينطق ويستخرج اضرب وانطق واستخرج وانما جاء به الههزة الوصل ليتوصلا إلى النطق بالسا كن إذا لم يكن ابتداء النطق بسا كن ولهذا تسقط همزة الوصل فى الدرج وشملت عبارته فى قوله (وهم من الوصل منكسرا) فإنا نلشهم مضموم كإخراج الآنة أخرجه بقوله (والهمزة قبل لزوم الضم ضم) أى ضم همز الوصل إذا كان قبله ضمة لازمة فى ثالث الفعل فتقول فى الأمر من يخرج وينظر يخرج وانظر بضم همزة الوصل بخلاف الأمر مما نالته مكسود كبضرب أو مفتوح كبذهب ويشرب فانه مكسود كما سبق ثم أشار بقوله (ونحو أغزى بكسر مشم الضم قد قبل) إلى أن ثالث الفعل إذا

الأمر لان لامه جنسية فهو بمنزلة التذكوة (قوله ما ليس) المناسب للسابق وهو ما ليس ماضيه على أفعل فان كان مضارعة نائيه متحرك فأشار الخ ومع ذلك لا داعى لهذا بل كلام المصنف هنا شامل غاية الأمر أن فيب زيادة عمل فى البعض أشار إليها بالبيت الثانى تأمل (قوله كالمضارع) ان جعل حالاً من مفعول أعززه والمعنى أنسبه أى الأمر بمعنى الصيغة المحصورة فى حال كونه مشابه للمضارع ذى الخ لسوى أفعل أى لماض سواء أى اجعله فى هذه الحالة مبنيما ماض سواء كان الكلام خاليا من الحركة وقول المحشى ان مفسدوف السوى المضارع فقوله كالمضارع خبر مبتدأ محذوف لانه ما قاله تدبر (قوله ما الحرف) أى الأمر الذى وقوله منه أى ما أى لم يحدف منه فنخرج الشاذ (قوله لكنه أخرجه) ليس إخراجا انما هو تقيم لبقية العمل فى بعض الصور تدبر (قوله وهم من) متعلق بصل ومنكسر حال من هم من رجلة كان الخ صفة لسا كما وبالمحذوف متعلق بخبر كان (قوله وهم من الخ) أما زيادتها فلدفع الابتداء بالسا كن وأما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلأنها أقوى الحروف والابتداء بالقوى أولى وأما كسر ما فلا نياز يدت سا كنه عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتج إلى تحريكها حركت بالكسرة كما هو الأصل وظاهر مذهب سيديويه أنها زيدت متحركة بالأسرة التى هى أصل لا نحتاج إلى متحرك لسكون أول الكلمة فزيادتها سا كنه ليست بوجهه وسهبت همزة وصل لأنها لتوصل بها إلى النطق بالسا كن ويسمى الخليل بسلم اللسان لذلك وتكون مكسورة فى جميع الأحوال الألفى سياتى أفاده السعد وقال الكوفيون «سببت بذلك لسقوطها فى الوصل (قوله صل الخ) ولم يتوصلا إلى الرابع من أكرمهم من الوصل لان مضارعة سقطت همزة لاسنة قال فإذا أريد بناء الأمر رد ما سقط ولا حاجة إلى جلب آخر (قوله اذا لا يمكن الخ) وذلك أن الحرف الذى يتسدى به لا يكون إلا متحركا لان الحرف المنطوق به امامه مد على حركته كجاء بكر أو على حركة مجاوره كيم عسرو أو على لين قبله يجرى مجرى الحركة كجاء دابة ففى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التسكلم ومن أنكرو ذلك فقد أنكروا العيان وكأربى المحسوس ودليله التجربة وبعضهم يجوز الابتداء بالسا كن لان الابتداء بالحركة انما يحصل بعد ان انقضى بالحروف وتوقف الشئ على الحاصل بعده محال وجوابه منع أنها بعد بل معه والا أمكننا الابتداء بالحرف من غير حركة وأنه محال والمراد بالابتداء الأخذ فى النطق بالحروف بعد الصمت لا الأخذ فى النطق بالحرف بعد ذهاب الذى قبله كما تخيله بعضهم حتى ألزم بعضهم وقوع الابتداء بالسا كن كذا فى شرح الشافية للجار بردي وسبق كلامى متعلق بذلك فراجع (قوله والهمزة) اما مفعول لضم الأمر أو مبتدأ خبره جملة ضم المتأخوية (قوله لزوم الضم) من إضافة الصفة للموصوف رسيأتى محترزه وانما عرض الضم فيما نالته مضموم للمناسبة لاستئصال الانتقال من كسر إلى ضم وهذا مذهب الجمهور وسيديويه ومذهبه أنها زيدت متحركة ابتداء بحركات به من كسرة أو ضمة وهو ظاهر النظم قاله فى الكبير وراى العالم يقتضوها فى أمر الثلاثى لا لتباسبه حيثئذ بمضارع المتكلم (قوله ونحو) مبتدأ خبره جملة قد قبله لا وبكسر متعلق بدوم مشم نبت له بصيغة اسم المفعول أو حال من نائب الفاعل بعد تقييده بالخارج والمجرور وأما الكسر الخالص فسبق فى قوله (وهم من الخ) تدبر (قوله إلى أن ثالث الخ)

كان مضموما ولامه معتلة كيدعور يغز فان الأمر منه كذلك بضم الهمزة فتقول ادع إلى سبيل فيه

ربنا أغز فى سبيل الله الا اذا كسر نالته عند أمر المؤنث لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنث فاننا نقول ادعى ياهند واغزى

بكسر همزة الوصل اعتبارا بالكسر اللازم ويجوز أيضا اشباع كسرتها الضم نظرا الى أن أصلها الضم وفهم من قوله قد قبل أن  
 اخلاص الكسر أفصح من الاشباع نظرا الى الكسرة اللازمة وقد ثبت في (٣٩) الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما

بضمه عارضة لا لازمة عكس  
 ما تقدم فانه يجب كسر همزة  
 الوصل نحو امشوا اتوا الى غير  
 ذلك \* وأما القسم الثاني وهو  
 الشاذ فهو ثلاثة أفعال فقط  
 خذ ومر وكل وقد أشار اليها بقوله  
 \* (وشذ بالحذف مر وخذ وكل) \*  
 أي انها شذت عن قياس نظائرها  
 من حيث ان ثاني مضارعها  
 ساكن ولم يتوصلوا اليها همزة  
 وصل مضمومة بل حذفوا ثانيها  
 الساكن أيضا فقلوا في الامر  
 من يأخذ ويأمر ويأكل التي هي  
 على وزن يخرج وينظر خذ ومر  
 وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم  
 اها وقياس نظائرها أخذ أمر  
 أكل همزة وصل مضمومة  
 مع همزة ساكنة ثم أشار بقوله  
 (وفشا وأمر) الى أنه يجوز في مر  
 ان يستعمل مع حرف العطف  
 التثنية على القياس نحو وأمر

فيه بيان مفهوم قوله نحو وغري وهو داخل فيما قبله وقوله ونحو الخ مقيد على نظير ما سبق  
 للشارح أي ضم الله زمنا خالصا لا في نحو الخ أو ضم اذا كانت الضمة اللازمة موجودة  
 فان ذهبت فأشبه الكسرة اياها تدبر (قوله بكسر) ليس بمعنى المصنف بل معناه قوله ويجوز  
 (قوله اللازم) ان كان في هذه الحالة فالامر ظاهر والافليس بالزوم في هذه المادة (قوله  
 وقد ثبت) هو مفهوم قول المصنف لزوم الضم على ما سبق (قوله نحو امشوا) اذا أصله  
 امشوا ووزن اضربوا استعملت الضمة على الياء فنقلت لما قبلها بعد سلب حركته فحذفت  
 الياء لاتقاء الساكنين (قوله وقياس نظائرها) أي القياس على نظائرها ان يقال الخ  
 (قوله وفشا) والاكثر ما سبق كذا كره الشارح وهذا تقييد للسابق أي انه يقال مر فقط اذا  
 لم يستعمل مع العاطف فان استعمل معه جاز الوجهان تدبر (قوله شذت) قال ان ورود  
 الكلمة عن العرب خارجة عن القياس لا ينافي فصاحتها كفي حسب يحسب ومر وخذ  
 وكل لان المراد بالشاذ ما جاء على خلاف القياس وبالفصح ما كثر استعماله وأما النادر  
 فهو ما يقل وجوده في كلامهم سواء خالف القياس أو وافقه والضعيف ما في ثبوته عنهم  
 نزاع بين علماء العربية وان المصنف في هذا الفصل ذكر الامر بالصيغة وهي تختص  
 بالمخاطب فان أريد أمر الغائب أدخل لام الامر على المضارع ويكون مجزوما مع بقاء  
 حرف المضارعة ولا شذوذ في مثل خذ حينئذ فانه يقال ليأخذه وبناء الامر بالصيغة مذهب  
 البصريين وهو الراجح ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم بدليل أن له حكم المضارع  
 الجزم ومن حذف الحركة في الصحيح وحذف حرف العلة في المعتل والنون في الافعال الخمسة  
 والجازم له لام الامر مقدرة ورده البصريون بان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وبيان  
 الاصل في الفعل البناء والامر لم يشبه الاسم كالمضارع حتى يرب وانما حذفت منه الحركة  
 والنون لانها علامات اعراب اه باختصار

### باب أبيية أسماء الفاعلين والمفعولين

أهلك بالصلاة وان شئت قلت  
 ومره بكذا بالحذف وهو الاكثر  
 مع أن التثنية كثير فاش وأما خذ  
 وكل فلم يستعمل لهما في العطف  
 وغيره تامسين الا في الندور  
 \* والى ذلك أشار بقوله \* (ومستندر  
 تقيم خذ وكل) أي ندرت تميمهما  
 همزة وصل مضمومة على قياس  
 نظائرها والالف في وكلا بدل  
 من النون الخفيفة \* وقد خفت  
 الفصل بتقنيات في الفروق بين  
 الشاذ والنادر وغير ذلك فراجعها

أي أو زان أسماء الخ وليست الاضافة للبيان كذا كره المحقق الصبان وبدأ باسم الفاعل  
 ومما معه لقربه من الفعل من جهة الفرعية وفي الحاشية لم يميز الصيغة المشبهة واسم الفاعل  
 لانه ليس وظيفه الصرفي اه وقد ميز بقوله وفاعل صالح الخ في الجملة على أنه قال أبيية  
 أسماء الخ (قوله وبدأ) عبارة الكبير وضابط هذا الباب أن أبيية على ضربين قياسي  
 وسماعي والقياسي اما أن يصاغ من الثلاثي أو من أكثر منه والثلاثي امام مفتوح العين  
 لازما ومتعديا أو مكسورا كذلك أو مضمومة لازما فقط أما فعل المفتوح لازما ومتعديا  
 وفعل المكسورة متعديا فقط فإشار الناظم رحمه الله تعالى الى بناء اسم الفاعل منهما بقوله  
 اه (قوله كوزن فاعل) في موضع المفعول الثاني لجل واسم فاعل مبتدأ وجلة جعل الخ  
 خبره والمراد جعل على هيئة فاعل (قوله ما وزنه) نافية كإشير اليه الشارح وهي متصدرة في  
 جملتها تدبر (قوله من الفعل الثلاثي) جار على ما مر عن السعد من أن اسم الفاعل مشتق من  
 الفعل وقال المحقق الصبان من مصدر الثلاثي ليكون جاريا على الصحيح ولا يخف أن

باب أبيية أسماء الفاعلين والمفعولين أي المقيسة والسماعية من الجود والمزيد فيه وبدأ بالثلاثي فقال (كوزن فاعل  
 اسم فاعل جعلاه من الثلاثي الذي ما زنه فماد) أي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على  
 فعل بالفتح أو فعل بالكسر



على وزن فاعل فهو ذاهب رضم به فهو ضارب ونحو شربه فهو شارب وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة او من امثلة  
 المفعول الثلاثي وقد ذكرت في اوردت معظمها في الشرح وشملت عبارة فعل المفتوح لازما ومعدي وفعل المكسر وكذا  
 كذلك الا في فعل المكسر واللازم فانه سيأتي في قوله وصيغ من لازم « وأما بناءؤه من فعل المضموم فاشارة اليه بقوله « ومنه  
 صيغ كسهل والنظر ينسب أي ويصاغ اسم الفاعل من فعل المضموم المذكور في آخر البيت قبله على وزن قياسين وهما فعل  
 بفتح الفاء وسكون العين وفعل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو وصعب ونحو ظرف فهو ظرف وصرف فهو صرف ونحو شرب فهو شرب  
 وهما الغالب فيه « والى قلة غيرهما أشار بقوله « وقد « يكون أفعول أو فاعلا أو فعلا « وكان في وعقر وعقر وعقر وعقر  
 جتب ومثبه « أي « قد يكون اسم الفاعل منه على أفعول نحو « حق فهو « حق ونحو « أشرق أي « أشرق « وعلى فعال بفتح الفاء  
 وفعال بضمه « نحو « جبن فهو « جبان أي « هيوب وسرم الشيء فهو « سرم و« صنت المرأة فهي « حصان أي « عفيفة ونحو « فرت الماء فهو « فرات  
 أي « عذب وزعق فهو « زعاق أي « ملح « وشجع الرجل فهو « شجاع وعلى فعل محركات نحو « حسن وجهه فهو « حسن وبطل فهو « بطل أي  
 « شجاع وعلى فعل بكسر الفاء وفعل بضمها « كن العين نحو « عقر الرجل فهو « عقر وعقر « يتألفا « ذودها « ومكر « بدع فهو « بدع  
 أي « غاية فيما ينعت به ونحو « عقر الرجل فهو « عقر (٤٠) بالعين المحجمة أي « جاهل بالامور لم يجزها واصلب الشيء فهو « اصلب وعلى

فعل بفتح الفاء ونحو « حصر الرجل  
 فهو « حصور أي « لا شهوة له في  
 النساء وعلى فاعل نحو « عقرت  
 المرأة فهي « عاقرا إذا جاوزت سن  
 الحمل وبقر الرجل فهو « باقر وبسل  
 فهو « باسل أي « شجاع لا يهاب  
 قرنه وعلى فعل بضم الفاء والعين  
 نحو « جنب الرجل جنبه فهو « جنب  
 وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين  
 وهو « مراده بتشبهه « لا نحو « فطن  
 الرجل فهو « فطن ونحو « المكان  
 فهو « خشن وليس مراده أن « ثمل  
 نفسه من الامثلة لانه من امثلة  
 فعل المكسر واللازم وقد أشار  
 اليه بقوله « (وصيغ من لازم  
 موازن فعلا « بوزنه « كشع  
 ومثبه « مجلا « والشار والاشب

الانكلام في الصوغ فهذه نصارى فعله على ما سبق (قوله على وزن فاعل) قال في التسهيل  
 وربما استغنى عن فاعل بفتح الفاء نحو « حب فهو « محب وعن مفعول بفتح الفاء نحو « أسمع الغلام فهو « يافع  
 وأوراق الشجر فهو « وارق « اه « زيادة الامثلة من الدماميني (قوله كرت) أي « سابقا (قوله  
 وشملت) عبارة كبيرة وشملت عبارة فعل بالكسر اللازم لكنه أخرجه بقوله فيما به وصيغ  
 من لازم الخ اخرج قوله ومنه أي المضموم الثلاثي وهو متعلق بصيغ وقوله كسر نائبا فاعل  
 أو الضمير (قوله على وزن) لا يجتمعان في مادة واحدة وانظر « هل يجتمعان في بعض  
 المواد قال المصنف في التسهيل ومن استعمال القياس فيها عدم السماع فهو « مصيب (قوله  
 قياسين) تسمع الناطم وابنه قال بعضهم ان فعلا هو المقيد « وقال الناطم في الخلاصة  
 « وفعل أرنى وفعل بفتح الفاء « قال المحقق الصبان لم يصرح بالقياس لعدم كثرة فعل وفيه ميل  
 في فعل مضموم العين كثرة تقاطع بقياسه في نفسه « ذكر عن الشاطبي ما مر عن بعضهم  
 (قوله أفعول) أي « موازنه « ذكر عشرة موازين (قوله ومثبه) أي « على وزنه وان كان « ثمل  
 ليس من هذا الباب كما يقول (قوله وبديع) الصواب عدم ذكره هنا لانه من المطرد وفي  
 نسخ فهو « بدع وعو الصواب (قوله بوزنه) أي « اسم فاعل على هيئته ولا فرق بين المفعول والمفعول  
 كما أفاده التمثيل (قوله والشار) ليس صيغة مستقلة بل هو مخفف المكسر وكما أفاده الشارح  
 بعد (قوله أي) أي « اسم فاعل فعل المكسر (قوله لنسبة) أي « بينه وبين غيره الذي هو اسم  
 فاعل المفتوح والمضموم (قوله والمراد) ينافي ما قبله (قوله لمسا في الخ) لا يناسب المشابهة

الجلد (ان) أي « ويصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الموازن فعل بالكسر على وزن فاعل نحو « شجى فهو « شلى  
 شجى وهذا من مفعول اللام ومفعول هو « شجى من شجىها « وكذا « شرب المكسر بالسين المحجمة والزاي بشأ شؤزة اذا شرب بكثرة الحارة فيه  
 فهو « شرب كحل « وشار أيضا بكون الهمزة مخففة من شرب المكسر ويكون أيضا على أفعول كسود فهو « اسود وشرب نغره فهو « شرب  
 والشارب دقة في أطراف الأسنان وعلى فعلان شجى فهو « شجى بالهمزة والذال المحجمة فهو « جلدان بمعنى « فرح فهو « فرحان  
 وهذه الابنية الثلاثة اعني « فعلا « فاعلا « هي الغالب فيه « والى قلة غيرها أشار بقوله « (نحو « قد « يأتي كنان وشبه واحد  
 الجلا « جلا على غيره لنسبة) أي « وقد يأتي اسم الفاعل منه على فاعل بفتح الفاء وعلى اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحمول  
 والمحمول عليه من « شابهة في المعنى أو « ضادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح مثال المحمول منه على اسم الفاعل من  
 فعل المفتوح قولهم « فنى فهو « فنان رضى فهو « راض فأقرب باسم الفاعل منه على وزن فاعل الذي هو قياس فعل المفتوح وحسنوا قنى  
 على ذهب فهو « ذاهب وحسنوا رضى على شكر فهو « شاكر كما في الفناء من معنى « الذهاب والمسا في الرضا من معنى « الشكر ومثال المحمول  
 منه على فعل المضموم قولهم « بخل فهو « بخيل وهو المراد بشبه واحد البخل وكذا قولهم « مرض فهو « مريض وسقم فهو « سقيم فأقرب  
 باسم الفاعل منه على فعل الذي هو « اس « فعل المضموم كقار يشرب شرير يشربوا بخل على كرم فهو « كريم وأوم فهو « ولتم

وجعلوا امرض وسقم على ضعف فهو ضعف \* ثم استورد نظير ذلك في الجمل للنسبة وان لم يكن من أبنية فعل المكسور فقال  
 (تخفيف طيب أشيب في المصوغ من فعلا) أي كما قالوا أيضا في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح نحو خفف يخفف فهو خفيف  
 وهذا من المضاعف اللازم وطاب يطيب فهو طيب وشاب يشيب فهو أشيب وهذا من يائي العبدن بخاذا باسم الفاعل من فعل  
 المفتوح على فاعيل وفيه فعل وافتعل وقد سبق أن قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعلا قياس اسم الفاعل من فعل المضموم  
 كظريف وأفعل قياسه من فعل المكسور كالاشتب بالنون لكنهم جعلوا خفف على ثقل فهو ثقل وجعلوا طاب على خبث فهو خبيث  
 لان فعلا وفيه علا أخوان لان فعل بالضم لا يكون يائي العين وجعلوا أشيب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الاعراض  
 كعرج فهو أعرج \* ثم أشار بقوله (وفاعل صالح لكل ان قصدا السعدوث (٤١) نحو غدا اذا جازل جذا) الى أن ما سبق من

التفصيل من كون اسم الفاعل  
 من الثلاثي على هذه الابنية قياسا  
 وسماها انما هو عند قوام  
 تلك الصفة بموضوعها على سبيل  
 الشبوت فان قصده الدلالة على  
 التجدد والحدوث جازناؤه من كل  
 فعل ثلاثي مطابقا على وزن فاعل  
 من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل  
 بالكسر وفعل بالضم كقولك هذا  
 غدا جازل جذا لا أي فارح فوجا  
 فقوله ذ اسم اشارة محمله الرفع  
 بالابتداء وجازل خبره وغدا بالنون  
 ظرف زمان وجذا لامصدر ومثله  
 قول الشاعر «ولا يسرور بهد  
 موتك فارح فصاغ اسم الفاعل  
 من فعل المكسور اللازم على  
 فاعل وقياسه فعل كفرح وجذله  
 بل كون اسم الفاعل من الثلاثي  
 مطاقا على فاعل هو الاصل وما  
 سواه يسمى صفة مشبهة ولهذا  
 كثير مجيئه من فعل المضموم أيضا  
 والمكسور اللازم كما قرأ فاجر  
 وفارس وفاحش ووادع وواسع  
 وباسل وحازم وصارم وفاحم وفاره

فلو قال أولا لا اتحاد في المعنى أو تشابه أو مضادة أو نحو ذلك لا جد (قوله وجعلوا)  
 أي للمضادة بل لان الضعف من لوازم المرض والسقم (قوله تخفيف) باستقاطا لعاطف فيما  
 بعد أي كقلة فاعيل وفيه فعل وأفعل في حالة المصوغ من فعل المفتوح والتشبيه في الجمل (قوله  
 وطيب) اختلف في باب طيب وهين ويسدولين سواء كان عينه ياء أو وارا فقال الفراء أصله  
 فاعيل فقاب وأدغم وقال البغداديون أصله فاعل يفتح العين قلبت المفتحة كسرة على غير  
 قياس والحامل له اسم على الفتح عدم وجود الصحيح مكسورا بخلاف المفتوح فهو صيرف  
 والجهور أصله فاعل بكسر العين ولا يضر عدم النظر لكونه قسمًا مستقلا فقول الشارح  
 لان فعلا وفيه علا أخوان جار على ما للفراء (قوله على ثقل) لما بينهما من التضاد وكذا ما  
 بعده (قوله لان الخ) يمكن أن هذا نوع آخر من المناسبة ومع ذلك فليس هنالك حمل في الفعل  
 الابتكاف تأمل (قوله ولان) يفيد أنه ليس من باب فاعل بالضم فهو علة لما فهم التزاما  
 من قوله وجعلوا الخ (قوله انما هو الخ) يقتضي أن ما سبق لا يستعمل في الحدوث أصلا  
 وأن فاعلا لا يستعمل في الشبوت والظن خلافه (قوله الحدوث) أطلقه لان المراد العموم  
 عنده وقال بعضهم الحدوث الاستقبال (قوله ظرف) أي جازل (قوله ولا يسرور) صدره  
 \* وما تأمن رزوان جل تجازع \* (قوله بل كون) انظره مع كلام المصنف السابق  
 (قوله وباسم) متعلق بقوله جئ وما بعده مضاف لما يليه (قوله وزن) يحتمل أنه منصوب  
 على الحال أي موازن أو على زرع الخافض وقوله أولا في محل المفعول الثاني لجعل وقوله  
 المضارع ان أريد الكثير لان الشيء اذا أطلق ينصرف لما هو الكثير والكثير مكسور  
 ما قبل الاسترخيكون اسم الفاعل حينئذ انما مكسور ما قبل الاسترخي فلا يرد ما للشارح  
 أو المراد وزنه مطابق الحركات وانما كل على ما هو معلوم لكن هذا لا يقطع مادة الاعتراض أو  
 يقال ان قول المصنف ان فحمت الخ يفيد الكسر فتأمل (قوله مضارعه) هذا الذي أوجب  
 الاعتراض على المصنف (قوله غير ذلك) قد يقال كلامه في المطرود فلا يرد مثل هذا (قوله  
 ثم استورد) انظره مع الترجمة انما يحتاج لتكته تأخير اسم مفعول الثلاثي عن الرباعي على  
 خلاف الاصل ولعلها طول الكلام على الاول أو اتصال الرباعي بفضه ببعض وأما أن

(٦ - لا مية) ونابه من فعل بالضم وكفان وراض وراغب وراغب وراغب وراغب وراغب وصاعد  
 وزاهد وظافر وغايط وطامع وقانع من فعل المكسور اللازم ثم أشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي بقوله (وباسم فاعل غير  
 ذي الثلاثة جئ) وزن المضارع لكن أولا جعله ميمًا (أي وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان  
 كيكرم أو نحاسيا كينطلق أو سداسيا كينخرج لكن يجوز مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فتقول هو مكرم ومطابق ومستخرج  
 وقد نهيت في الشرح على أنه يرد عليه ما في أوله انما المزمدة كمنخرج اذا ما قبل آخره مفتوح في المضارع وعلى غير ذلك كالمخضن  
 والعاشب \* ثم استورد بدلا كراسم المفعول من غير الثلاثي فقال (وان ما قبل آخره فتحت صار اسم مفعول) أي واذا فتحت  
 ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به والمستخرج فلا فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول  
 منه الا بكسر ما قبل آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل آخر اسم المفعول وقد نهيت على أن تظنهما

يستوى في المعتل كالمختار وفي المضاعف كالمضطربة قدر الفخمة والكسرة ثم أشار إلى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال (وقد حصل من ذي الثلاثة بالمفعول متزناً) أي وقد حصل بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كضروب ومفروح به ومشروب وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق (٤٢) بين الصحيح منه والمعتل إلا أن المعتل يتغير وزنه كالمقول والمبيع

والمدعو والمرجى وتبين المعتل المعتل العين بالياء فيقولون مبيع ومكبول ومخيوط ثم أشار إلى غير المقيس بقوله (وما أنى كفعيل فهو قد عدل) به عن الأصل (أي وما أنى من أبنية اسم مفعول الثلاثي على فاعيل فهو معدول به عن الأصل القياسي نحو كل طرفه فهو كبل وقوله فهو قتل وذلك كثير في كلامهم ثم أوزان وردت بقوله أشار إليها بقوله (واستغنوا بتجوخا) والنقص عن وزن مفعول (أي أنهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محرك أو بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين فالأول كالنقص بمعنى المقنوص والنقص بمعنى المنقوص يعني البناء المنقوص ومثله التجا بالجمع بمعنى المنقوص يقال نجوت الجلود عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجور نجاه والثاني كالذبح بمعنى المذبح والطحن بمعنى المطحون والنسي بمعنى المنسي ومنه وكنت نسباً منسباً ثم أشار بقوله (وما عملاً) إلى أن ما أتى سماها نائباً عن اسم المفعول فهو وانما يشوب عنه في الدلالة فقط لاني العمل فلا تقول مررت برجل قتل أبوه وقنص صيده ونقص بناؤه وذبح كبشه كما تقول مقتول أبوه ومقنص صيده ومنقوص بناؤه ومذبح كبشه وقد ترشد مغابرة بين فاعيل وما بعده إلى جوازته في فاعيل لكثرته دون التجا والنسي وهو مذهب جماعة

### باب أبنية المصادر

أهمل المصنف كثير من الأبنية قال ابن يعقوب وانما ذكر المختار منها لجهة النقل فيه أو لكثرته مثلاً ولم يتعرض لأسماء المصادر وهل اسم المصدر بمعنى لفظ المصدر أو بمعنى المصدر ويفرق بينهما بعدم المساواة لطرف الفعل على ما فيه خلاف (قوله محجمة) غير مبين القياس منها وغيره قال الجار بردي والضابط أن تقول عين المصدر ما ساكن أو متحرك فان كان ساكناً ما زيد فيه شيء أولاً وان لم يزد فالفاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم كقتل وفسق وشغل وان زيد فتلك الزيادة أماناء التانيث أو ألف التانيث أو الالف والنون وعلى التقادير فالفاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم والحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة تسعة وان كان متحرك العين فاما ما زيد فيه شيء أولاً فان لم يزد فية فالفاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم فان كان مفتوحاً فبعينه امام مفتوح كطاب أو مكسور كتحق ولم يبحي مضموم العين منه وان كان مكسوراً فلم يبحي منه الامفتوح العين كصغروا وان كان مضموماً فلم يبحي منه الامفتوح العين كهدى كراهية لتوالي الكسرة بين أو الضمتين أو النقل من احدهما إلى الأخرى وأما ان زيد فيه شيء وهو متحرك العين فان أماناء التانيث أولاً ما على الأول فالفاء امام مفتوح أو مضموم أو مكسور بحسب القسمه لكن لم يبحي منه الامفتوح الفاء والعين امام مفتوح كغلبه أو مكسور كسرقه ولم يبحي مضموم العين منه وأما على الثاني فاما فيه مدة أو ميم زائدة بالاستقراء فان كان فيه مدة فاما الالف أو الواو أو الياء فان كانت الالف فاما معها زيادة أخرى أولاً فان لم تكن فالفاء امام مفتوح أو مكسور كصراف أو مضموم كسؤال وان كانت معها زيادة أخرى فتلك الزيادة أماناء فقط فالفاء امام مفتوح كزهادة أو مكسور كدرابة أو مضموم كنقابة وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية هذا اذا كانت المدة الالف فان كانت الواو فاما معها زيادة أخرى أولاً فان لم تكن فالفاء امام مضموم كدخول أو مفتوح كقبول ولم يبحي مكسور الفاء لنقل النقل من الكسرة إلى الضمة وان كانت معها زيادة فتلك الزيادة هي التاء ولم يبحي منه الامضموم الفاء كصهوبة وان كانت المدة الياء فلم يبحي مما تقتضيه القسمه الامفتوح الفاء من غير زيادة شيء آخر كوجيف هذا اذا كانت فيه مدة وأما ان كان فيه ميم زائدة فاما معها زيادة أخرى أولاً وعلى الثاني فالعين مفتوح كدخل أو مضموم ككفرم أو مكسور كرجع وعلى الأول

ففاعل لكثرته دون التجا والنسي وهو مذهب جماعة باب أبنية المصادر أي من الثلاثي وغيره وكل منها على فتلك قسمين قياسي وسماحي وقد بدأ بمصادر الثلاثي محجمة ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلاً لمصادر غير الثلاثي أما مصادر الثلاثي محجمة فقد أشار إليها بقوله (قول الشارح والنقص الخ ليس هذا من الأول بل من الثاني كالشعر اه)

والله مصدر أوزان آيينها فلان في ما أبدية متخالف أي مختاراتها واتخاذ الشيء اختباره ثم المصدر السماعي اما محرك العين  
 أو ساكنها وبه أسما كنها مجرد أو من يد في آخره ناء التانيث أو الالف المقصورة أو الالف والنون فقال (فعل وفعل  
 وفعل أو بناء مؤنث أو الالف المقصورة اتصال فعلا فعلان فعلا) أي (فعلها فعل بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي أنه مقيس  
 المعدي كضرب ضرب أو قتل قتل أو منع منع أو فهم فهم أو لقم لقم أو سمع سمع ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي كفسق فسقا وعلم  
 علما وحلم حلما ومنها فعل بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكر أو حزن حزنا وقرب قربا ومنها فاعلة بفتح الفاء وهو سماعي الافي  
 المارة كالب توبة ورغبة ورهبة ورجع رجعة ومنها فاعلة بكسر الفاء وهو سماعي الافي الهيئة كشد الشاة نشدة وأحن  
 عليه أحنة أي حقد ومنها فاعلة بضم الفاء وهو سماعي الافي الكون كقدر عليه قدرة وكدر لونه كدرة وسرم حرمة ومنها فاعلي  
 بفتح الفاء وهو سماعي كدعه دعوى وأتى الله تقوى ومنها فاعلي بكسر الفاء كذا كذا كذا كذا ومنها فاعلي بضم الفاء كرجع إليه  
 رجي أي رجعوا وبس بوسى أي ساءت حالته وقرب إليه قويا وزلف إليه زلفي أي قرب ومنها فاعلان بفتح الفاء كلوا بديته  
 ليانا أي مطلا وشناه شناه أي أبغضه وهو سماعي قليل في كلامهم حتى قيل (٤٣) انه لم يوجد غير هذين المثالين ومنها فاعلان

بكسر الفاء وهو سماعي ككرمه  
 حرمانا ونسيه نسيانا ومنها  
 فعلان بضم الفاء وهو سماعي  
 كغفرله غفرا وانا وكثرا الشئ كثيرا  
 فهذه اثنا عشر وزنا كلها يسكون  
 العين هـ وأما محرك العين فلما لم  
 تنضبط أوزانه ذكرها كيف  
 اتفق فقال (وتحوي حالا رضا  
 هدي) أي وأما محرك العين  
 بالفتح مع اختلاف حركة فائه فنها  
 فعل محركا وسيأتي أنه مقيس  
 فعل المكسور الا لازم كفتح فوحا  
 وسماعي في غيره كطلب طلبا وكرم  
 كرما وجلا رأسه جلا بالجيم أي  
 الخمس شعر مقدم رأسه ومنها  
 فعل كعنب وهو سماعي كرضي  
 رضا ومن سمننا وصغرسنا  
 ومنها فعل كصرد وهو سماعي

فعل الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كساعة أولا كعمدة وان كانت العين متحركة  
 وزيد في آخره ألف ونون كغزوان فسلم يجي منه الاهداء البناء اه باختصار وتقديم  
 وتأخير (قوله والله مصدر) قال بعضهم انها تريد على مائة وانظروا سبق (قوله متخالف) اما بالحاء  
 المهملة أو بالحاء المعجمة وعلى كل ما يصبغ اسم الفاعل أو المفعول والمراد على الثاني مصفى  
 كالخول بالمتخيل وفيه ايماء الى أن هنالك غير واحد ليس بخالص (قوله السماعي) لا معنى  
 للتمييز به كما هو مأخوذ من قوله مجعلة (قوله فعل) أي منها فعل الخ أو بدل من قوله ما أبدية  
 (قوله أو بناء) متعلق بمتصلا وهو عطف على محذوف أي مجرد أو الخ (قوله بناء مؤنث)  
 الاضافة لاد في ملاحظة (قوله فعلان الخ) معطوف على الاول باسقاط العاطف وهذه الجملة  
 تضمنت اثني عشر بناء (قوله شناه) قد يقال هو مسكن المحرك الا أن يقال هو أثقل منه فلا  
 يكون مخففة فلذا عدم مستقلا (قوله لم تنضبط) أي لم توافق القسمة العقلية فيها الواقعة  
 بخلاف الساكن كما تقدم تدبر (قوله رضا) هو وما بعده باسقاط العاطف فالعين امام مفتوحة  
 أو مكسورة أو مضمومة مع اختلاف حركة فائه بالضم والفتح والكسر فالتسوية تقتضي  
 في الجرد اثني عشر وزنا ومثله في ذى التاء والالف المقصورة أو الالف والنون وفي المزيد فيه  
 بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو غيرها أوزان كثيرة كبير وقد تقدم ايضاح المقام  
 (قوله فاعلة) في التسهيل هي مع فعولة المضمومة الفاء الغالب فيها أن يكون الالف المعاني الثابتة  
 كالفصاحة والبلاغة والجلال والقدرة والمملوحة (قوله وبالقصص) عطف على مقدرا أي بالمد  
 (قوله والفعلاء قد قبلا) مبتدأ وخبر أو قد قبلا مستأنف (قوله فاعلة) غلبت في الحرف

ولم يرد الامتناع اللام كهداه هدي وسرى سري (وصلاح) أي ومنها فاعل بفتح الفاء وهو سماعي كصلح صلاحا وخرب خرابا  
 (ثم زد فعلا مجردا أو بناء التانيث) أي ومنها فعل ككتف وهو سماعي ككذب كذبا وضحك ضحكا ومنها فاعلة كوزن  
 ما قبلها مؤنثا وهو سماعي كسرق سرقة وسهل ساهل بالسين المهملة سهكة بدت منه رائحة كرائحة السمك والحم الخنزير (ثم فعالة هـ)  
 وبالقصص أي ومنها فاعلة بفتح الفاء وسيأتي أنه مقيس في فعل المضموم كشمع شمعا وسماعي في غيره كرج رجاحة وخطن فطانة  
 ومنها فاعلة محركة وهو المراد بقوله وبالقصص أي بحذف حرف المد الذي هو الالف اذا حذف من الالف من فعالة صار فعالة وهو  
 سماعي كغلبة غلبة وطلب القوم لطلبه بالجيم والباء الموحدة اذا علت أصواتهم ومثله يحل بحلة (والفعلاء قد قبلا) أي ومنها الفعلاء  
 بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي كرجب رجب أي رغبة ووقع في هلاك أي هلاك (فعالة وفعالة وجي بهما هـ) مجردين من  
 التاء أي ومنها الفعالة بكسر الفاء وسيأتي أنه مقيس لحرفة أو ولاية كبحر تجارة وأمرامارة ومنها الفعالة بضم الفاء  
 وهو سماعي كدعب دعابة بالمهماتين أي مزح مزاحا ومنها فاعل بكسر الفاء وسيأتي أنه مقيس لذى فرار أو كفرار كشرد شرادا  
 وأبي باب وهو سماعي لغيره كنفست المرأة نفاسا أو يس منه اياها ومنها فاعل بضم الفاء وسيأتي أنه مقيس لاداء الممض كسهل  
 سعالا وكذلك اصوت كصرخ صراخا وهو سماعي في غيرهما كسهل سهاد أي سهر سهر او هما المراد بقوله مجردين من التاء



والفعل صلا ثم الفعل وبالنزادان) أي ومنها الفعول بضم الفاء وسبأني أنه مقبى لغير المعدي من فعل المفتوح كقعد قعودا  
وسمعي في غيره كازب الطين لزبا أي لصق فهو لا زب بضم زب وعودا ومنها الفعل وسبأني أنه قد أكثر الفعل في الصوت كصهل  
صهلا وفي السير أيضا كذمل ذملا أي أسرع ومنها الفعولة بضم الفاء وسبأني أنه مقبى لفعل بالضم كالسهولة ومنها  
الفعلية وهو سمعي أنهم بالحديث نصح له نصيحة وفصحه فضيحة وهما المراد بقوله وبالنزادان (والفعلان) أو كينونة  
ومشبهه (شغلا) أي ومنها الفعلان محركا وهو مقبى ما دل على قلب وقد أهمله الناظم فلم يذكره في المقبى كحال يجوز جولا  
ومنها الفعولة بفتح الفاء وهو سمعي كان يذوقه صار صيرة ومنها فعل بضمين وهو سمعي كشغله شغلا وسحق الطريق  
سحقا أي بعدوا كذا عمق البئر عمقا (وفعال وفعل مع فعالية كذا فاعلية فعلة فعلى) أي ومنها فاعل بضم الفاء مع فتح الثالث  
وضحه وهو سمعي كساد قومه سودا وسودا أيضا ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل أنه لم يسمع غير قبل الميسع ونحوه  
قبولا ومنها فاعلية بفتح الفاء مخففا (٤٤) وهو سمعي نحو علان الأهر علانية ظهر وكرهه كراهية ورفه عيشه رفاهية

كالجارية والخطاطة والحياكة وشبهها كالامارة والوزارة قال ابن عصفور وروفعالية ينقاس  
في الولاية والصنائع كذا في التسهيل وشرحته وفعال بكسر الفاء المجرد غلب فيما فيه تأب  
كالشراذم والنفار والقصاص وزعم ابن عصفور أنه ينقاس في الهياج وما جرى مجراه كالنكاح  
وفي الاصوات كالصياح والنداء وفي انقضاء أو ان الشئ كالجداد والصرام وهو الوقت الذي  
حان أن يجذبه الخلل اه دما ميني وفعال مضموم الفاء المجرد غلب في الادوار والاصوات  
نحو الزكام والصداع والنباح والعواء قال ابن عصفور ينقاس هذا البناء فيما تفرق أجزأه  
نحو الدقاق والطام والجذاذم ميني وأشار الشارح إلى بعضه (قوله والفعول صلا) أي  
وحصل الفعول بما سبق وبالنزادان مبتدأ وخبر (قوله كينونة) اعترض بأن مذهب سيبويه  
والبصريين أن وزنه في الأصل في فعلولة وأنه مما التزم فيه حذف عينه فوزنه الآن في فعلولة وقال  
الفسراء وزنه في فعلولة بضم الفاء ثم فتح في ذوات الباء لتصح الياء ثم جلا ذوات الواو على  
ذوات الباء ففتحوا وأبدلوا الواو بياء دما ميني (قوله كشغله) وأما بالهمزة فزاعمة رديئة (قوله  
سحفيه) في القاموس رجل سحفيه كبلهنية للمخلوق الرأس فجعله وصفا لا مصدرا قاله في  
الكبير (قوله وضم) سوغ الابتداء به وقوعه في معرض التقسيم ومما صدرية وهو متعلق  
بزيادة التاء وعدمها والاصل أنه ذكر هنا الثلاثي ثمانية وأربعين وزنا المقبى منها اثنا  
عشر أهمل المصنف واحد اسمها وهو فعالان كزوان وجولان مما دل على قلب وقد ذكره  
في الخلاصة ونوزع المصنف في عدم فعل مجردا وبالنزادان ذلك من قبيل اسم المصدر ثم فائدة  
التعرض إلى حصر غير المقبى في هذا الباب مضافا إلى ما هو مقبى أنه لو ادعى مدح أن  
مصدرا جاء على خلاف الابنية التي استقرها النحاة لم يقبل منه إلا بجماع من العرب كذا  
زعم بعضهم قلت وفي اعتبار مثل هذا فائدة نظرفان المدعي أن بجماع قببات دعواه وعمل  
بفتضى قوله وإن لم يأت بجماع بعضه قوله لم ياتفتأ إليه فلم زالت تعرض لخصر الابنية أفادنا

اتسع ومنها فاعلية بضم الفاء  
مخففا نحو ولدت المرأة وليدية  
أي ولادة ومنها فاعلية بضمين  
مشددا نحو غلبه غلبة أي غلبة  
بالتحريك ومنها فاعلية على محركا  
نحو جرت الناقة جري بالجم  
والزاي بمعنى أسرع وكذا  
مرطت مرطى مع فعولت فعلى  
مع فعلية كذا فعولية وافتح  
قد نقلا أي ومنها فاعولت محركا  
نحو رغب رغبوا وارب رهب رهبوا  
ورحب رجوتوا وملا ملاء كونا أي  
رغبة ورهبة ورجوة ملاء ومنها  
فعلى بضمين مشددا نحو غلبه  
غلب أي غلبة ومنها فاعلية  
بضم الفاء وفتح العين وسكون  
اللام وكسر النون مخففا كرفه  
عيشه رفهنية اتسع ومخففا  
وأسه سحفيه أي حلقه ومنها  
الفعولية بضم الفاء وفتحها وكسر

اللام ثانيا مشددا نحو خصه بالامر خصوصية وخصوصية أيضا فهذه اثنا وأربعون وزنا غير المصادر شيئا  
المجبة وأما المجبة فأشار إليها بقوله (ومفعول مفعول وفعل وبالنزادان) أي ومنها المفعول بفتح الميم مع اختلاف  
محركة عينه من فتح وكسر وضم مذكرا أو مؤنثا قصير ستة أوزان الأول مفعول بفتح العين وسبأني في باب المفعول أنه مقبى في كل  
فعل ثلاثي مطلقا سوى ما فاءه واو نحو كرم مكرما وفرح مفرحا وخرج مخرجا وذهب مذهبا وسبأني حصر ما شذ منه الثاني مفعول  
بكسر العين وسبأني أنه مقبى فيما فاءه واو كعدو عدا الثالث مفعول بضم العين كهلك مهلكا وهو سمعي قليل في كلامهم ولهذا  
قال وضم قلما جلا أي قلما نقل عنهم الرابع المفعلة بفتح العين وهو مقبى فيما المفعول بالفتح مقبى فيه كرضى مرضاة الخامس  
المفعلة بكسر ها وهو مقبى قلما المفعول بالكسر مقبى فيه كما وعدة السادس المفعلة بضمها وهو قليل كقدر مقدرة ثم أشار إلى  
المقبى منها بقوله (فعل مقبى المعدي) أي قياس المصدر من الفعل الثلاثي المعدي فعل بفتح الفاء وسكون العين وشمل  
ذلك المعدي من فعل

المفتوح وفعل المكسور وهو كذلك كضرب ضربا وفهمه فهمافحوش كره شكر او طلبه طلبا وكتبه كتابة شاد وكذلك فحور كبه  
ركو بار كبه حبة وقربه قربا بابا كسر وشهد شهودا وحقره حقرة أي استقره وحذره حذرا ولبسه لبسا بالضم وحفظه حفظا  
بالكسر ولزمه لزوما وضمنه ضمنا وكرهه كراهية شاذ وقيد في التسهيل فعل المكسور بأن يدل على عمل بالضم كضم وقضم ولحق  
وحلس وسرط وشرب (والفعل لغيره) أي والفعل بضم الفاء مقيس لغير المتعدي وشمل ذلك اللازم من فعل المفتوح والمكسور  
والمضموم وليس كذلك بل مراده اللازم من فعل المفتوح فقط كقعد (٤٥) قعودا وقتفت قنونا وسكت سكتا بدليل إفراده

فعل المضموم واللازم من فعل  
المكسور بالذكر كسيأتي فيقول  
خطب خطبة وثبت ثباتا وصمت  
صمتا وغير ذلك شاذ \* ثم إن اطراد  
الفعل أيضا في اللازم من فعل  
المفتوح مشروط بشرط منها  
أن لا يكون فعل صوت ولهذا قال  
(سوى فعل صوت ذا الفعل جلا)  
أي فإن كان فعل صوت من أي  
حيوان كان فقياسه الفعـال  
بالضم كصرخ صراخا ونبح نباحا  
ورغاء والغاء والشارة إلى فعل  
الصوت وهو مبتدأ وجلا بالجيم  
خبره والفعال مفعول به مقدم  
أي وفعل صوت جلا الفعال مصدرا  
له أي أظهره ويكثر أيضا مجيء  
فعل الصوت على فعيل كسيأتي  
وكذا قياس فعل الداء الفعال  
كسيأتي \* ومن شروط اطراد  
الفعل في اللازم من فعل المفتوح  
أن لا يدل على فرار أو كفرار كما  
سيأتي ولا على حرفة أو ولاية  
كسيأتي ولا على سير ولا قلب  
كسيأتي \* ولو قدم ذكر ذلك هنا  
لكان أولى \* وأما مصدر اللازم  
من فعل المكسور فأشار إليه بقوله  
\* (وما على فعل استحق مصدره \*  
ان لم يكن ذاتا كونه فلا) أي

شيء في رد تلك الدعوى أفاده الدماميني (قوله المفتوح) سواء كان صحيحا كضرب أو معتلا  
الفاء كوعدا والعين كباع أو اللام كرمى أو مضاعفا كرد أو مهموزا كاكل (قوله المكسور)  
سواء كان صحيح العين كما مثل الشارح أو معتلا الفاء كوطئ أو العين كخاف أو اللام كغنى على  
إطلاق المصنف أي لزم خباياه أو مضاعفا كس أو مهموزا كما من وفي التصريح الغالب على  
المفتوح المتعدي والمكسور اللازم فليست أمـل مع ما سبق للشارح في المواد (قوله وقيد الخ)  
هذا أقول سيؤيده والاختش يخالفه وفي المسئلة ثلاثة أقوال أحدها فعل المذكر كورقياس في  
المتعدي من الفعلين المذكورين فيمالم يسمع خلافه وهو قول سيديويه والجمهور وهو الصحيح  
الثاني أن القياس جائز وإن سماع غيره وهو قول الفراء بحسب ظاهر كلامه والثالث  
لا ينقص فلا يتكلم في شيء منه إلا بالسماع اهـ دماميني وقوله فيمالم يسمع الخ فإن سماع  
غيره وقف عنده ولم يحتج له مصدر آخر على القياس قال سيديويه لانهم قالوا ضرب الفعل  
الناقصة ضربا ولم يقولوا ضربا على القياس فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا (قوله بان يدل) فإن  
لم يدل فحجب مصدره على فعل قليل ومنه جمده جدا وفهمه فهمافحوش جهلا وقد يحجب على  
فعل بالكسر كحفظه حفظا وعلمه علما وعلى فعل بالضم كشر به شر با ولبسه لبسا وعلى غير  
ذلك كركبه ركوبا وضمنه ضمنا ككافي الكبير واستثنى ابن الحاج ما فيه علاج ووصفه على  
فاعل فقياسه الفعل كقدم وصعد واصلق قال وهذا مقتضى قول سيديويه وقد أغفله  
أكثرهم قاله الصبان وبه يعلم ما في كلام الشارح تأمل وقول المصنف فعل الخ قال الخليل  
الأصل في مصدر الثلاثي فعل لأنه يرجع إليه إذا أريد المرة الواحدة وإن اختلفت أبنيته  
نحو دخلت دخلة وقت قومه ثم فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت المسئلة في اللازم كقعود  
ونحروج وأبقوا المتعدي على فعل كقتل وضرب لان اللازم أقل لجعل له الاتساع وجعلوا  
الزيادة في المصدر عوضا عن التعدي شرح الشافعية (قوله ولبس كذلك) لا يخف أن  
المصنف يقيده بعضه ببعض تدبر (قوله من فعل المفتوح) لا فرق بين الصحيح كقعد والمعتل  
كغدا لكن الكثير في معتل العين الفعل أو الفعالة أو الفعال بكسر الفاء في الأخيرين  
كصام وصاميا ما وقام قياما وناح نباحة وقل الفعل فيه كغابت الشمس غيبا بخلاف  
معتل الفاء كوصل أو اللام كغدا أو المضاعف كترصبان (قوله كصرخ الخ) أشار إلى أنه  
لا فرق بين صحيح الاخر ومعتله (قوله قلب) أي تحرك مخصوص لا مطلق تحرك فلا انتقاض  
بنحو قام قياما وقعد قعودا ومشى شييا صبان (قوله فعل) كان صحيحا أو معتلا باقسامه  
الثلاثة كوجع وعور وعصى (قوله بان لا يكون) أي بان يدل على الاعراض كالشلال

وما كان من الثلاثي على فعل بالكسر فقياس مصدره ان لم يكن متعديا بل لازما فعل محركا كفرح فرحا وطمئ ظمأ وعجب عجباً  
فحور غيرة وعلم علما ولبث لبثا وسعد سعادة ونشط نشاطا وغير ذلك شاذ وأطلق الناظم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون دالا  
على لون في الأكثر اذ قياس اللون فعلة بالضم كالخمر والخمرة \* وأما مصدر فعل بالضم فأشار إليه بقوله (وقس فعالة  
أو فعولة لفعلة كالشجاعة والحار على سهلا) أي وقس فعالة بالفتح وفعولة بالضم مصدر الفعل كتحجيع شجاعة وطلب صلابة  
وسميج سماحة وسهل سهولة وجعد الشعر جعودة ونزرا الشيء نزرة أي قل فحور أدب الرجل أدبا وقرب قربا ولرب الطين لزوبا أي  
لصق فهو لازب وكثر كثره وصغر صغرا كعجب وجق حقا بصيتين وغير ذلك شاذ \* وقد نهيت في الشرح على أن المقيس الفعالة



فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي وهو ما ربا على مجرد كفعال أو من مزيد الثلاثي وزيادة ما بالضعيف كفعال أو الالف بين فائه وعينه كفاعل أو همزة القطع ككرم أو خماسي مبدوء بهمزة الوصل كأنطلق واقتدر أو بالتاء كسند خرج أو سداسي ولا يكون الابداء بهمزة الوصل فقط كاستخرج فهذه سبعة أنواع فبدأ بالمبدوء (٢٧) بهمزة الوصل خماسيا أو سداسيا فقال (بكسر ثالث همزة الوصل

مصدر رفع حازه مع مدمما الأخير تالا) أي ان بناء المصدر من كل فعل حازه همزة الوصل خماسيا كان كأنطلق أو سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه كالطاء من انطلق والتاء من استخرج مع مدم الحرف الذي يتلوه الحرف الأخير وهو اللام مثلا من انطلق والراء من استخرج والمراد هذه اشباع فخته حتى يتولد منها ألف فيصير انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر اقتدارا واستخراجا وفي الجاسي اقتدارا واجزأ جازا وفي الجاسي وكذا الحرفين الحرفين واجزأ جازا واحدا والواحد في السداسي وبكسر خبر مقدم ومصدر مبتدأ وخبر والجملة صلة ما وشملت عبارته الصحيح كما مثلنا والمعتل كاستقام لكنه أخرجه بعد بقوله ما عني اعتلت البيت ثم أشار إلى المبدوء بالتاء بقوله (واضحه من فعل التا زيد أوله) أي واضحه ما يتلوه الأخير إذا بنيت المصدر من فعل زيدت التاء في أوله كسند خرج تدحرجا وتكلم تكلمنا وتغافل تغافلا وشملت عبارته الصحيح والمعتل لكنه أخرج المعتل بقوله (واكسره سابق حرف يقبل العلال) أي واكسره ما يتلوه الأخير ان كان اللام حرف تلة كسابق تسبقا وتولي توليا وتوالي تواليا

وحيت المريض حيسة ما نعة ولم يتعرض انما ظم لغير ذي الثلاث فيما يأتي وتعرض له في المطالعة بقوله

في غير ذي الثلاث بالتاء المجره \* وشذفيه هيئة كالنجره

واغما لحق التاء من المصادر الاغلب استعمالها فاذا كان للفعل مصدران قياسيان لحقت الاغلب أو قياسي رسما لحقت القياسي قاله الشاطبي وانظر ما اذا كان السماعي أغلب استعماله الا من القياسي وظاهر أول عبارته أنها تلحق السماعي الاغلب وظاهر آخرها أنها تلحق القياسي غير الاغلب صبان

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

(قوله وهو) هذا التقسيم ان كان باعتبار الواقع فغير صحيح فان الاقسام كثيرة أولا قاله المصنف فلا يصح أيضا كالا يخفى على من تأمل (قوله أو من مزيد) عطف على مجرد (قوله أو خماسي) كان مزيد الثلاثي أو الرباعي وكذا يدخل في كلامه تعلم والمراد بالتاء أعم من تاء المطاوعة (قوله سبعة) لكل منها مصدر مقيس لا يتوقف على سماع وما سمع منه على خلاف القياس يحفظ وقد ذكرنا الأنواع ستة وأهمها الرباعي المبدوء بهمزة المقطع الصحيح العيين أفاده في الكبير (قوله بكسر الخ) خبر مقدم ومصدر مبتدأ ومؤخر كاللشارح وحازة نعمت لفعل ومع متعلق بماتعلق به الخبر فان قامت يرد نحو اطير واطاير فان مصدره ليس كذلك مع أنه ماض أوله همزة وصل قامت همزة الوصل في هذين الفعلين عارضة لا أصلية وذلك ان أصل اطير تطير ثم أذغمت تاء التفعيل بعد قلبه اطا في الطاء التي بعدها وانما يمكن ادغامها بعد تسكينها وهو ملزوم للالتيان بهمزة الوصل ليتوصل به إلى النطق بالساكن المبدوء به ركذا القول في اطير ومصدره المصنف همزة الوصل ما كان ثابتا بحسب الأصل لا المجتلب لآخر عرض ولو قيد همزة الوصل بالأصلي لكان أوضح أفاده الدمايني قال في الكبير وكلام المصنف في المصدر القياسي فلا يرد اقشعره شعريرة وكلامه في الصحيح دون المعتل كاستعاذ استعاذه وقد ذكر المصنف التقييد بعد اه وهذا على ما سبق له (قوله احيلاء) أي بقلب لام الكلمة التي هي حرف علة همزة بعد ألف زائدة (قوله وخبر) والاصلة عائد هاجد حرف أي تلاء أي مدا الحرف الذي تلاء الحرف الأخير وهو ما قبله (قوله التالخ) مبتدأ وخبر والجملة صفة وأوله ظرف لزيد كما أشار إليه الشارح (قوله واكسره) هذا المكسر عوض المضم قال في التسهيل ومن كل ماض أوله تاء المطاوعة أو شبهها نحو تكبر بمعنى استكبر يفهم ما قبل آخره ان صح ذلك تقول تكبر تكبرا والاختلاف المضم المكسرة نحو تاتي تلقيا اه زيادة الامثلة من الشارح (قوله يقبل العلال) أي التغيرات (قوله وانما كسروه) جواب عما يقال هذا النوع قياس نظيره من الصحيح المضم فلم يجر عليه وهذا هو المصدر المقيس وسمع في بعض المبدوء بالتاء تفعلال كأيأتى بالكسر لا وله وثانيه قال الشاعر

ثلاثة أحباب غيب علاقة \* وحب تلاق وحب هو القتل

أفاده في الكبير (قوله فعلال) في التسهيل وشرحه وفتح أوله ان كان كالزلال أي مضاعفا

واغما كسروه لا يخرج إلى ما ليس في كلامهم وهو كون آخر الاسم ياء مضى وما قبلها \* ثم أشار إلى مصدر الربي المجرد بقوله (لفعال أنت بفعلال وفعلا) أي واثبت وزن المصدر من فعل وهو الربي المجرد كدحرج على فعلال بالكسر وفعلا بالفتح كدحرج ودحرجة وقضية أن كلامه مقيس



من لام اعتل) أى واجعل  
مصادر فعل المضغف التفعيل  
نحو وكلم الله موسى تكليما  
وسموا نسايبا وكبره تكبيرا وهذا  
إذا كان صحيح الادم كقيد مده  
فان كان معتلا فالقوله أشار بقوله  
(للعاوية تفعلة \* الزم) أى  
الزم فى الحارى لحرف العلة لاملاله  
التفعلة كزكى تركية وصلى  
تصليه وأشار بقوله (وللعاوى  
منه رعايدلا) الى أنهم ربما شبهوا  
الصحيح منه بالمعتل فقالوا فى مصدر  
الصحيح أيضا تفعلة نحو بصره  
تبصرة وذكرة ذكوة والقياس  
تبصير او تذكيرا \* ولم يذكر  
الناظم عكسه كقوله \* وهى تنزى  
دلوهانزىا \* أى تنزىة وهذا هو  
القياس فى مصادر المبدوء  
بهمزة الروصل والمبدوء بالتاء  
وفى فعل المضغف وقد يستغنى  
عنها بغيرها سماعا فيحفظ ولا  
يقاس عليه والى ذلك أشار  
بقوله (ومن يصل بتفعال  
تفعل والفعال فعل فاجدهما  
فعلا) أى وقد يجرى مصدر  
تفعل وهو المبدوء بالتاء على  
تفعل بالكسر مشددا كتماق  
تملاق والقياس علما كلسبق  
وكذا قد يجرى مصدر فعل  
المضغف على فعال بالكسر  
مشددا أيضا نحو كذب كذايا  
والقياس تكذيبا وانما قال  
يصل لان المصدر يوصل  
بالفعل فى تصريفه كفى قولك  
كذب تكذبا وعلى هذا فصول

جاء فيقال زلزالته زلزالا وزلا لا بكسر أوله وفتح ه واصل صلا لا كذلك بالكسر والفتح  
والغالب أن يراد به حينئذ اسم الفاعل نحو انصلصال بمعنى المصلصل والوسواس بمعنى  
الموسوس اهـ (قوله وهو ظاهر) قال الدماميني وليس كذلك لم يقولوا حراجا ولم يسمع في  
المحقق بفعل الا في مصدر حوقل اذا أسن قالوا فيه حيقالا اهـ ومما سمع لفعل فعلى  
بالفتح نحو قهقره قهقرى وفعل بالضم نحو قرقص قرقصى أفاده في الكبير (قوله للعادية) أى  
لا ما اعتل وهو موافق لقول ابن الحاجب الأولى أن مصدر المعتل موافق وموازن للفعلة  
من أول الامر لأنه تفعليل ثم غير لان ذلك نصف بلا ضرورة نقله سم وقد يقال الحامل  
على ذلك رجوعهم الى تفعليل عند الضرورة صيان (قوله رجعا) في التسهيل وشرحه وقد  
يشركه أى التفعيل لفعلة بكسر العين نحو ذكره في حلال العين نحو قوله قال تعالى الانذرة  
لن يحشى فهذا مصدر ذكر لاند كبدليل أنه مفعول لاجله لانزلنا وقال تعالى قد فرض الله  
لكم تحلة ايمانكم وقالوا احببته تجريبيا وتجربة ويعنى تفعلة عنه أى عن تفعيل غالبا فيها  
لامه هـ مزة نحو سخر أبحرته وقال الشارح أشار بقوله غالبا الى أنه قد يحكى على تفعيل حكى  
سبويه تنبأ وحكى غيره بخطه أرتنبها وعن أبي زيد أن التفعيل في غير الملهـ موزأ كترقلت  
مقتضى قوله غالبا وجد ان التفعيل في ذلك مقاولا وبينهما تناف وهذا من باب الشركة لامن  
باب الاغناء اهـ دماميني ومنه يعلم ما في قول الشارح في كبير لما كان للمهموز شبه  
بالصحيح من وجهه وبالمعتل من وجهه اطردي في مصدره التفعيل والتفعلة معا اهـ (قوله ولم  
تذكر) قال في التسهيل \* فهى تنزى دلوها تنزى \* من الضرورات وبعده \* كما تنزى  
شبهه صيبا \* وتنزى معناه تحرك والشبهة المرأة العاقلة وهو من الارصاف الخاصة  
بالنساء اهـ مع شرحه وبه يعلم ما في كلام الشارح (قوله وهى) بالفاء في الرضى والتسهيل  
وروى بات تنزى الخ (قوله والفعلى فعل) فيه العطف على معمولى عاملين مختلفين وفى  
جواز وعدمه خلاف (قوله فصول) لا يخالف أن الوصل من الجانبين فلامعنى للتصويب  
وفعل الصرفين لا يقتضى أن ما قاله المصنف خطأ (قوله في تكثير) أى في حال ارادة التكثير  
بفعل فانه يستعمل لمان كاسى أو لاجل ارادة تكثير الحدث وهذا مذهب الكوفيين لكونه  
للتكثير والمبالغة والباب كذلك وليكونه نظير التفعيل باعتبار الحركات والسكنات وليكونه  
نظير باعتبار الزوائد ومواقعها ولولا ورود التفعيل أكثر منه لكان كونه مصدر الباب  
أقرب لاشتماله على ألف المصدر كالافعال والافعال والافعال وغير ذلك وكلام سبويه  
يتمثل ما ذكرنا في الكتاب ما يكثر فيه المصدر فعمله فالحقه الزوائد وتبينه بناء آخر كما أن  
اذ اقلت في فعلت فعلت كثر الفعل وذلك كقولك في الهدر التهدار وفى اللعب اللعب فان  
قيل فالقياس أن يكون أوله مكسورا كالأفعال أوجب بأنه طابق التفعيل في كونه مفتوحا  
ليكونه قليلا اذ القليل بالنسبة الى الكثير فرع له فان قيل أقياسى هو أم سماعى أوجب بأن  
بعضهم نص على قياسه وقد سئل الرمحشمى عن هذا فقال كثيرا الاستعمال فينبغى أن  
يكون قياسا قال ولا يبعد أن يقال هو سماعى ولا يلزم من كثره قياسه فان لم يسمع مثيل  
تجراح وتحنان وتمداد (واعلم) أن التفعال بكسر التاء ليس بمصدر كالتيان والتملاء  
ولكنه منزلة اسم المصدر قال سبويه وقد ذكر التفعال وأما التيان فليس على شئ من الفعل

العبارة ومن يصل الفعل لا يتصل فعل فان عكس على النظام ثم قال (وقد يجيء بتفعّل لفعل في) تكثير فعل اكسبار) ملحقه  
أي وقد يجيء أيضا مصدر رفع الفعل المضارع على تفعّل بالفتح مخففة للدلالة على الكثرة كطوفان وفارسين تسبيران والقياس

«(من ذى الثلاثة لا يفعل له أنت بفعل له) أى يؤتى من كل فعل ثلاثى متصرف لا يكون مضارع على وزن يفتح بالانكسار بل على يفتح بالضم أو يفعل بالفتح بوزن مفعول بالفتح للدلالة على مصدره أو ظرفه الذى فعل فيه الفعل من زمان أو مكان أو مكان فيدخل فيما مضارع مضموم نحو كرم بكرم ونصر بنصر وفيما مضارعه مفتوح نحو فرح بفرح وذهب بذهب فالمصدر من نحو كرم بكرم مكرما أى كرامة ونخرج يخرج مخرجا أى خروجا وفرح بفرح مفرحا أى فرحا وذهب بذهب مذهبا أى ذهابا والظرف نحو هذا مخرج زيد ومذهب أى وقت خروجه وذمابه أو موضعه ونخرج بقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب ووعده يهدو باع يبيع ورمى رعى وحن يحن فاما نحو رعى رعى فانه يلحق بما قبله ولهذا قال «(كذلك معتل لام مطلقا)» أى فان المفعول منه مفتوح مطلقا أى سواء أريد به المصدر كرمى رعى أى ومبا أو الظرف كهذا رمى زيد أى مكانه أو زمانه وأما نحو وعد فبعكس ما قبله ولهذا قال (واذا الفا كان واو انكسر مطلقا حصلا) أى واذا (٥١) كان فا، الفعل واو والفعل منه بالانكسر

مطلقا أى سواء أريد به المصدر كوعده بعد موعدا أى وعدا أو الظرف كهذا موعد زيد وشغل اطلاقه نحو وجل يوجل موجدلا وقد صرح به غيره لكن خصصه بدر الدين بنحو وعده بعد ولما كان قوله كذلك معتل لام شاملا لنحو ونى بلى وقوله واذا الفا كان راوا ونحو رجا له صرح بأنه على شموله الاوّل فقال «(ولا يؤثر كون الواو فا، اذا ما اعتل لام كولى فارغ صدق ولا)» أى بل يكون حكمه حكم رعى رعى من المعتل الذى ليس فائده واو وقد سبق أن المفعول منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه بقيه مسوق بالفتح أى وقاية بالانكسر والفتح وكذلك وبه يلبه مولى بالفتح أى ولاية بالفتح والانكسر ولأى أيضا والولاء هو الموالاة بالنصرة والمحبة والقربة والمجاورة لان المولى يجى بمعنى الناصر والصاحب والقريب والجار

غزا وكذا المفتوح ومعتل اللام كسعى (قوله من ذى) متعلق بآنت وقوله لا يفعل فى موضع الحال وقوله أو ما الخ عطاف على مصدر (قوله لمصدر) أى للدلالة على حدث أو مكان أو زمان للحدث (قوله بالفتح) أى الاصل (قوله ولهذا) صنيعه بقيد أن قول المصنف كذلك متعلق بفهوم قوله لا يفعل له ولا مانع منه بل هو الاحسن وفى الكبير ما يفيد أنه متعلق بالمنطوق والمفهوم حيث قال يكون أى ذلك المعتل مفتوحا ولو كان مضارعه على يفعل بالانكسر فان جعل لوزائده والواو للحال وافق ما هنا (قوله كذلك معتل الخ) شامل لانكسر المضارع وغيره فهو أعم بما قبله والعلة فى الاول الخفية وفى الثانى كذلك أفاده ابن يعقوب (قوله الفا) اسم كان المحذوفه وانكسر متعلق بحصلا الى ارفع لضم المصدر والمفعول مطلقا حال أو مفعول مطلق (قوله بكسر) أى بعينه (قوله وشمل الخ) على هذا يكون قوله واذا الخ متعلقا بمنطوق قوله لا يفعل ومفهومه فقيهه تفيد للمنطوق وعلى ما بعده يكون متعلقا بالمفهوم فقط وعليه فيجعل المفعول منه مفتوح مطلقا وراوى الفاء المضموم داخل هنا فراجعه وفى البرماوى الفتح قليل والاكثر انكسر وفى حواشى الاشعرى وان كسرت عين معتل الفاء المضارع ولو بسبب الاصل وجب كسر عين مفعول منه مطلقا ونحو وعده دونق يتق ونحو وهب يهب ووطئ بطأ فان فحمت عين مضارعه فتحا أصليا نحو وجل يوجل فاكثر العرب يكسر عين مفعول منه مطلقا وبضمة يفتحها فى المصدر ويكسرهما فى غيره هذا عند غير طئ وأما طئ فيجرون معتل الفاء مجرى الصحيح فى تفصيله اهـ (قوله نحو) وشمل أيضا موز العين واوى الفاء كواى (قوله ولما الخ) أى فقوله ولا الخ تفيد لما قبله تعميم لسابقه (قوله بالنصرة الخ) اجل البناء لتصوير كباؤخذ مما بعده (قوله ذا) أى معتل اللام ولو فائده واوا وصحيفها بما فاء واو مما مضارعه مكسور فيشمل نحو باع وسبأى أيضا تأمل (قوله عينه) مفعول لا فتح وفى غير متعلق به ومصدر حال من المضاف اليه والشرط موجود وهو اغناء المضاف اليه عن المضاف (قوله وسواء) أى المصدر وهو الظرف مفعول لا كسر بناء على تصرفه (قوله وقد نهيت) قال وجه المناسبة لما ذكر فى الباب أنهم جعلوا الظرف من يفعل

ومعنى قوله فارغ صدق ولا أى كن حافظا لولا انما صادف فيه وهو بفتح الواو ومددا وانما قصره للضرورة ثم أشار الى المفعول من نحو ضرب يضرب وحن يحن بقوله «(فى غير ذاعينه افتح مصدر او سواء ما كسر)» أى وفى غير ما سبق افتح عين المفعول للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على ما سواء وهو الظرف الذى سبق هو ما مضارعه مضموم كنصر بكرم أو مفتوح كذهب وفرح وكذا مكسور المضارع المعتل اللام كرمى أو الفاء واو كوعده بى منه معتل العين كباع وسبأى بعد المضارع اللزوم لكن والصحيح المشهور بكسرة كضرب وكما المراد هنا فتقول فى المصدر من جلس يجلس يجلس أى جلسا بالفتح أى جلسا وهذا الجلس زيد بالانكسر أى موضعه أو زمانه وكذا تقول فرز يفرز بالفتح أى فرارا وهذا مفرز بالانكسر أى رفته أو موضعه وقد نهيت فى الشرح على وجه المناسبة فى فتح المفعول من مفتوح المضارع وهو مضموم وكسر الظرف من مكسور دون المعتل اللام ثم أشار الى القسم الثانى وهو الشاذ بقوله «(وشاذ الذى عن ذلك اعترلا)» أى وما سرج عن الضابط انما فى فساد يحفظه ولا يتناس

عليه ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس أيضا وضرب جاء فيه الشذوذ فقط وقد أشار الى الضرب الاول بقوله «مظلمة مطلع المجمع محمودة» «مذمة منسك مضنة الجحلا» «مدلة مفروق مضلة ومذب محشر مسكن محلل من زلا ومحجز وبتاء ثم مهلكة» «معتبة مفعول من ضع ومن وجلا» معها من احسب وضرب وزن مفعلة «موقعة كل ذا وجهان قدحلا» أي كل هذه الاوزان قد حلت الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مرفوع اما بدل من فاعل شذ أو خبر مبتدأ محذوف تقديره وهي مظلمة وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله معها من احسب البيت تقديره ومع ما سبق وزن مفعلة من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العاطف وحل بضم الحاء والامثلة التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم رحمه الله أن المراد بها المصدر أو الظرف بل عرف وجه الشذوذ وكذا فعل في التسهيل لكن ذكر بدو الدين رحمه الله تعالى وبعض شراح التسهيل أن المراد بالمظلمة والمظلم والمحمدة والمذمة ومضنة الجحلا والمضلة والمجزة والمهلكة والمعتبة والمحسبة المصدر وبالباقيات الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعضها كما ستراه ان شاء الله تعالى فن ذلك المصدر من ظلم بظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والمكسر فالفتح قياس والاكسر شاذ لما سبق أن المصدر (٥٢) من نحو ضرب يضرب مقموح والظرف مكسور ومثله المصدر من ضن

بافتح مفتوحا ومن يفعل بالكسر مكسورا والتوافق بين الظرف وفعله وألحقوا المضموم بالمفتوح  
فجعلوا الظرف من المضموم مفتوحا قللة المفعل بالضم في كلا مهم وكان الحاقه بالمفتوح أولى  
من الحاقه بالكسر وخلفه الفتح لكن لما كان الموعود ونحوه بالكسر أخف من الموعود  
بافتح بشهادة الذوق التزموا فيه الكسرة طلقا مصدرا كان أو ظرفا وعكسه المولى ونحوه  
حيث التزموا فيه الفتح مطلقا خلفه الفتح فيه ولا فضاء الكسر إلى صيرورة الاسم منقوصا  
اه (قوله وبتاء) عطف على محذوف (قوله معها) مرتب بقوله وزن حال منه (قوله كل ذا)  
مبتدأ أول وجهان أى فيه وهو المسوغ مبتدأ ثان وقد جلا بألف التثنية خبره (قوله  
بتقدير) أى فى البعض (قوله اثنا عشر و) بناء على أن مجزأ بتاء ونحوها واحد والـ  
فهى ثلاثة وعشرون (قوله بن ذلك) أى مما نقل فيه الوجهان ومقتضاه أن الظرف على  
قياسه فيه (قوله مظلمة) وفى القاموس المظلمة بكسر الهمزة ما يظلم الرجل فليست مصدرا  
أفاده فى الكبير (قوله المصدر من ضم) وفى التسهيل علق مضمضة قال شارحه أى نفيس يضمن  
به أى يخل تأمل (قوله ضد اهتدى) خرج بمعنى تاء (قوله ومنذمة) قال فى التسهيل من اللام  
قال اللام مبنى أى الحرمة يقال لى من فلان ذمام أى حرمة وانما قيد بذلك احترازا من  
المنذمة فى قولهم الخل منذمة أى ما يذم عليه فهو بالفتح لا غير اه (قوله لا غير) هذا على ما ذكر  
أولا أن المراد المصدر وقوله وقال الخ هذا على قوله وفى القاموس الخ وعلى ما فى القاموس  
تكون القصيدة ثلاثية المصدر فقط والظرف فقط وهما معا (قوله وجهاهما) ولا مانع منهما  
فيكون القسم الثالث ولم يذكره شاعر ونحوه أى فى راء وهو من المضموم عين المضارع  
وذكره فى التسهيل (قوله لا نهما) انظره مع ما سبق فى قوله واذا وما سبق قبله

بأشئ يضمن به أى بخل ومن ضل  
يضل ضدا هتدى لانهما كن  
يحقن وكذا المصدر من غير يحز  
وهلاك يهلك وعتب عليه يعتب  
لان المشهور فيها أنها على وزن  
ضرب يضرب فقالوا فيها ضمن  
به مضنة وضمنه أى بخل وضل  
مضلة ومضلة أى ضالا وغير  
مجززا ومجززا أى مجزأ ومثله  
المجزة والمجزة بناء التأنيت وهلاك  
مهلكة ومهلكة أى هلاكا وعتب  
عليه عتبه وعتبه أى عتابا  
فالفتح قياس والكسر فيها شاذ  
ومن ذلك المصدر أيضا من طلع  
وذمه يذمه قالوا فيه طلع يطلع  
مطاعا ومطلعا أى طلعوا وذمه  
يذمه مذمه ومذمة أى ذما  
وقياسهما افتح المصدروا نظرف  
مما لان مضارعهما مضوم ومن

ذلك المصداق أيضا من جهة يحكمه وحسب يحسب قالوا فيه حده محمده ومحمدة أي حده أو حسيبه محسبه ومحسبه (قوله)  
 أي حسابا أو قياسا هما أيضا فتح المصداق وانظر في معالان مضارعهما مفتوح الأعلى أغصه بحسب بالكسر فقياسها فتح المصدر  
 وكسر انظر وفي وقال بدر الدين في طاع مطاعا ومطاعا بالوجهين فإذا أراد المكافئ للمطاع بالكسر لا غير اه وقال في القاموس  
 مطاع مطاعا ومطاعا وهو اللاموضع اه فنقل الوجهين في ظرفه أيضا وقال فيه أيضا بحسبه محسبه ومحسبه وحسبا بالكسر ظنه  
 انتهى فعل الوجهين في مصدره وجعلهما ابدا للدين في ظرفه ه وأما الباقيات وهي اثنا عشر الجمع والمنسك والمسدلة والمفرق  
 والادب والحشر والمسكن والحمل بمعنى المسكن والموضع والموجد وهما المراد بالفعل من ضع ومن وجسلا والمضربة وهي المراد  
 بالافعة من ضرب والموقفة فانراد بها انظر فن ذلك قولهم جمع يجمع قالوا فيه الجمع والجمع وقياسه فتح مصدره وظرفه معا  
 لأن مضارعه مفتوح لأن لامه حرف حلق ومثله الظرف من وضع يضع ومن وقع يقع قالوا فيه الموضع والموضع وموقفة الطائر  
 وموقفة والقياس الفتح لانهما سابقان مفتوحا المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبد قالوا فيه  
 المنسك والمنسك وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من فرق بين الشئين يفرق كنصر ينصر أي فصل بينهما قالوا فيه

الباقيات الظرف فمن ذلك  
 المصدر من قولهم رفق برفق  
 كنصر ينصر قالوا فيه رفق به  
 هو فقا بالكسر أى رفقا وقياسه  
 فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك  
 المصدر من عصى يعصى معصية  
 وقياسه فتح مصدره وظرفه معا  
 لانه معتل اللام كرمى رمى  
 ومثله المصدر من أوى إليه  
 بأوى معنى رقد ركن له قالوا فيه  
 أويت له مأوية وقياسه الفتح  
 مطاغا كرمى رمى ومثله المصدر  
 من كبر الرجل أى أسن قالوا  
 فيه كبر كبر مكبرا والقياس فتح  
 مصدره وظرفه معا كقترح  
 يفرح ومثله المصدر من حنى عن

كذا يحتمل كروى يرضى بمعنى أنف منه قالوا فيه تحجية وقياسه الفتح مطاوعا وكذلك المصدر من غفر له يغفر قالوا فيه غفر يغفر  
وغفر بالاكسر وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عذره بعذره كضرب يضرب قالوا فيه عذره وعذره  
وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عرف يعرف قالوا فيه عرفه معرفة وكذا المصدر من رجع يرجع قالوا فيه  
رجع مرجعا وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزاه رزاه كمنعه عنه بمعنى أصابه بعصبية ونقصه قالوا فيه  
مزائه وقياسه الفتح مطاوعا والباقيات وهى ثمانية المسجد والمأوى والمنطة والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط والمجرى والمراد  
بها الظرف فن ذلك الظرف من مسجد يسجد كصير نصر قالوا فيه المسجد بالاكسر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف  
من ظن يظن بمعنى حسب قالوا فيه هذا من ظنه كذا بالاكسر أى موضعه الذى يظن وجوده فيه ومن نبت البقل بنبت قالوا فيه  
المنبت ومن شرب الشمس شرب طاعت وكذا غربت تغرب قالوا فيه المشرق والمغرب ومن سقط بسقط قالوا فيه هذه الدار  
مسقط رأسى وقياسها الفتح مطاوعا ومن ذلك الظرف من أوت الأبل تأوى قالوا فيه أوت الأبل إلى مأوى وقياسه فتح مصدره  
وظرفه معا كرمى يرمى مرمى وهذا خاص بأوى الأبل وهذا أقدمه بها ويقال فى غيرها المأوى بالفتح على القياس كذا ذكره النظم  
هنا وذكرى التسهيل أن فى مأوى الأبل الوجهين فجعله من الضرب الأول ومن ذلك الظرف من جرز الأبل وغيرها أى نجحها  
قالوا فيه الجرز بالاكسر ومقتضى الحكم بشدوده أن مضارعه مضموم لكن وزنه فى القاموس بضرب يضرب ثم قال



وقد يضم آتية أي مستقبلة فكسر ظرفه على ما في القاموس جار على القياس في اللغة المشهورة فليس من الشاذ نعم في نسخة من التسهيل بدل الجوز المزعج بتقسيم الزاي من زجر الكلب بزجر كنه يصير وقد قالوا فيه فسد مني من الكلب بكسر الظرف ووجه شذوذه ظاهر فهذا الثمانية عشر شذت بالكسر كذا كره على ما في المأري والجوز من الانتقاد ثم أشار إلى ما جاء مثلاً بقوله «تم مفعلة أقدر وأشرفن بخلا» واقبر ومن أرب وثلاث أربها «كذلك المثلث قد بدلا» أي ثم صل ما سبق بمفعلة أقدر وهي معطوفة على بفعل أشرف والمراد بالمفعلة من أقدر ومن أرب المصدر وكذا المثلث وبها من أشرفن بالتون الخفيفة واقبر الظرف فن ذلك المصدر من قدر بقدر كضرب يضرب قالوا فيه مقدرة ومقدرة أي قدرة فالضم فيه شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الظرف والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من أرب الرجل بأرب كفتح يفتح صار أربا عاقلا قالوا فيه أرب مأربته ومأربته أي أربا فالضم (٥٤) شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك

وذلك لاننا نقول المقفل في كل موضع يقبع فيه القفل ولا نقصد به مكانا دون مكان ولا كذلك المسجد فاننا نجعل اسمه اسميا يقع فيه السجود بشرط أن يكون بيتا على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كافي سائر أسماء المواضع وذلك أن مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قبل ولو أردت موضع السجود وموقع الجبهة من الأرض سواء كان في المسجد أو غيره فتحتم العين لكونه اذا مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز أن يقال في المناسن اذ هو مكان نسائ مخصوص وكذا المنفرق لكونه مفرقا للطريق أو الرأس انظر قيسه فيه (قوله وفديضم) يمكن أن المصنف ناقلا عن أهل هذه اللغة خصوصاً وأقره الموضع والداميني (قوله من الانتقاد) لكن أقر الرضى ما هنا فبصر (قوله ثم مفعلة أقدر) بالإضافة أي موازنه المأخوذ من أقدر قال في الكبير ذكر المفعلة بالضم استطرادا ولم يذكره في الترجمة لقيلته فان سيبويه قال ليس في الكلام مفعلة بالضم وسبق قول المصنف رضم قيسه لا فاقضى أنه مع قلته منقول قال في التسهيل ولم يحسن مفعول سوى مهلاك الامعون ومكرم ومالك وميسر اه قال الدماميني ولم يثبت سيبويه مفعول وانما أثبت به بعض الكوفيين اه (قوله بخلا) بالتون والطاء أي هذب وصفي (قوله وعالم الخ) وغير الفتح شاذ (قوله على المثلثة الميسرة والمزرعة) وزيد المزيل بفتح الباء وهما قال في الكبير فتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت به أن الضم محفوف في أحد عشر وزنا سبعة منها مثلثة وهي النيسة المذكورة في النظم مع الميسرة والمزرعة وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهي المزيل كفي القاموس وثلاثة انفردت بالضم وهي المالك والمكرم والمعون اه (قوله وكالصح) خبر مقدم والذي مبتدأ مؤخر والباغينه جملة اسمية صلة الموصول (قوله معاشا) أصله مفعول نقلت حركته عنه ثم قلبت ألفا وكذا يقال في غيره (قوله سمع خلافة الخ) سبق أنه غير قول سيبويه (قوله واختار) قال في التسهيل وما عينه الياء في ذلك كغيره أي كالصح أو بخبر فيه بين فتح عين المفعول وكسره أو مفعول على السماع وهو الأولى اه زيادة من الدماميني قال في الكبير لكن في مذهب الناطم اشكال من حيث أن ما لم يسمع فيه شيء هل قياسه الكسر أو الفتح اه فليتأمل (قوله مواد) قال الشارح نحو التسعين (قوله

المصدر من هلك كضرب يضرب على اللغة المشهورة قالوا فيه هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا أي هلا كما فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه لغة كفتح يفتح وعلمها فقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من شرفت الشمس أشرف كضم يضرب قالوا فيه هذه مشرفة ومشرقة ومشرقة فوضع المفعول فيها عند شروقها فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من قبرا مبيت يقبره ويقبره أيضا كضم يضرب قالوا فيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعه والكسر قياس كسرها فهذه خمسة أوزان مثلثة واربعة يصيب جملة الشاذ خمسة وأربعين مثالا منها خمسة متقدمة وزاد في التسهيل على المثلثة الميسرة والمراد بها المصدر والمزرعة

والمراد بها الظرف في ضم واردا في سبعة أوزان من المفعول المثلث ثم لما كان قوله أولا في غير ذاعينه ان افتح مصدر او سواء كسر شاه لا نحو باع يبيع مع أن فيه خلافا قويا نبيه على ذلك بقوله «وكالصح الذي اليا عينه وعلى أي توقف ولا تعد الذي نقلا» أي فيكون على قول الجهور قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فتقول مثلاً عاش يعيش معاشا للمصدر ومعاشا للظرف سواء جمع خلافة أم لا وهذا المذهب قال به جمهور النحاة ويجزم به الجوهري في نحو عشرة مواضع من جملة واختار الناطم رحمه الله تعالى في التسهيل نهجا لياسعة أن المفعول فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى «رأى توقف ولا تعد الذي نقلا» قياسه مع مفتوحا لم يفتح على ظرف مكسور وما جمع مكسورا لم يفتح له مصدر مفتوح وقد ثبت في الشرح على أي تتبعته مواد فأوردت معظمها فيه ووجدت بناء المفعول منها منه ما ورد مكسورا فقط كبا يحيى وحييا وشاب رأيه

تطويعا وتسميها كالمسبق ثم قال (وقد جعل الله ما للثلاث في فعله مبالغة) ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا أي وقد يجيء مصدر  
الثنائي على فاعلي وانما ذكره في هذا الفصل استطراد المشاركة تفاعل في فاعلي بالكسر مشددا لخصه به خصيصا وحده  
عليه حاشي والقياس خصا وحشا وهما من الثلاثي المضاعف المعدي وقد يجيء (٤٩) مصدر وتفاعل على فاعلي أيضا بدلا من

التفاعل السابق نحو تراعى القوم  
رميا بدل تراعى ثم قال  
نحو وبالفعل فاعل قد جعلوا  
منه فاعلا لا زوما فاعرف المثال  
أي وقد يجيء مصدر المبدوء  
بالهزة وهو افعال كالقشعر  
واطمأن على فعلية بضم الفاء  
وتشديد اللام الأولى كالقشعريرة  
والطمأنينة والقياس الاقشعرار  
والاطمئنان بكسر نائه ومشد  
ما قبل آخره كالسبق وقد أشار  
بقوله مستغنيا لا زوما إلى أن  
ذلك كله انما هو على سبيل التنبية  
عن المصادر القياسية لا على  
سبيل اللزوم أي الاطوار وقوله  
فاعرف المثال بضم الميم والثاء جمع  
مثال أي اعرف المقيس منها  
المطر من الثائب عنه السماعي  
ثم عاد إلى بقية مصادر المزيد  
فبه فقال في التفاعل اجعل فعلا  
أو مفاعلة أي واجعل لتفاعل  
الرباعي الذي هو مزيد الثلاثي  
وزيادته أنف بسين فأنه وعينه  
فعلا بالكسر أو مفاعلة كقائه  
قتالا ومفاعلة وجلاله جسدالا  
ومجاوله وظاهره أن كلاما من  
المصدرين مقيس وهو أيضا ظاهر  
الخلاصة بحث قال

ملفته الزيادة ولكنه بنى هذا البناء فلحقته الزيادة وليس من باب التفاعل ولو كان منه  
افتحوا البناء وظاهره التلقا، وذهب البصريون أن التفاعل مصدر فعل المخفض وأنه بنى به  
كذلك للتكثير كلفه عين الفعل اه دما ميني بتقديم وتأخير وبعض اختصارا نحو ينف  
في النسخة وفي الرضوي قال سيديويه وأما التبيان فليس بناء مبالغة والا لفتح تأخره بل هو اسم  
أقيم مقام مصدرين كقيم غارة وهي اسم مقام غارة في قولهم سمع غارت غارة نبات موضع  
انبت رطبا موضع اعطاء في قولهم سمع أنبت نباتا وأعطى عطفا قالوا ولم يجيء تفاعل بكسر  
أوله الاسنة عشر اسمها اثنان بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقا يقال حرتوا من  
الليل أي قطعة ونبراك وتغشروا رباع موضع وقصاح معروف والرجل الكذاب أيضا  
وتلقا ثوبان بالفسقان وتلقا سبيع القم وتقال وتخفاف معروفان وتغاديت الحمام  
وأنت الناقة على تضاريفها وكثير الذهب وتقصار للمخفة وتقال للتقصير اه (قوله  
ما للثلاثي) أما مفعول ثان وتائب التفاعل فاعلي أو عكسه والأول أولى (قوله مبالغة) علة  
لما قبله (قوله ومن) متعلق ببداية فان قرئ بصيغة المصدر فظاهر والا فمضاف أي من  
مصدر تفاعل (قوله رميا) بالتصوير بكسر الراء وشدة الميم والياء مع كسر الميم أي راميا  
كثيرا (قوله وبالفعل) متعلق بمستغنيا وفعالي مفعول جعلوا وقوله لا زوما وعطف على  
مقدر أي وقد جعلوا افعال مستغنيا بالفعل جوارا لا زوما على ما سبق من الخلاف وكلام  
الشارح يفيد أن يقال نيابة عن القياسي لا قياسا قال في الكبير وما ذكره من أن القشعريرة  
ونحوها من المصادر لعله اختاره والا فذهب سيديويه أنها ليست صادرة حقيقية وانما هي  
اسم مصدر وضعت موضعه كفي اغتسل غسلا وتوضأ وضوا أو المصدر الحقيقي اغتسالا  
وتوضوا اه وقال الدماميني وظاهر مذهب سيديويه أن الطمأنينة والقشعريرة اسمان  
وضعا موضع المصدر لا مصدران بل هما كذلك في قولته تعالى والله أنشكم من الأرض  
نباتا اه (قوله ثم عاد) أي بعد ما ذكر مصدر افعال (قوله دون الفاعل) لاستعمال الكسرة  
على الياء ولم يجيء منه إلا ما ندر فيها حكاه ابن سيدي من قولهم ياءومه مياومه وبواما كبير  
(قوله فاحصلا) فليس بقياسي وقد يقال ما المانع من أنه اسم مصدر قال الشارح وهو  
المشهور (قوله ما عينه الخ) ما مبتدأ وعينه اعتلت مبتدأ وخبر صلة ما وقوله الأفعال مبتدأ  
ثان وقوله منه نعت أحوال والاستفعال عطف على الأفعال وقوله بانه أخيرا الثاني بالجملة خبر  
الأول والعائد ضمير عنه وتعويض بها حصل المبتدأ والخبر والمسوخ العمل وقوله من المزال  
متعلق بتعويض ومن عني عن واختلاف في المزال فعند سيديويه التحليل أنها الالف المزيدة  
قبل الاخر لئلا يلا على المصدر لان حذف الزائد أولى من حذف الأصل وعند الانحش  
والفراء بالعكس لان حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى الا  
تفاوت الدلالة بحذف كبير (قوله الأفعال الخ) احتراز عن مصدر الجماسي المبدوء به مرة  
الوصل وهما الانفعال والافتعال كالنطق انطلاقا وقدر اقدار فان مصدرهما من معتل

(٧- لامية) ثم أشار بقوله وقد فله عنهما فقد نائب فاحصلا اه إلى أن فعله بالكسر قد ينوب عن الفاعل والمفعول في مصدر فاعل  
نحو ما زاه صرية والقياس مرأوه باراه ثم أشار إلى مصدر معتل العين من الأفعال والاستفعال بقوله (ما عينه) اعتلت  
الأفعال منه والاستفعال بالياء وتعويض بها حصل (من المزال) أما الأفعال فهو مصدر الرباعي الذي هو مزيد الثلاثي  
بزيادة هزة القطع ولم يسبق له ذكر كانه

لذهول منه رحمه الله تعالى ككرم اكراما هذا في صحيح العين منه وأمام معتل العين منه كاعان وأقام فيجبي أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن نقط العين في مصدره لالتقاء الساكنين لان أصله أقوم اقواما وأعوانا على وزن أكرم اكراما فثقلوا وسرقة سرف العلة الى الحرف الصحيح قبلها فانقلب حرف العلة ألفا لكونه بعد فتحة فاجتمع ألفان فحذفت احداهما فصارا قواما واعانافا فعوضوا عنها تاء التأنيث فصارا قامة واعانة \* وأما الاستعمال فهو مصدر السداسي المبسود بهم مرة الوصل كما ستخرج استخراجا وهذا في صحيح العين منه كما سبق وأما عملها كاستقام واستعان فيجبي أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن بطرأ عليه التغيير الذي ذكرناه في الأفعال فاصل استعان واستقام استعوانا واستقوم استعقوا وما فاقلمت عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما قبلها ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وصارا استعانا (٥٠) واستقاما فعوضوا عنها تاء التأنيث فصارا استعانة واستقامة وظاهره لزوم

هذه التاء لكن قال في الخلاصة \* وغالب اذا التزم \* أي وربما حذفوها من الأفعال فقالوا أقام أقاما وأجاب أجابا وبكثرت ذلك مع الإضافات نحو وأوحينا اليهم فعل التحيرات وأقام الصلاة ولم يحضرنه نقل في حذفها من الاستعمال وربما جازا بالصادر منهما على وزن مصدر الصحيح لتصحهم فعله نحو استخوذ استخوذا أو أعجبت السماء أعجما والقياس استخاذ استخاذه وأعامت أعامة \* ثم لما انتهى الكلام على مصادر المزيد فيه أتبعها بذكر المرة منها فقال (وان تحق بغيرهما \* تبن به مرة من الذي عملا) أي واذا أُلحقت التاء بغير الأفعال والاستعمال المعتلى العين من نحو الإقامة والاستقامة من سائر المصادر المقبسة المستكورة في هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول ومما معموله لانه المفعول المطلق وذلك كقولك في المبسود بهم مرة الوصل خماسيا

العين بجي على وزن صحيحهما من غير حذف ولا زيادة كانهما اعتادا واعتادا كبر تأمله (قوله لذهول) يمكن على بعد أن يؤخذ من مفهوم ما هنا (قوله فيجبي) انظر هذا مع ما سبق له ومع تقييده بقوله هذا وبعد في كلام الشارح لا يخفى او من تحليط (قوله تسقط العين) هو مذهب القراء لان قياس الساكنين اذا اجتمع حذف الاول ان كان حرف علة (قوله احداهما) مراده الاولى وعبارة الناظم محتملة للمذهبين قال الدماميني قلت أي داع الى قلب الواو ألغا مع فقد شرط القلب وهو أن لا يكون بعدها ألف ولم لا يقال لما نقلت الحركة سكنت الواو فالتقى ساكنا اه (قوله من الأفعال) أي مطلقا عند سيبويه وعند القراء أنه مشروط بالاضافة ليكون المضاف اليه سادسا متدا تاء كفي الاضافة دما يعني (قوله ويكثر) ذهب أبو زيد الى أن ذلك لغة قوم يقاس عليها وحكى الجوهري عنه أنه حكى عن العرب تصحیح أفعل واستعمل في الباب كله وقال في التسهيل انه قياس فيما أهمل ثلاثيه نحو استنوق الجمل استنوقا أي صار كأنه ناقة لا فيله ثلاثي كاستقام اه فليتما مل (قوله تبن) جواب الشرط ومرة فاعل وهو شروع في بيان الدلالة على المرة من المزيد ولم يتعرض للهيئة لانها شاذة فيه (قوله من الذي عملا) أي من الحدث الذي فعل وهو مدلول المصدر وما ذكره الشارح لا يكاد يصح وفي شرح الجار بردي وأما البواقي وهي الثلاثي المزيد والرابعي المجرد والمزيد فان كان في مصدرها التاء فإمارة والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرأين نحو استقامة وتدرجة واحدة أو حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبناء على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدرجة واحدة أو حسنة اه (قوله من نحو) بيان للمعتل وقوله من سائر بيان لغير (قوله ومرة) مبتدأ خبره بذكر الخ وسبق الكلام في المصدر الذي تلحقه التاء فراجع

#### باب المفعول والمفعل

(قوله ومعانيهما) لعله أشار اليها بقوله أفتح مصدره وسواه الخ وفي نسخة من الكبير اسقاطه (قوله مطلقا) أي عن تقييده عين مضارعه بركة من الحركات الثلاث ولا مبه بجمعة (قوله فكسور) أي مطلقا اذا صحت لا مبه كإأتى (قوله مطلقا) سواء صحت لامه أو اعتلت نحو

وسداسيا استخراجا ونطلق انطلاقة وفي المبسود بآلة اندرج تدرجة وفي الرابعي المجرد دحرج غزا تدرجة وفي المضارع فاسلم تسلمة وفي فاعل قاتل قتالة وكذا سائر المقبسة الحالية عن التاء بخلاف السماعية فلا تقول طوفت وطوافه وبخلاف ما فيه التاء كالفعلية في افعلا وكالمفاعلة في فاعل فانه لا يدل على المرة منها الا بذكر الوصف بالواحدة ولهذا قال (ومرة) المصدر الذي تلازمه \* بذكر واحدة تبدل من عملا \* أي اذا أردت الدلالة على المرة مضافه التاء ذكرت وصفه بالواحدة نحو أقام إقامة واحدة واستعان استعانة واحدة باب المفعول والمفعل ومعانيهما أي بفتح العين وكسرهما وهما على قسمين مقبس وشاذ وضابط المقبس أن المصدر مفتوح مطلقا الا اذا بنى من نحو وعد وعد مفعلا فكسور وأن الطرف مفتوح ان بنى ماضارعه مضوم مطلقا تخرج بهذا المخرج وهذا المخرج أو مفتوح كذهب يذهب وهذا مذهب ومكسور ان بنى ماضارعه مكسور كضرب يضرب وهذا مضرب به الا اذا كان معتلا اللام بالياء كرمى يرمي وهذا امر ماضع مفتوح أيضا فاقوله

سواء أريد به المصدر أو الظرف  
لما قدمته من أني لم أظفر بما  
انفرد بالفتح وظفرت بعشرة  
أوزان انفردت بالكسر وخسة  
مشاركة ولان القاعدة أنهم  
يفرقون بين ذوات الياء وذوات  
الواو والمفعول من ذوات الواو  
مفتوح مطبقا للمصدر والظرف  
كالماضي بالماضي والماء والماء  
والمزار والمزار والله تعالى أعلم . ثم  
أشار إلى بناء المصدر الميمي والظرف  
من كل فعل زائد على الثلاثة بقوله  
﴿ وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة  
صغ . منه لما مفعول أو مفعول  
جعل في أي ويصاغ من غير  
الثلاثي رابعا كان أو خامسا  
أو سداسا للدلالة على مصدره  
الميمي أو ظرفه اللذين يصيغ لهما  
المفعول والمفعول من الثلاثي وزن  
اسم المفعول من ذلك الفاعل  
فتقول أقت مقاما بضم الميم أي  
اقامة وهذا مقام زيد أي مكانه  
أو زمانه وكذا انطلقت منطلقا  
أي انطلقا وهذا منطلق زيد أي  
موضعه أو وقته . فصل في بناء  
المفعلة وصفها للمكان للدلالة على

(قوله لمكان الكثرة) في الكبير في بناء المفعلة بفتح الميم والعين وصفاء كان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثرت فيه ولما كان فيه شبهة بالظروف الميمية ألحقها بهم ولا تصاغ الا من أسماء الاعيان الغير المشتقة اهـ (قوله من اسم) متعلق بمحذوف حال من الخبر أو من المبتدأ واسم الارض مفعلة مبتدأ وخبر وتعليق الحكم بما في حكم المشتق يؤذن بالعلة قال الرضي ومع كثرة ليس قياسا مطردا ليقال مضبغة ومقردة (قوله بفتح الميم والعين) وزاد في التسهيل مفعلة بفتح الميم وضم العين قال الدماميني حكى أبو عبيد في الغريب المصنف عن خلف الأحمر من بلة ومعلقة بالضم والقح معاهه (قوله اختزلا) أي حذف من الثلاثي ذى الحرف المزيد (قوله كفعاة) محذوف همزة أفعى (قوله ومقناة) محذوف احدى المثلثتين قال الدماميني والعامية يحذفون المقناة على منبت انقضاء وغيره كالبطيخ ويحذفون اللفظ فيأتون بألف مكان الهمزة المفتوحة ولا يراعون معنى الكثرة اهـ قال الدماميني واختلف كيف تبني مفعلة من حية قال سيدي به حجة اذا كثرت في الحيات لان عينها عنده ياء وزعم بعضهم أنها واو قال صاحب العين أرض محوأة قبل والحق قول سيدي ومصنف كتاب العين مجهول اهـ (قوله ومفعلة) مبتدأ وما بعده عطف عليه وعنهم وفي ذاء أي اسم ما كثرت متعلق باحتملا وجملة خبره وفي التسهيل وشرحه وأفعل فهو مفعول نحو أعشب المكان فهو معشب وأقبل فهو مقبل (قوله من ذال الوضع) أي اسم ما كثرت (قوله الاما حكاة الخ) في التسهيل وشرحه ونحو مشعبة ومعقوفة ومعقورة نادر اما مشعبة ومعقوفة أي ذات تعالب

الكثرة \* (من اسم ما كثر اسم الأرض مفعلة \* كمثل مسبعة) \* أى تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثر من أسماء الأعيان وصفاء الأرض التى كثرت فيها بذلك المسمى كقولهم أرض مسبعة ومأسدة أى كثيرة السباع والاسد وليس لهذا البناء مادة فعل أصلية ولا يصاغ الا من اسم ثلاثى الاصول كسبع وأسد أو من زائد أو له ثلاثى بعد حذف الزائد وهو معنى قوله \* (والزائد اختزلا \* من ذى المزيد كفعلة) \* أى كارض مفعلة أى كثيرة الأذى وقشة أى كثرة القشا وربما صاغوا من ذلك فعلا رباعيا فقالوا أسبعت الأرض فهى مسبعة بوزن اسم الفاعل وأعشبت فهى معشبة وهو معنى قوله \* (وه مفعلة \* وأفعلت عنهم فى ذاقدا احتملا) \* ويمتنع صوغ هذا الوزن من اسم رباعى الاصول الا نادرا وهو معنى قوله \* (غير الثلاثى من ذالوضع ممتنع \* وربما جاء منه نادرا قبلا) \* أى فلا يصاغ من نحو فلدع وسفرجل الا ما حكاه سيديويه من قولهم أرض مشلبة ومعقبة أى كثيرة الشعب والعقرب والله تعالى أعلم



فصل في بناء الآلة التي يعمل بها (كفعل وكفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم مائه عملاً) أي وبصاغ من الفعل الثلاثي  
اسم الآلة الفعل التي يعمل بها على وزن مفعول ومفعلة بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة كالحلب والمقدح والمسجعة والمسجعة  
والمصباح والمفتاح هذا هو القياس وشذ من (٥٦) ذلك أوزان أشار إليها بقوله (شذ المدق ومسعط ومكحلة ومذهن من مفعول

والآلة من تخلا) أي هذه  
الأوزان شذت بالضم وهي ستة  
الاول المدق وهي الآلة التي  
يذوق بها الثاني المسعط وهو الأداة  
التي يعمل فيها السعوط بالفتح  
وهو الذي يصيب في الأنف  
الثالث المكحلة وهي الأداة  
التي يعمل فيها السكحل وأما  
المكحل والمكحل بالكسر على  
القياس فهو الميل الذي يكحل به  
الزابع المذهن وهو الأداة التي  
يعمل فيها الدهن في الخماس  
المتصل وهو من أسماء السيوف  
السادس المخمل وهو ما يتخل به  
الدقيق ثم ان لزوم الضم في هذه  
اغماها إذا أطلقت الاسم عليها  
تشبهها لهن بأسماء الأحياء وأما  
إذا قصدهن الاشتقاق مما عمل  
بها وأنه يجوز فيهن مراعاة القياس  
وهو المراد بقوله (ومن نوى  
عملهن جازله) فيهن كسر ولم  
يعلم من عدل) أي يجوز أن  
يقال دقتنه بالمدق ونخلت بالمخل  
بكسر الميم وهذه المسئلة من  
زيادته هذا على التسهيل ومعنى  
لم يعلم يبال بمن عدل بالنال  
المجسة أي بمن لا منه وقد نهت  
في التمرح على أنه زاد في التسهيل  
المخرضة وهو الأداة الذي يعمل  
فيه الخرض بضمين وهو الإنسان  
ولكن لم يذكر فيها الجوهري  
وصاحب انقاده وس الألفاظ

و ذات عقارب فكلاهما بضم الميم وكسر ما قبل الا شذ عند أبي زيد على وزن اسم الفاعل  
من غير الثلاثي وحكاية امام الجعابي في بشر سيبويه بضم الميم وفتح ما قبل الا شذ فينبغي  
أن يقرأ بالفتح فان سيبويه أثبت من غير وان كان أبو زيد أستاذة الأنا سيبويه أصدق  
وأما معقرة بفتح الميم ولا باء فيه فان بعضهم يقول معقرة لا ترد العقر إلى ثلاثة أحرف ثم  
بني عليها قال الدماميني لأنسلم أنه مأخوذ من لفظ العقر ولم لا يجوز أن يكون مأخوذاً  
من لفظ العقر والمراد به الجرح لأنه كثير ما ينشأ عن اسع العقارب فمعقرة على هذا هي  
الأرض ذات العقر التي يكون من العقارب باختصاره (خاتمة) قد بصاغ مفعلة أيضاً  
لسبب كثرة معنى اللفظ فهو الولد المجنونة مفعلة ومعنى كون الولد مجنونة أنه يعمل على كثرة  
الطين عن الدخول في الحطب قال الشاعر

انفسد زاد الحياة الى حبا \* بناتي انهن من الضعاف

أحاذر أن رين البؤس بعدى \* وأن بشر بن رنقا غير صاف

اه دمايين وفي الرضى ولم يسمع معطلة ومعقرة بفتح اللام فلا تظن أن معنى قول سيبويه  
فقالوا على ذلك أرض متعانة ومعقرة أن ذلك مما سمع بل معنى كلامه أنهم لو استعملوا من  
الرابع اقالوا كذا اه

#### فصل في بناء الآلة

الآلة بالمصادر والظروف المهيبة لشبهها بما أفاده في الكبير (قوله الآلة) هي كل اسم اشتق  
من فعل اسمها يستعمل به في ذلك الفعل وقد أطلق على ما يفعل فيه إذا كان مما يشبهه ان به  
ومسئتها المطردة مفعول ومفعلة وقيل ان ما أطلق به الهاء سماعى جارردي (قوله  
كفعل) حان من مفعول صغ ومن الثلاثي متعلق به (قوله كالحلب) فيه نظريه لم يسمع سبق  
(قوله بالضم) أي للميم والعين كقول الجارردي المسعط ونحوه سماعاً بضمين (قوله المدق)  
بضمين وسمع فيه مدق ومدقة بكسر الميم وفتح الثاني قاله الدماميني وأرادوا بالشذوذ هنا مع  
أن الجميع سماعى أن مضوم الميم والعين ليس كاخوانه في جواز الإطلاق على كل آلة وانما هي  
أسماء الآلات مخصوصة فلا يقال مذهب الآلة التي جعلت للدهن ولو جعلت الدهن في  
وعا غيره لم اسم مذهبها اه جارردي (قوله المتصل) قال الدماميني رسمع أيضاً بفتح الصاد  
مع ضم الميم ولم يحقق صحنه اه (قوله تشبيهها) قال الرضى قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب  
القول ولا كذا جعلت أسماء لهذه الأوعية يعني أن المسكحلة ليست لكل ما يكون فيه  
السكحل ولكمما اختصت بالآلة الخاصة وكذا أخواتها فلم يكن مثل المسكحلة والمصفاة  
لخاز تغيرها سماعية قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجدة وأخواته اه (قوله عملاً) أي  
لا اسم الذات المخصوصة كسبق (قوله جاز) ربما أفاد جاز ما سبق وانظره (قوله زاد) أي  
على الستة السابقة (قوله المخرضة) بضم الاول والثالث والاولى ذكر قوله وقد نهت الخ في  
شرح البيت الذي قبل هذا كما صنع في الكبير (قوله ان) تعديل لانشاء التثنية (قوله النهاية  
فيه) أي في تحريره وتنبهه أو منتهى أو كافاً من ذكر شيء آخر يكون ما ذكرته موفياً بالغرض

(قوله)

والله أعلم (وقد وفيت بما قدرتم منتهياً) فالحمد لله إذ مارمته كلاً أي وقد وفيت بما قدرتم

وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتهياً أي بالغاية فيه وذلك فضل من الله مقتضى الحمد فالحمد لله على كماله وميم  
كامل مثابة (ثم الصلاة والسلام)

يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرمال) أي ثم بعد الحمد لله الصلوة مع التسليم المقارن لها على الرسول أي إلى الخلق أجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم (٥٧) السلام أجمعين فختتم نظمهم بالحمد

والصلوة كما بدأهم بها (وآله  
الغر المحجلين الكرام ومن آياهم  
في سبيل المكرمات تالا) أي  
والصلوة أيضا مع التسليم بالتبعية  
على آله الغر جمع أغر وهو السيد  
المقدم وغرة كل شيء أوله وخباره  
وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله  
تعالى وضد الكرم هنا المهين  
بفتح الميم ومن يهين الله  
فأله من مسكروم ومن يكرم فآله  
من مهين وعلى من تبعهم في سبيل  
المكرمات بضم الراء جمع مكرمة  
بضم الراء والمكرمة بفتح الميم هي  
فعل الكرم وما تعظم به المنزلة  
عند الله تعالى فإن أكرمكم عند  
الله أتقاكم ويدخل في ذلك من  
تبعهم باحسان إلى يوم الدين  
«وأسأل الله من أثواب رحمة»  
ستر أجيال على الزلات مشتملا  
الأثواب جمع ثياب وهو استعارة  
والستر بكسر السين الثوب  
الساخر وبالفتح المصدر والاشتغال  
تقلى الشيء الاحتاط به من جميع  
جهات كانه قال أسأل الله المغفرة  
لذني لي لأن المغفرة المستر بفتح  
السين «وأن يسر لي سعيي  
أكون به» مستبشرا بجدلا  
لا بأسرا وجلا «أي أسأله المغفرة  
لما مضى وأن يسر لي فيما يأتي  
من عمري سعيي أي عملا صالحا  
أكون به يوم القيامة من الوجوه  
المسفرة الضاحكة المستبشرة  
الراضية لسعيها لا من الوجوه  
الباهرة والبأسر الكالح والجذل  
الفرح والوجدل الخائب نسأل

به آمين وآيانا معه والمسلمين أجمعين وصلى الله

(قوله يقارنها) أي يصاحبها (قوله وهو نبينا) وذلك لأن مجموع الأوصاف المذكورة خاص به  
صلى الله عليه وسلم (قوله سبيل المكرمات) الإضافة لليان ويصح غير ذلك أيضا (قوله  
المنزلة) والأجواد أيضا (قوله استعارة) أي للأنواع ولا يلزم الجمع بين الطرفين ويصح أن  
يكون من إضافة المشبهة به للمشبه (قوله الثوب) والمراد به هنا الصفيح والمغفرة والمراد عدم  
المواخذة بما وقع منه (قوله وأن) عطف على ستر (قوله جدلا) تلميح لقوله تعالى وجوه  
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة «جعلنا الله وآياه وجبجبع العلماء والمؤمنين منهم ولا حول  
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم

النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع

الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين

كلما ذكره الذاكرون وغفل عن

ذكره الغافلون

آمين

وبعد حمد الله على الانعام والصلوة والسلام على نبينا بدر التمام فقد تم طبع حاشية  
العلامة المحقق والفهامة المدقق الأستاذ الشيخ أحمد الرفاعي حفظه الله وشكره  
المساعي على شرح العلامة الشيخ بحرق النبي على لامية الأفعال للامام ابن مالك  
رحمه الله وذلك بالطبعة الحيرية بجمالية مصر المحمية ذات الادوات الباهرة  
والحروف الفاتنة الزاهرة على ذمة الامجدين صاحبي المطبعة المذكورة عالي الجناح  
حضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى وحضرة السيد عمر حسين الخشاب قلاهما الله بالعناية  
والحفظ والرعاية بتصحیح ذی التقصیر أحمد المکتبی وكان ذلك في شهر رمضان المعظم  
سنة ١٣٠٤ من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم

٨ - لاميه) الله تعالى أن يحقق له ما رجاه وأن يؤمنه بما يشاء عنه ركن  
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

